النهار

صفحة

ليرات

AN-NAHAR — 21 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15982 ● ١٥٩٨٢ الاحد ٢١ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٨٢

عدن ومسقط تتبادلان السفراء

افادت الوكالة "العمانية" للانباء الرسمية ان السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان تسلم رسالة خطية من الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية تتضمن موافقة عدن على الاقتراح العماني تبادل السفراء بين البلدين.

ونقل الرسالة السيد احمد عوض حيدره سفير اليمن الجنوبية لدى دولة الامارات.

وكانت عدن ومسقط اقامتا علاقات ديبلوماسية بينهما عام ١٩٨٣ بعد سنوات من العداء الناجم عن مساندة اليمن الجنوبية لتمرد في اقليم ظفار استمر عشر سنين.

ملحقون عسكريون الى الصحراء الغربية

افادت امس "وكالة الانباء المغربية" ان وفدا من الملحقين العسكريين المعتمدين في الرباط انهى اول من امس زيارة "للمقاطعات الجنوبية" استغرقت خمسة ايام. وقالت انه كان في عداد الوفد ملحقون من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا وتونس ولبنان والسعودية والسنغال والغابون.

واوضحت ان الوفد زار مدينتي العيون وسمارة والمواقع المتقدمة للجيش المغربي في الصحراء الغربية.

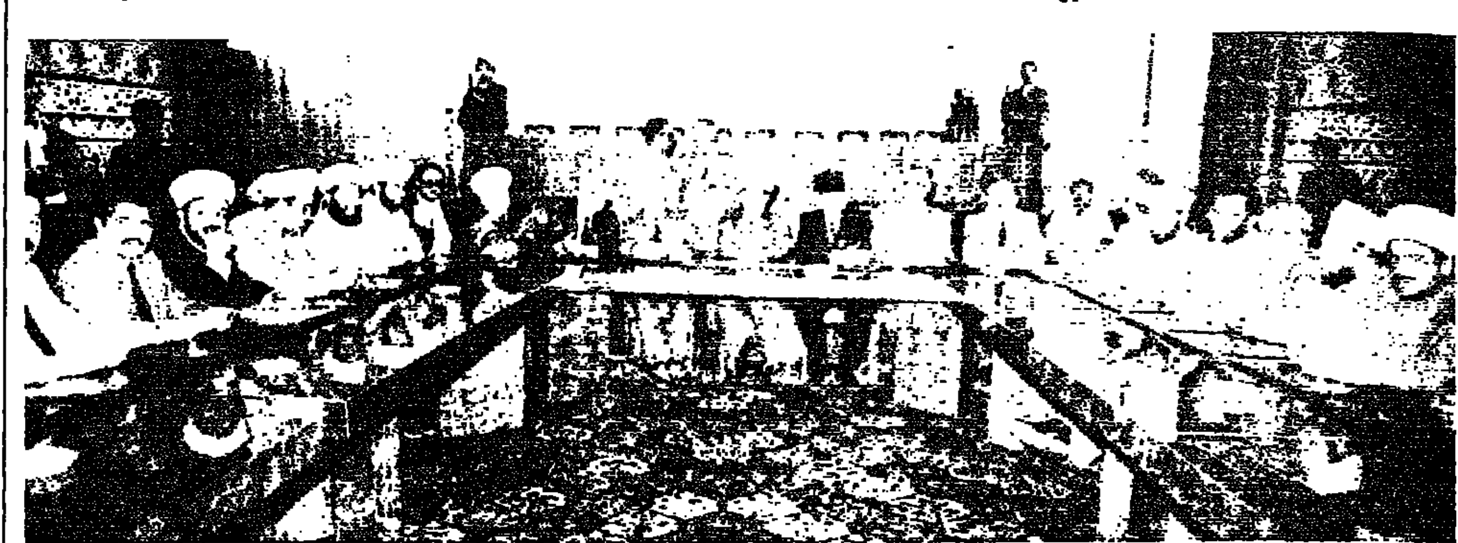
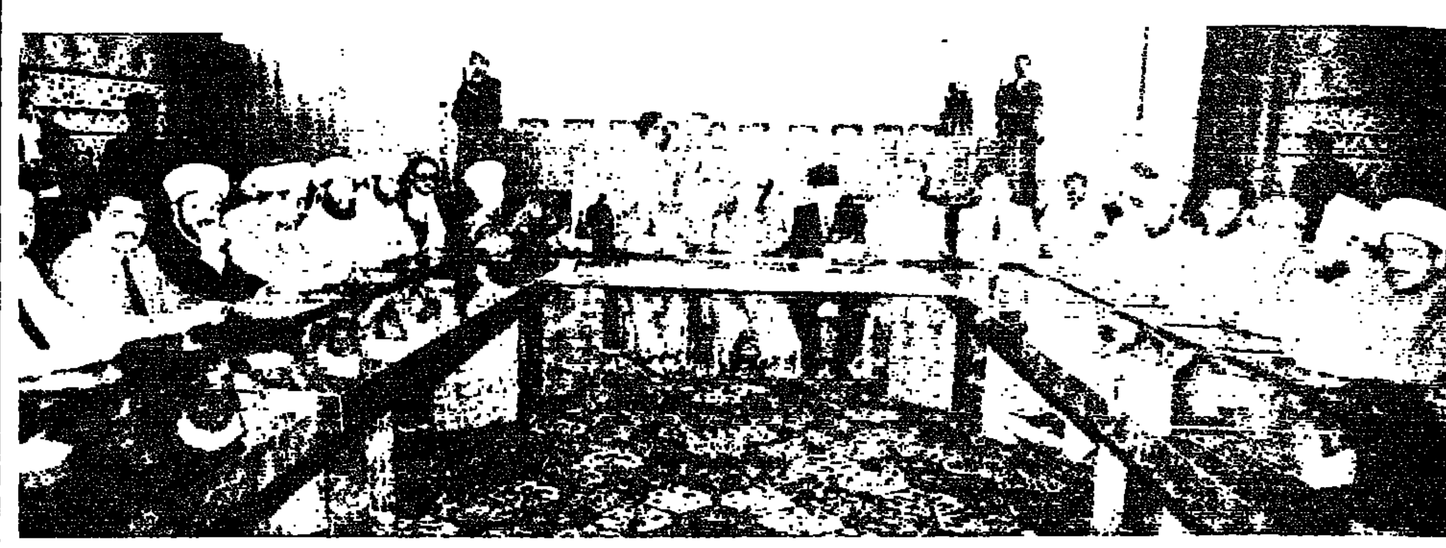
ولوحظ غياب الملحق العسكري الفرنسي. اما الملحق العسكري السوفياتي فلم يشارك في اي زيارة من هذا النوع.

(و ص ف)

الحل السياسي ينتظر تأمين قاعدة امنية شرعية

الثلثاء يلتقي القادة المسلمون في دمشق لمعالجة الذيول وفتح صفحة جديدة

زعماء جزين في المختارة وكتيبة مدفعية إلى صيدا

الاجتماع في دار الافتاء امس وبدا المفتي خالد والمفتي الصابوني وحولهما الرؤساء كرامي وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص والسيد تمام سلام وعدد من المشايخ

(جورج سمرجيان)

تتركز الاتصالات والمساعي الجارية محليا ومع دمشق، على ايجاد معالجة سياسية للوضع الذي نشأ في بيروت الغربية، وللخروج من الازمة الحكومية التي نجمت عن هذه الاحداث.

ويرى مرجع سياسي انه على رغم الاحداث المؤلمة التي شهدتها بيروت الغربية، لا بد من العمل على تكوين ارادة اسلامية موحدة، لتلتقي والارادة المسيحية التي صدرت عن المؤتمر المسيحي الاول المنعقد في قصر بعبدا والمؤتمر الثاني الذي عقد في بكركي، من اجل صوغ القرار الوطني الموحد وايجاد ثوابت وطنية.

ويعتقد هذا المرجع ان التوصل الى القرار الوطني الموحد يحقق الغاية، لان معالجة الموضوع الحكومي لم تنضج بعد لجملة اعتبارات منها ضرورة الاتفاق على الصيغة الامنية لبيروت الغربية، خصوصا ان بعض القيادات اعلن رفضه الامن الحزبي، واي حل سياسي يبقى هشا ما لم تتأمن له القاعدة الامنية الشرعية السليمة. لذلك، فان كل الاهتمامات تنصب على ضبط الوضع الامني في الشطر الغربي من العاصمة، علما ان استقالة الحكومة جاءت مبكرة وليست ناجمة عن ازمة حكومية او عن خلاف بين اركان الدولة، انما كانت نتيجة ما حصل في بيروت واتخذ طابعا مذهبيا، وهو امر خطير جدا وتجب معالجته في اسرع وقت لما له من انعكاسات على الوضع برمته.

واعتبر المرجع نفسه ان الفراغ الحكومي في هذه الظروف يؤجج الصراع المذهبي ويخرب كل الموازين ويعطل كل المساعي لضبط الوضع، لذلك لا بد من ازالة التشنج بين اعضاء الحكومة قبل التوصل الى الحل السياسي.

وفي هذا النطاق اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سلسلة اتصالات كان ابرزها اتصال مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ

- التتمة في الصفحة ٨ -



في المختارة من اليمين السادة: حماده، جنبلاط، عزيز، سرحال، ررق. (ناصيف ناصيف)

القليبي: احداث بيروت تثير القلق والوحدة مطلوبة

تونس - سانا - قال الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي "ان الاحداث التي تفجرت في بيروت تثير في نفس كل عربي اعمق مشاعر الالم والقلق".

وجاء في بيان اصدره امس. "ان هذه الاحداث تأتي في وقت احوج ما يكون فيه لبنان الى بذل جهوده لرص صفوفه وتوحيد كلمته من اجل مواجهة ما ترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي والقوى العميلة من اعتداءات وحشية على القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني".

واضاف: "ان الاحداث الاليمة تأتي في ظرف احوج مايكون فيه لبنان الى صون مسيرة الوفاق الوطني وتعزيزها حتى يتمكن من النهوض بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه في التحرير والاعمار".

اكدت استمرار دعم لبنان والمقاومة

دمشق تتهم "المتمردين وزمرة عرفات": من الملح تصفية "مثيري الشغب"

اكدت دمشق "استمرار سوريا في دعم لبنان ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية"، واعتبرت ان "المحاولات المحمومة لتفجير الاوضاع الامنية في بيروت وصيدا بهدف اعادة اجواء الحرب الاهلية الى لبنان، تؤكد من جديد ان اسرائيل وعملاؤها من المتمردين وزمرة (السيد ياسر) عرفات ما زالوا يحلمون باعادة عقارب الساعة الى الوراء".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري اجتمع امس في نيودلهي بالسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند، وان الشرع "ركز على الوضع المتفجر بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية والدعم اللامحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة الى اسرائيل، واكد دعم سوريا الثابت لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة. كما اكد استمرار سوريا في دعم لبنان ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية في كفاحها البطولي لتحرير الاراضي من الغزاة الصهاينة ومنع محاولات اسرائيل وعملائها من تقسيم لبنان وضرب وحدته الوطنية"

وتساءلت صحيفة "تشرين" الحكومية في تعليق لها "هل يستقيم منطقيا الفصل بين جولة (السيد ريتشارد) مورفي وما يرتبه للقضية الفلسطينية في عمان وتل ابيب وما يجري في لبنان؟" وقالت "اذا عرفنا اهداف اميركا واسرائيل والمراحل التي قطعتاها لتصفية القضية نستطيع ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاستعدادات مستمرة لاخلاء الشرق وعمليات المقاومة شملت راشيا
اسرائيل تتخلى عن المنطقة الامنية؟

اعلنت اسرائيل امس ان قواتها في المناطق المحتلة في جنوب لبنان تعرضت لعمليات عدة من مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية، وان جنديين اسرائيليين اصيبا في احدى هذه العمليات التي نفذت في منطقة راشيا في البقاع الغربي

وافادت مصادر عسكرية في القدس ان عبوة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية في منطقة صور فجر امس، فيما قصف موقع اسرائيلي في المنطقة نفسها بالصواريخ كذلك تعرض موقعان لـ "جيش لبنان الجنوبي" لهجومين صاروخيين في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني، مما اوقع جريحا في صفوف "الجنوبي".

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح قرب راشيا من جراء عبوة ناسفة فجرت لاسلكيا لدى مرور دورية اسرائيلية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

تفجير جمعية حلف الاطلسي في بروكسيل

ايطاليا قدمت مشروعاً لتنسيق مكافحة الارهاب في اوروبا

افاد امس مصدر مقرب من وزارة الداخلية الايطالية ان ايطاليا قدمت الى شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروعا للتنسيق في مجال مكافحة الارهاب في اوروبا. واضاف ان المشروع الذي وضعه وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار سكالفارو عقب اتصالات اجراها مع زملائه الاوروبيين، يتعلق ايضا بمكافحة المخدرات والجريمة.

واوضحت صحيفة "لاستامبا" ان مشروع سكالفارو يقضي بانشاء جهاز سياسي وتقني مشترك على ان يكون الجناح التقني مرجعا لمختلف اجهزة الامن والاستخبارات التابعة لدول المجموعة الاوروبية

ولم تستبعد مصادر مطلعة احتمال مناقشة المشروع الايطالي خلال اجتماع وزراء الداخلية للدول الاوروبية المقرر في حزيران.

ولاحظ المراقبون ان طرح مشروع سكالفارو يأتي مع تجدد خط الارهاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

السنة النار تخرج من نوافذ مقر جمعية حلف الاطلسي في بروكسيل بعد تفجيره امس (ا ف ب - ستليفوتو)

جحيم بيروت والقيامة

للمطران جورج خضر

نزل أهل بيروت الى الجحيم. عاشوا عتو الموت. غابت الوجوه وانكسرت الايقونة. "الهي، الهي لماذا تركتني؟" اما آن اوان الرضى؟ لماذا إتلاف الحياة وإقامة بلد اشباح لا رؤية له؟ أبلغ التشنج فينا حدا بطلت اللغة معه ام يراد لنا اليأس؟ أرأوا فينا ومضات حتى اذا ارتكبنا معصية اليأس يتلاعبون بنا ويتهقمون ليبطلوا تصميم الحياة على ارض طابت ويقذفونا وراء البحر حيث لا تفتيش عن الارض فمن هاجر يكفيه حنينه ولن يعود. المهاجر يخشى الارض. كالعظام للكلاب يتركون لنا الحنين.

• • •

ذلك ان المصيبة او شيئا كثيرا من المصيبة اتانا من السلاح. فهل كنا اشرارا وفضحنا السلاح؟ اكنا مبطن السوء كما تمطنه القبائل بانتظار الثار ام وقعنا في الخطيئة كما يقع فيها بار امام اغراء كبير؟ لعل التساؤلين واردان. غير ان السلاح يطوع حامله تطويعا فيصبح الانسان شبه آلة تثيرها آلة من حديد. وقد اظهر العلماء كيف ان عقود السيارة يهتف سائقها، كيف يغضب ويشتم ولو كان من الودعاء. في الجيش الوطني يخشون الآلة ويتدبرون اسواءها بالانضباط الشديد والروح الوطنية. ومع ذلك ترى القادة العسكريين الكبار في طليعة الدعاة للسلام.

القمع الذي كان يمارسه البالغون على الشبان والشابات كان لا بد له من متنفس. فكانت القوة. غير ان القوة لم تؤدب المسلحين لكنها انمت العزل واقتصت منهم وحجزت حرياتهم واملت عليهم مواقف وانتشت بالنصر واستكبرت واخترعت لنفسها رؤى وحاكت اساطير وبنت لغة واحدة ولو تعددت المعسكرات. فالانقسام الحق، بعد الشفاء الكبير، لا يقوم بين مسلح من هنا ومسلح من هناك فالمعينين على هذا وذاك ربما كان واحدا، والوحدة، اذ ذاك، وحدة التفتيت. الانقسام الحق قائم بين مسلح واعزل لان الاعزل قد اختار الوحدة ولم يستعمل اداة حربية تزيد عليه بغضه ان كان بالبغض مفسدا وانتصرت عنده رؤية المصير الواحد على الخطيئة. اما المسلح الذي اعار سلاحه لقضية يجهلها هو ويعرفها زعماؤه فقد امعن في التقسيم ولو قيل له انه يقاتل في سبيل الوحدة.

المخيف في السلاح هو ان الانسان يقوم بقفزات نوعية في القتال. انه في عالم التحولات الداخلية التي لا يضبطها وفي المطلق كان غير مهتم بالصفاء الداخلي او اختار البغض جزءا من فتكه. انه انسان الحس وانسان النتيجة الملموسة. هنا هو مفهوم النصر اساسا. وما كان هذا الا تعبيرا عن التزام سياسي يحمل في ذاته كل اخطار الايديولوجية وتراكم افتراضاتها في الفلسفة السياسية وهي تحيل اضفاء صفة الحق على كل ما تقول وصفة الوحدة على البناء الفكري الذي تقوم عليه ناهيك

- التتمة في الصفحة ٨ -

في خطوة هي الاولى من نوعها للاردن منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، اصدرت امس وزارة الخارجية الاردنية بيانا حذرت فيه من هجوم ايراني جديد على العراق ودعت العرب الى دعم العراق.

ويعتبر هذا البيان اشارة الى ان لا تغيير في الموقف الاردني الداعم للعراق بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد زيد الرفاعي.

وجاء البيان في شكل تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية قال فيه: "ان المعلومات المتوافرة لدى الحكومة الاردنية تفيد ان ايران اكملت استعداداتها العسكرية لشن هجوم جديد على العراق الشقيق وذلك استمرارا لسياستها التي تنتهجها منذ خمس سنوات. وقد اكد هذا التوجه اعلان طهران رسميا عشية انهاء زيارة الامين العام للامم المتحدة لها بانها ستمضي في استخدام القوة ضد العراق، كما اكد ذلك الرئيس الايراني في خطاب رسمي القاه في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري".

واضاف: "ان الحكومة الاردنية، اذ تنبه الى هذا التوجه العدواني الايراني على رغم الوساطات الدولية والاقليمية لانهاء النزاع وقبول العراق الكامل لهذه الوساطات، فانها تهيب بجميع دول العالم المحبة للسلام وبالرأي العام العالمي ان تقوم بواجبها لانهاء هذه الحرب المدمرة وتدعوها الى دعم توجه العراق في سعيه الصادق المستمر نحو ايجاد تسوية سلمية مشرفة لكلا الطرفين وفي الوقت ذاته تستنكر اصرار ايران على المضي في نهجها العدواني ومواصلة الحرب. كما تدعو الامين العام للامم المتحدة الى ممارسة صلاحيته في تطبيق مبادىء المنظمة الدولية بعدما تبين له تجاهل ايران تلك المبادىء. وتتوجه الحكومة الاردنية في شكل خاص الى الدول العربية لتقف صفا واحدا في دعم العراق الشقيق ومساندته وذلك تطبيقا لقرارات مجلس الجامعة العربية الكثيرة في هذا الشأن ومعاهدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي من القاهرة الى بغداد اجرى محادثات مع طارق عزيز

وصل امس الى بغداد من القاهرة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، والتقى بعيد وصوله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

واذيع رسميا ان مورفي ناقش مع طارق عزيز تطورات الحرب العراقية - الايرانية والاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات العراقية - الاميركية.

وكان المبعوث الاميركي الخاص الذي بدأ الاسبوع الماضي جولة في المنطقة شملت حتى الآن الاردن واسرائيل ومصر، امضى الايام الثلاثة الاخيرة في القاهرة في انتظار نتائج الاجتماعات التي عقدتها في بغداد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة "فتح". ويريد مورفي ان يعرف تحديدا ما اذا كانت المنظمة على استعداد للموافقة على وفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء فيها. واذا تم ذلك، سيتوجه المبعوث الاميركي الى عمان لعقد لقاء مع وفد كهذا.

ويتوقع ان يزور مورفي بعد العراق كلا من السعودية وسوريا. ولم يعرف بعد هل يكون في المنطقة في ١٠ ايار المقبل عندما يزور وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اسرائيل.

(ا ب، و ص ف)

ليبيا: نحو تعديل في مناصب حكومية

افادت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت ان "مؤتمر الشعب العام" الذي يعتبر اعلى سلطة في الجماهيرية الليبية سيقر في ختام اعماله اواخر الشهر الجاري تعديلات عدة في المناصب الاساسية. ومن بين هذه التعديلات تغيير الامين العام للمؤتمر الذي يعتبر بمثابة رئيس الوزراء والذي هو الآن السيد جادالله عزوز الطلحي.

كذلك توقعت المصادر ان يعود السيد عبدالعاطي العبيدي "امينا للجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزيرا للخارجية) مكان الدكتور علي عبدالسلام التريكي. والمعروف ان التريكي كان خلف العبيدي في هذا المنصب.

قمة مصرية - أردنية - عمانية الخميس

علي بدأ زيارة للاردن واليوم يلتقي الملك حسين



رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي - الى اليسار - مجتمعا برميله الاردني السيد زيد الرفاعي امس في عمان. (ا ب لايزرفوتو)

يستقبل اليوم الملك حسين رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ويتسلم منه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

ويعتقد المراقبون في عمان ان هذه الرسالة تتعلق بجولة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي في المنطقة وبتشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

وكان علي وصل قبل ظهر امس الى عمان ليشارك في رئاسة اعمال اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة. وكان في استقباله في المطار رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي وعدد من الوزراء.

وبدأت بعد الظهر اجتماعات اللجنة التي يتوقع ان تسفر عن توقيع اتفاق اقتصادي شامل واتفاقات اخرى تتناول مجالات الاعلام والثقافة.

ويرى المراقبون ان الجانب الاهم في زيارة رئيس الوزراء المصري هو المحادثات السياسية التي سيجريها مع العاهل الاردني وولي العهد الامير حسن، خصوصا بعدما تحدثت انباء عن استعداد مورفي للقاء الوفد الاردني - الفلسطيني شرط الا يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح ادلى به فور وصوله اعرب علي عن امله في ان يشكل اجتماع اللجنة المشتركة اضافة جديدة الى العلاقات القوية والمتينة بين البلدين ودعما للتضامن العربي. ورأى "ان نتائج الاجتماع الاول للجنة (عقد في القاهرة) وما تم الاتفاق عليه تعبر عن جدية التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات والاعلام والثقافة والزراعة والمجالات الفنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد فلسطيني اطلع الاردن على الموقف من الوفد المشترك
الشوا: لا تغيير في الموقف الاميركي

استقبل امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وفداً فلسطينيا ضم السادة محمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة وخليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وعلم من مصدر مطلع ان الوفد اطلع الرفاعي على القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعاتها الاخيرة في بغداد، خصوصا بالنسبة الى المشاركة في وفد مشترك مع الاردن لفتح حوار مع الادارة الاميركية.

● في الرياض صرح السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق ان الشخصيات الفلسطينية البارزة التي التقت السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط اخيرا "اكدت له رفضها لاي تمثيل للشعب الفلسطيني من خارج منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الموقف لا يمكن ان يتغير".

واوضح في حديث الى صحيفة "عكاظ" السعودية ان "رحلة المبعوث الاميركي الى المنطقة ولقاءه مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة لم يغيرا الموقف الاميركي الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال انه "على رغم اصرار الشخصيات الفلسطينية على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، عاد مورفي الى التأكيد ان الشرط الاميركي للتفاوض مع المنظمة هو الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود (...) لقد اكدنا لمورفي ان ذلك غير مقبول وليس هناك اي موقف ثابت ودائم. وهذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: محادثات محتملة مع وفد أردني - فلسطيني
"رد الشيعة لا يمكن التكهن به"

اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن اعتقاده انه من الممكن اجراء محادثات بين اسرائيل ووفد مشترك يضم اردنيين وفلسطينيين. ولمح الى ان الفلسطينيين قد يسمون اشخاصا مقبولين في الوفد، الا ان المحادثات التي ستلي ذلك لن تمر "من دون صعوبات وعقبات".

وسئل في حديث اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية، عن الموقف الذي ستتخذه حكومته في محادثات سلام في ضوء الانقسامات التي تعانيها فاجاب انه متفائل بتحقيق تقدم على رغم الخلافات داخل الحكومة.

وقال انه يأمل في ترتيب لقاء قمة بينه وبين الرئيس حسني مبارك قريباً.

لبنان والشيعة

من جهة اخرى صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس انه "لا يمكن التكهن" برد فعل الحركات الشيعية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة.

وقال: "ان احدا لا يستطيع التكهن بموقف الحركات الشيعية بعد رحيلنا"، مشددا على ان اسرائيل "سترد بقوة على اي عودة للارهاب اكان شيعيا ام غير شيعي". وتمنى ان تكون الحركة الشيعية عموما "منشغلة بمحاولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مليون طفل سوداني مهددون بالموت جوعاً

غارانغ هنأ قواته بمعاودة العمليات والشيوعي حمل على "الاخوان"

بثت اذاعة المتمردين في جنوب السودان ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد الفار جون غارانغ هنأ الوحدات التي شنت هجمات ناجحة على القوات التابعة للسلطات الجديدة في السودان في منطقتي بحر الغزال واكوبو.

واكدت الاذاعة ان غارانغ يرفض عقد اي لقاء مع رئيس المجلس العسكري الموقت الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب. واشارت الى ان معاودة الهجمات جاءت نتيجة عدم استجابة العسكريين الذين اطاحوا الرئيس جعفر النميري الانذار الذي وجهه اليهم غارانغ ودعاهم فيه الى تسليم السلطة الى المدنيين في مهلة لا تتعدى الاسبوع. وخلال فترة الانذار اوقفت قوات المتمردين هجماتها على القوات الحكومية.

وافادت تقارير صحافية ان ٤٥٠ جنديا سودانيا فروا من القوات الحكومية والتحقوا بقوات غارانغ الذي يشكل الجنود الفارون جزءا رئيسيا من جيشه.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على اللقاء الذي كانت مصادر رسمية اعلنت انه سيعقد اول من امس بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

استباق الاحداث

اثبتت الحرب اللبنانية مثلها مثل كل الحروب الداخلية في التاريخ ان ليس اسهل من اثارة العصبيات، الطائفية او العرقية او القومية او القبلية. وقد قاسى اللبنانيون في حروبهم الطائفية وما زالوا يقاسون. ولا شك في ان الانتقال من الصراع الطائفي الى الصراع المذهبي حلقة اخطر واشد تهديدا لمستقبل الوطن ومصيره، ومستقبل كل الفئات والطوائف فيه، مع ما يترك ذلك من مضاعفات في المنطقة كلها. وقد استوعبت كل القيادات الاسلامية على اثر حوادث بيروت الغربية هذه الحقيقة وتصرفت وتتصرف في ضوئها بمساعدة دمشق ودعمها. ولذلك ركز الجميع على ربط ما حدث بالتطورات الاقليمية والصراع الدائر في الشرق الاوسط حول مشاريع التسوية.

والاتصالات والمشاورات التي تجريها دمشق وتلك التي تقودها دار الافتاء والاطراف المعنيون تدور في مجملها على محاولة حصر ما جرى بابعاده الاقليمية وتطويق مضاعفاته المحلية في الصف الواحد والشارع الواحد. فما حدث باعتراف رؤساء الحكومة السابقين، يعرقل مسيرة الانقاذ. وهذه الحقيقة تدركها سوريا والسيدان نبيه بري ووليد جنبلاط الذين قد يرون انه لم يكن ثمة مفر من هذه الجولة التي شهدتها الساحة الاسلامية. غير ان معالجة ذيولها هي ايضا امر لا مفر منه لاستئناف مسيرة الانقاذ. فالحلول التي تقودها دمشق اضيفت الى تعقيداتها عقدتان كبيرتان حتى الان. الاولى قادتها "الانتفاضة" في "القوات اللبنانية" والثانية احداث المنطقة الغربية، على رغم الاختلاف وتباين الاهداف بين الحدثين.

والنعرة المذهبية هي الباب الواسع الذي تدخل منه المخططات والمشاريع الى الساحة اللبنانية. وهي التي لا تزال تعوق حتى الان مسيرة الحل السياسي ووقف الحرب والتدخلات الخارجية، اسرائيلية وغير اسرائيلية. والضربة التي حدثت في المنطقة الغربية كان هدفها الحؤول دون هذه التدخلات. لكن ما خلفته من انعكاسات يتيح مجالا اوسع لمثل هذه التدخلات، اذا لم يعالج سريعا. خصوصا ان اسرائيل بدأت تميل الى اعتماد صيغة مختلفة لحماية حدودها الشمالية. صيغة تعتمد اقامة ميليشيات مذهبية تتولى حماية مذاهب وطوائف تنتشر على طول الحدود وابعد منها، ولا ترى بديلا من دعم القوات الاسرائيلية لها.

وقد بدأ المسؤولون الاسرائيليون يتحدثون منذ مدة عن جيش مسيحي يقوده اللواء انطوان لحد يسعى الى ربط منطقة جزين بمنطقة مرجعيون. وعن حرس مدني درزي خاص بحاصبيا. وآخر شيعي للقرى الشيعية. وقد تتحدث عن حرس سني للقرى السنية. ولا شك في ان هذه الصورة للجيوش المذهبية تود اسرائيل تعميمها في كل لبنان. والواقع القائم في المؤسسة العسكرية اللبنانية يكاد يكون على هذه الصورة، خصوصا في المناطق المشتعلة او تلك المعرضة للاشتعال مجددا. وجميع القادة اللبنانيين يعرفون جيدا ان الجيش الشرعي يكاد يتحول ميليشيات حيث هذه الفاعليات قوية. ويعرفون ايضا ان امن الميليشيات هو الامن الموقت لكنه ليس البديل النهائي. فالخيار الوحيد هو الامن الشرعي الذي يساوي بين الجميع، مواطنين وطوائف ومذاهب وفئات واحزابا.

والخوف الحقيقي الان، بعدما تساوت بيروت الغربية والشرقية باعتمادها امن الميليشيات، ان تنتقل صيدا نهائيا الى مثل هذه الصيغة مع وجود خطوط تماس ومع وجود مناطق جنوبية وبقاعية غربية تختلط فيها المذاهب والطوائف. ولا يتوهم احد من اللبنانيين ان اسرائيل تخلت عن فكرة الفرز ما دامت تعمل لاقامة جيوش مذهبية على الحدود. لذلك قد يكون المطلوب سريعا معالجة الوضع الناشىء في بيروت للانصراف الى استكمال مساعي وقف الحرب في صيدا حيث لا حل منطقيا الا بوجود جيش شرعي قادر على الغاء خطوط التماس لئلا تنتقل الى مناطق اخرى سينسحب منها الاسرائيليون قريبا. ويكون عمل اللبنانيين عندما محصورا بتطويق النتائج وحصر المضاعفات والانعكاسات بدل استباق الاحداث والحؤول دون وقوعها.

ميشال ابو جوده

حلقات مترابطة للعبة واحدة والحكم يعمل لمعالجة سريعة

غاب عن القصر الجمهوري امس اي نشاط ظاهر، الا ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انصرف الى معالجة الاوضاع السياسية والامنية، ولاسيما منها ما يتعلق ببيروت والجنوب، واجرى اتصالات مع القيادات واطلع على التطورات واعطى توجيهات.

وخلال اجتماع دار الافتاء، نقل الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتصال من رئيس الجمهورية ضمنه المه واستنكاره لما حصل في بيروت الغربية، ولسقوط الضحايا البريئة نتيجة العنف. واكد الرئيس الجميل على وجوب التعاون من اجل عودة الهدوء والسلام والطمأنينة الى الشطر الغربي من العاصمة، وتسلم قوى الشرعية مسؤولية الامن. وابلغ الرئيس الى المفتي خالد انه يضع امكاناته في تصرفه لمعالجة هذا الشأن.

وكان الرئيس الجميل تلقى رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد تمنى فيها بذل اقصى الجهود لوضع حد للاوضاع المأسوية الناجمة عن الاقتتال في لبنان.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يشهد الاسبوع المقبل حلحلة لوضع المنطقة الغربية، مشيرة الى سلسلة اجراءات ستنفذ على الارض فعليا من شأنها اعادة الحياة الطبيعية. واوضحت ان ضمانات اكيدة اعطيت لكبار المسؤولين من اجل وضع هذه الاجراءات موضع التنفيذ العملي والسريع بحيث تعيد جو التضامن والوحدة في هذه المرحلة التي تمر فيها البلاد والتي تتطلب المزيد من رص الصفوف في ضوء الاستحقاقات القريبة المرتقبة.

وعلى صعيد الجنوب، ارتفعت حرارة الاهتمام الرسمي في ضوء ما توافر لدى المراجع المعنية من معلومات تؤكد التخوف من تصعيد عسكري مرتقب، خصوصا في صيدا وجوارها، وهي معلومات ابرزت معطيات ملموسة ووقائع كانت موضع درس وتشاور بين بعبدا واليرزة في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة للعمل على تفادي انفجار كبير يدخل في نطاق اللعبة الاقليمية التي كانت العاصمة بيروت اخيرا مسرحا لاحد فصولها.

ولاحظت المراجع العسكرية انه لم تكد "الجبهات" تهدأ في بيروت الغربية حتى استعر الصراع في صيدا.

ولعل المفارقة الاكثر اهمية وخطورة في هذا المجال، ان التقارير اكدت انطلاق قذائف من عيار ١٥٥، اطلقتها المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى على تكتة زغيب في صيدا، وبهذا اكتمل عقد الاهداف حول نقطة واحدة هي انكاء الصراع وافتعال نيول طائفية ومذهبية على غرار ما حصل في بيروت.

لماذا جرى ما جرى في بيروت الغربية ولأي غاية؟

سياسيون ونواب يحللون الدوافع والأسباب وينتهون إلى استخلاص أربعة احتمالات

في اجتماع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وفي اجتماعات اخرى لقيادات سياسية، جرت مناقشة الاسباب الحقيقية لما جرى في المنطقة الغربية من بيروت، ولماذا، ولاي غاية وما هي الاهداف، واية ابعاد لها محلية واقليمية ودولية، وهل ان ما جرى هو مقدمة لمواجهة واسعة ومكشوفة مع الفلسطينيين العرفاتيين؟

تعددت الآراء وكثرت التكهنات والتحليلات حول حقيقة الدوافع التي ادت الى ما ادت اليه في بيروت الغربية وابعادها والى ما ستنتهي اليه.

وقد توصل هؤلاء في تحليلاتهم وتكهناتهم بنتيجة مناقشة كل الآراء ووجهات النظر الى طرح الاحتمالات الآتية:

اولا - ان تكون الغاية مما جرى في بيروت الغربية هي احداث ازمة حكم بنتيجة تعذر التوصل الى تأليف حكومة جديدة وعدم التمكن بالتالي من بت مصير الحكومة الحالية. فاستمرار الوضع الراهن على الارض في المنطقة الغربية من شأنه ان يمنع اي شخصية سنية من قبول تكليفها تأليف حكومة جديدة، ويمنع بالتالي عودة الرئيس كرامي عن الاستقالة وتعويم الحكومة، فتبقى الحكومة اذ ذاك مستقيلة الى اجل غير معروف. واذا حاول رئيس الجمهورية بت مصير الحكومة باعلان قبول استقالتها للخروج من الجمود والشلل، فان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط قد يرفضان ذلك ويطلبان من رئيس الجمهورية تعيين رئيس اخر للحكومة بدلا من الرئيس كرامي، وهذا ما لمح اليه جنبلاط تعليقا على استقالة كرامي، لان استقالة الحكومة الحالية ممنوعة في الوقت الحاضر وقبول هذه الاستقالة مرفوض. ولا مانع من تعيين شيعي في رأي البعض رئيسا للحكومة وان موقتا اذا احرت الشخصيات السنية على الرفض.

وفي تصريح ادلى به الوزير بري عندما سئل عن التغيير الوزاري قال: "رأيي ان هذه الحكومة باقية في مقابل بقاء رئاسة الجمهورية... وهذا كلام أقوله للمرة الاولى وارجو ان يكون مسموعا ومقروءا وواضحا. هذه الحكومة هي في مقابل رئيس الجمهورية. والسبب بسيط، فكما قلنا لكل شيء اسبابه وظروفه ونتائجه، والذين يذكرون كيف شكلت هذه الحكومة يرون ان كلامي طبيعي. الحكومة تشكلت على اثر تدمير الضاحية والجبل، حيث قامت المطالبة باستقالة الرئيس امين الجميل، او بتعديل دستوري يقره المجلس النيابي باختصار مدة الولاية، ثم اتفق بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار وانعقاد مؤتمر لوزان على تشكيل هذه الحكومة التي صرنا فيها وزراء. وتوقفنا عن المطالبة باستقالة الجميل على امل ان تتحقق مطالبنا، فماذا كانت النتيجة؟ تعمير الضاحية لم يتم ولا رأس النبع، الحالة الاسرائيلية عادت كما كانت في الداخل، وعدنا الى ما كنا عليه سابقا مع فارق واحد هو بقاء "شكل" الحكم القائم. لذلك فان هذه الحكومة تذهب بذهاب اسباب وجودها. واذا كانت ستذهب الان، فانها ستذهب هي ورئاسة الجمهورية معا..."

فهل يكون ما جرى في المنطقة الغربية بداية ترجمة وتطبيق لهذا التصريح؟ اي بقاء الحكومة الحالية ورفض استقالتها والا عاد الكلام على استقالة رئيس الجمهورية؟

تدخل سوريا المباشر قد يكون الحل

ثانيا - ان الوضع في لبنان عموما وفي بيروت والجنوب خاصة، لم يعد في الامكان معالجته بالوسائل اللبنانية لان لا سبيل الى تحقيق الوفاق الوطني في ظل الخلافات السياسية الحادة، كما لا سبيل الى تحقيق الامن بالتراضي في غياب هذا الوفاق، ولا سبيل الى تحقيق الامن بالقوة مع جيش ضعيف البنية هش التركيبة والتماسك ومع استمرار تدفق الاسلحة الى اطراف النزاع، ولا من يمنع وحولها، لذلك، لا امل في الحل والعلاج الا من الخارج. فمن هو هذا الخارج؟ الولايات المتحدة الاميركية جربت واخفقت وهي تقول الان بلسان الناطق باسم وزارة خارجيتها ان الادارة الاميركية لا تملك شيئا محددا في ما يتعلق بافكار جديدة لمساعدة لبنان. ومصر والسعودية تبديان الاسف والاستنكار والقلق لما جرى في بيروت الغربية... وحدها سوريا الموجودة سياسيا وعسكريا في لبنان تملك مفتاح الحل. ولكن كيف. هل توكل الى حلفائها العمل على ضبط الوضع؟ وهل في امكانهم وحدهم ذلك؟ هل تتدخل هي مباشرة، مع العلم انها لا تتدخل من دون طلب السلطة اللبنانية الشرعية ومن دون الحصول على غطاء اقليمي ودولي؟

ان تدخل سوريا المباشر قد يكون هو الحل الذي لا مفر منه بعد اخفاق كل المحاولات والحلول. وهذا التدخل من شأنه ان يصيب جملة عصافير بحجر واحد. فهو ينظف لبنان من السلاح والمسلحين، ويحقق التوازن بين القوى السياسية المختلفة ولا تبقى هيمنة لفئة على فئة ولا تسلط حزب على حزب او طائفة على طائفة، ولا يعود نشاط للارهاب، وتصبح حدود لبنان هادئة وآمنة مع اسرائيل بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان كما لا يعود للعرفاتيين مجال التحرك في اتجاه يتعارض مع الاستراتيجية السورية في المنطقة، والتدخل السوري لتصحيح ما جرى في بيروت الغربية وما يجري في صيدا يثير الارتياح داخل سوريا ويكون موضع ترحيب في معظم الدول العربية ولا سيما منها السعودية، ويضع في يد سوريا اوراقا كثيرة في الحديث مع المسؤول الاميركي مورفي عن لبنان والمنطقة.

واذا حالت معادلات اقليمية ودولية دون هذا التدخل السوري المباشر، فان ثمة من يتوقع ارسال عسكريين سوريين الى لبنان بصفة مراقبين او بصفة لجان تحقيق في كل ما يحدث امنيا وما يقع من تجاوزات وانتهاكات تعذر حتى الان تحديد الجهة المسؤولة عنها، واذا عرفت هذه الجهة، فليس لدى المرجع المختص الجرأة لاعلان ذلك.

ثالثا - ان تتولى الميليشيات والتنظيمات مسؤولية الامن في مناطق وجودها وتحل اللاشرعية فيها مكان الشرعية التي يصبح وجودها فخريا... الى ان يصبح الحل الجذري والشامل ممكنا فيعيد سلطة الدولة المركزية القوية. او ان تعود الشرعية بواسطة القوى اللاشرعية نفسها التي يلتقي زعماؤها داخل حكومة واحدة على غير ما التقوا في حكومة الوحدة الوطنية، فوضعوا رجلا في بور الشرعية ورجلا في فلاحة الشارع...

رابعا - ان يكون ما جرى في بيروت الغربية وما يجري فيها او في مناطق اخرى مكيدة اميركية - اسرائيلية وفخا لسوريا من اجل اثارة سنة الداخل وسنة الخارج ضدها اضافة الى الفلسطينيين المهددين في مخيماتهم وخارج مخيماتهم، وان يتم توقيت ذلك مع جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بحيث يستطيع ان يستخدم مع سوريا لغة الترغيب والترهيب ويقدم العصا والجزرة ويضع الحكم فيها امام احد خيارين: اما الخلاص بسوريا واما الخلاص من سوريا...

اميل خوري

اقترحت جهات نيابية سحب الجيش من المناطق التي تسيطر فيها الميليشيات لئلا يكون شاهد زور او يعطي بوجوده غطاء شرعيا لها.

مصارف في المنطقة الغربية اضطرت الى نقل اقسام فيها الى فروعها في المنطقة الشرقية لعدم تمكن الموظفين العاملين فيها من الانتقال اليها لاسباب امنية.

التدابير العملية التي وعدت سوريا باتخاذها في بيروت الغربية قد تشمل مناطق اخرى مضطربة امنيا.

قبل ان يتوجه إلى طرابلس

كرامي عاد يبشر بانفراجات ويشدد على ضرورة وحدة الصف

توقع امس رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي ان تحمل الايام المقبلة انفراجات امنية وسياسية، وشدد امام زواره على "ضرورة تطويق ما حصل ومنع العناصر المدسوسة من الدخول على خط وحدة الصف والكلمة من تحقيق مآرب العدو في التفرقة وتجديد الصراعات".

وكرر تأكيده ان نتائج زيارته لدمشق كانت ايجابية، وانه لمس تصميما سوريا على مساعدة لبنان لتحرير ارضه، وقال: "ان عدونا واحد هو اسرائيل، ولا بد من ان تكون يدا واحدة وصفا واحدا وندعم الموقف لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يحاول تخريب مسيرة التحرير والانقاذ".

وكان كرامي تتبع التطورات في بيروت وصيدا. واستقبل النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية وتشاور واياه في الخطوات المستقبلية.

ثم استقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، وتناول الحديث اوضاع بيروت وصيدا وطرابلس.

واجتمع بالامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، ثم بالعميد سامي الشيخة.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري.

لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال، على ان يعود غدا الى بيروت لمتابعة الاتصالات واللقاء من اجل معالجة الموقف. وقد زارته ليلا قيادات طرابلسية زمنية وروحية واستوضحته حقيقة الوضع في بيروت، فدعا الى الاعتصام بالحكمة والصبر مكررا تفاؤله بانفراج قريب يصون وحدة الصف ويضمن المصلحة اللبنانية العليا معولا على الدعم السوري.

عرض ورباب الصدر أحداث بيروت

الحص: اذا وعى المتورطون حجمها تصبح طريق المعالجة ميسورة

تمنى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص "ان يكون المتورطون في احداث بيروت الغربية قد وعوا حجم الكارثة الوطنية، فاذا فعلوا تصبح طريق المعالجة ميسورة".

استقبل الحص قبل ظهر امس في منزله السيدة رباب الصدر شرف الدين.

وبعد اللقاء الذي استمر من التاسعة والنصف الى العاشرة والربع، قال الحص: "جاءت هذه الزيارة للسيدة الفاضلة رباب الصدر في سياق الجهود التي تبذلها من اجل بلسمة الجروح، والتعالي فوق ظروف المحنة التي نجمت عن الاحداث التي وقعت قبل يومين، ومن اجل العمل على رأب الصدع والعودة بالاجواء الى ما كانت من تضامن وتنسيق وتفاهم بين اهل القضية الواحدة في مواجهة الاستحقاقات الخطيرة التي تنتظرنا والتي هي في مستوى التحدي لمصير لبنان مجتمعا ووطنا ودولة. وفي مقدم هذه التحديات ما يجري على ارض الجنوب من نضال تخوضه حركة المقاومة اللبنانية تحريرا للارض من ربقة الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك ما يجري على ساحة صيدا من اعتداء غاشم على مسيرة التحرير في الصميم من خلال ما تقوم به القوات اللبنانية العميلة لاسرائيل من قصف وقنص وتهجير يستهدف الآمنين وقضيتهم الوطنية.

وقد جاءت احداث بيروت اخيرا، ويا للاسف الشديد، لتزيد جروحنا جروحا وآلامنا آلاما في محاولة لدق اسفين بين اصحاب القضية الواحدة، ولتصرف انظار الجميع عما يجري من تطورات خطيرة تمس المصير على ساحة صيدا وسائر الجنوب والبقاع الغربي".

واوضح ان الحديث مع السيدة رباب "تناول الوضع من زاوية خطورة التحديات التي تواجهنا، وكان الرأي بيننا واحدا في ما يتعلق بضرورة العمل على وقف النزف والتدهور في بيروت عند حد سريع واطلاق المحتجزين وعمل كل ما يلزم لصون كرامة الانسان في بيروت وتحصين الدور المكتوب على شعبنا الوطني الشريف المقيم في العاصمة ان يؤديه في خدمة القضية الوطنية والقومية العامة، وهو ما لا يمكن ان يتحقق الا انطلاقا من ترسيخ وحدة الصف والموقف على المستوى الاسلامي والوطني".

ورأى "ان ما حصل في بيروت مريع حقا، صدمنا كما صدم اخواننا من كل الفئات، وما كان اغنانا عنه! لقد اعربنا عن رفضنا واستنكارنا لكل ما حصل. وقد بلغ بنا في سياقه وانعكاساته مبلغا من الخطورة كنا نداب على محاذرة الوصول اليه بكل الوسائل، لكن يد الشيطان كانت اسبق هذه المرة. فمن واجبنا ان نوحد الجهود لتصحيح الموقف وبلسمة الجروح ومعالجة الاوضاع على النحو الذي يمكننا من معاودة مسيرة الانقاذ يدا واحدة وبرؤية واحدة وارادة واحدة.

واتمنى ان يكون الذين تورطوا في مسلسل الاحداث المريع الذي شهدته بيروت والذين انخرطوا فيه او زجوا على دراية منهم او غير دراية، ان يكون هؤلاء قد وعوا حجم الكارثة الوطنية التي وقعت. فاذا فعلوا فان طريق المعالجة تصبح ميسورة".

وكان الحص تلقى اتصالا من القاضي الجعفري لمدينة صيدا السيد محمد حسن الامين. واتصل هو بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

الرئيس الحص والسيدة رباب الصدر شرف الدين. (دالاتي ونهرا)

عرفات طلب دعوة مجلس الجامعة

الخارجية: المخيمات مسؤولية لبنانية

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك بوزير الخارجية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على رسالة وجهها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، يطلب فيها الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية للبحث في امن المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

وكان مندوب لبنان لدى الجامعة العربية السفير سامي قرنفل ابلغ، الى الترك مضمون رسالة عرفات الى القليبي.

ويذكر ان مجلس الجامعة العربية اجتمع على مستوى المندوبين في ٨ نيسان الجاري بطلب من الاردن وبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في صيدا واتخذ مقررات في شأنها.

وقالت مصادر ديبلوماسية في وزارة الخارجية ان الموقف اللبناني بات واضحا، فلبنان يعتبر ان امن المخيمات الفلسطينية هو مسؤولية لبنانية، وبالتالي لا يجوز دعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد الا بموافقته.

على صعيد اخر، استقبل الترك صباحا المستشار في سفارة لبنان لدى المملكة العربية السعودية السيد ابرهيم عويدات واطلع منه على الاستياء الشديد الذي سجلته المملكة حيال الاحداث التي وقعت في الشطر الغربي من بيروت، كما نقل ايضا نص البيان الذي اصدره البلاط الملكي في شأن هذه الاحداث وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية بين لبنان والسعودية في هذه المرحلة.

واستقبل الترك رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح وبحث معه في العلاقات مع مصر.

مسؤول ينفي كلام عرفات عن اتفاق لعودة المقاتلين

استغرب مصدر مسؤول ما ذكره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث صحافي عن وجود اتفاق مع الحكومة اللبنانية لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت.

وقال المصدر: "ان موقف الحكومة اللبنانية لم يتغير منذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في صيف ١٩٨٢ لجهة مغادرة المقاتلين الفلسطينيين الاراضي اللبنانية". واكد "ان الحكومة اللبنانية كسائر الحكومات العربية ملتزمة حماية المدنيين الفلسطينيين الموجودين في شكل شرعي على الاراضي اللبنانية".

رد على منتقديه "عمالقة اسرائيل في الداخل"

بري: ليسوا مع السنّة بل مع أنفسهم وليس مسموحاً اطلاقاً بأن نعتبر غرباء

رد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على الاتهامات التي تعرض لها عقب احداث بيروت الغربية، فاتهم اصحابها بانهم "عمالقة اسرائيل وممثلوها في الداخل"، وان مشكلتهم ليست في بيروت بل في عاصمتي الشمال والجنوب. واكد انه "ليس مسموحا، ولو بقلب طاهر بأن نعتبر غرباء".

ادلى امس الوزير بري بتصريح قال فيه: "تعقيبا على كل ما سمعته من خطابات، خصوصا من اولئك المقيمين في الخارج والذين يختالون دائما ليطلبوا الطعن وحدهم والنزال، اولئك الذين لم يسجلوا ضربة كف ضد "القوات اللبنانية" والاسرائيليين، هؤلاء الذين دافعوا ويدافعون عن بيروت حتى اخر "كافيه تروتوار" في عواصم اوروبا، يهمني ان اؤكد لهم وللسادة الوفرة الوفيرة من العلماء الذين تناسوا البارحة مدافع القوات اللبنانية وهي تدك صيدا وترتكب المجازر ضد اهلها والفلسطينيين في مخيماتهم، ولم يفطنوا ولو بكلمة الى مجازر يحمر وبنت جبيل وما تقوم به اسرائيل من ممارسات في كل قرى الجنوب وما تعد من خطط امر وادهى، لان القوات اللبنانية احكمت سيطرتها على حزب الكتائب ولو بصيغة اصلاحية من داخل الحزب وما يعني هذا من معطى اسرائيلي داخل القرار اللبناني. يهمني ان اقول لهؤلاء الذين احتاروا البارحة. هل نبيه بري علماني ام طائفي.

اتمنى من كل قلبي ان تكون هذه الهجمة تخبىء وراءها فعلا الحب والتقدير للسنة لان من يحب السنة يعني انه يحب الاسلام والمسلمين جميعا، لا ان يكون هذا الموقف كرها باخرين. وانكر بأن النبعة كانت اكبر مدينة في لبنان بعد بيروت اذا اعتبرناها خارج بيروت. وقد هجر اهلها. وعندما دفعت ضريبة الدم والدمار ضد التقسيميين والكانتونات لم تطلب جوازات سفر للدخول او الخروج عنها او سمات اقامة.

نطمئن هؤلاء الغيارى الى ان من يقاتل اسرائيل لا يمكن ان يكون طائفيا ومن باب اولى مذهبيا. وانتم تعلمون من الطائفة التي تحملت العبء الاكبر في سبيل بقاء لبنان ووحدة لبنان، وعليها في الوقت ذاته اكبر الغرم واقل الغنم.

هؤلاء من دون استثناء ليسوا مع الطائفة السنية، لكنهم كانوا وسيبقون دائما مع انفسهم، مستعدين لركب الدين نفسه في سبيل الدفاع عن مواقعهم التقليدية ومراكزهم الفئوية.

انهم عمالقة اسرائيل وممثلوها في الداخل، وهم الذين اوصلوا النظام الطائفي في لبنان الى درجة الاحتكار وبالتالي ايجاد التمييز بين الشعب الواحد، وايجاد فوهات الظلم الاجتماعي وصولا الى دخول اسرائيل الى قلب اشرف عاصمة عربية.

واذا كانت لدى البعض اشكالات في عاصمة الشمال والبعض الاخر لا يستطيع ان يقاوم موجة الحقد ضد عاصمة الجنوب، فلماذا يريدون ان يتجلببوا بالزي الاسلامي على حساب وليد جنبلاط ونبيه بري والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"؟ ان مشكلتهم ليست هنا، لكنها في الشمال، ورفضهم او الهيمنة التي يتحدثون عنها هي على ابواب صيدا وليست في بيروت. بيروت تحكمني كما تحكم سواي، ولكن من منطلق وطني. وهي اصلا رفضت وترفض طروحاتهم.

ولم اكن على علم بأن للاخ ابو شاكر مثل هذا الاهتمام العظيم لدى كل التقليديين السنة خصوصا. ثم ما هذا الاهتمام من اطراف عرب، لم ينطقوا بكلمة واحدة منذ ان بدأ الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ حتى اليوم لمصلحة لبنان؟ وما هذا الاندفاع من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟ وهل نسيت قيادة المنظمة انها خرجت من بيروت فيما بقي فيها نبيه بري وحركة "امل" وبقية القوى الوطنية والاسلامية يدافعون عن مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا؟ ومن الذي اوقف اسرائيل ومنعها من دخول الضاحية ومخيم البرج؟ ومن الذي بقي شعبه في سجون السلطة الفئوية مشترطا اخراج الاخوة الفلسطينيين قبل غيرهم قبل انتفاضة السادس من شباط؟ ثم من اعلن المقاومة الوطنية في الجنوب ومن رفع شعار ان التعامل مع اسرائيل حرام؟ ومن الذي رفض تلوين حتى المقاومة بأي لون فئوي او طائفي؟ ومن الذي رفض مدنيتها واعلن عسكريتها وجهادها؟ بالتأكيد هؤلاء لا يحبون الناصرية الحق ومبادىء الوحدة العربية او الاشتراكية، ولا يحبون حتى ابرهيم قليلات. لكنهم يشعرون ان الارض تميد تحتهم، تحت التقليد الذي اوجد العام ١٩٤٣ واوصلنا الى ما نحن.

بكلمة مختصرة نحن مع حبكم للسنة، ولكن لا تحبوا انفسكم اكثر من السنة والشيعة والدروز في آن.

واريد ان انكر دار الافتاء والشيخ حسن خالد بالذي جرى في آب ١٩٨٣، وكيف ان حركة "امل" استجابت طلبه بسحب المسلحين، وكلفها بعد ذلك عشرات الشهداء ومجزرة في بيروت لئلا تخالف قرار الطائفة الاسلامية. واذكره ايضا كيف ان قرار حركة "امل" وضع في تصرفه بعد السادس من شباط. وبالتالي ليس مسموحا اطلاقا ولو بقلب طاهر بان نعتبر غرباء. وفي هذا الاطار يهمني ان اؤكد اننا هجرنا من كسروان ومن النبعة وهجرنا اصلا من جزين ولن نهجر بعد الان. لبنان لنا كلنا وكلنا لهذا البلد ولاي جزء منه. وان المذهبية التي يهدد بها نبيه بري وحركة "امل" تخيف غيرنا، فليس من فريق دافع عن الاسلام الحق وعن المسلمين في لبنان، وبالتالي عن لبنان والوطني فيه من كل الفئات والطوائف اكثر من الفريق الذي يتعرض للهجوم من كل هؤلاء المداحين.

ونظرة الى الضاحية الجنوبية والجبل ورأس النبع فيها الجواب لجميع هؤلاء المتمذهبين الذين لا ينتمون الى السنة في شيء".

وردا على سؤال قال الوزير بري: "ليست هناك من مشكلة بيني وبين الرئيس الحص. الرئيس الحص بعاطفته المقدرة وتبله يضر نفسه احيانا وبالتالي اصدقاءه. وليست هناك من قطيعة بيننا".

واضاف ردا على سؤال اخر: "هناك بحث في عقد اجتماع موسع في دمشق يضم الرؤساء الروحيين الثلاثة في الطائفة الاسلامية ورؤساء الحكومة السابقين ورؤساء المجلس النيابي السابقين وانا والاستاذ وليد جنبلاط والحقيقة لي شروط لحضور هذا الاجتماع".

وكان بري استقبل وفدا من اتحاد الجمعيات الاسلامية ضم الشيخ يحيى برازي والدكتور محمد علي الرز والمحامي عبد الرزاق دوغان، والسيد حسن قبيسي الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري" وحسن عبد الساتر الامين العام لـ"منظمة الثورة العربية". وتلقى اتصالات من السيد هنري فرعون والنائب عثمان الدنا وقاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين.



شؤون لبنانية

من رسائل القراء

من يسرق من؟

من رسالة بعثت بها امينة سالم هذه المقتطفات المعبرة:

"في الجية والساحل الكسرواني يبيع المزارع الخسة بليرة واحدة، فيبيعها تاجر المفرق بخمس ليرات لان "المعلم" اي بائع الجملة قبض منه ثلاث ليرات ثمن الخسة الواحدة.

لكن بائع الجملة ما كان ليفرض هذا السعر المرتفع للخسة لو لم يلمس اقبال المستهلكين على شراء الخس باي ثمن. وانا ارى ان من يسرق الشعب هو الشعب نفسه الممثل بربات البيوت اللواتي يكلفهن صحن التبولة خمسا وعشرين ليرة".

اين وزارة السياحة؟

"المتسولون تزدحم بهم الشوارع، ويكاد الغريب الذي يزور لبنان يصطدم بهم على مدخل الفندق او المطعم او المقهى. ونحن نعلم ان مطاردة المتسولين مهمة منوطة بالشرطة السياحية. فاين هي هذه الشرطة ومن يشرف على نشاطاتها؟

رشدان ح. ف."

الادارة المدنية

قرأت في الصحف ان المسيطرين عسكريا على بيروت الغربية قرروا تسليم شؤونها الى ادارة مدنية كالتي ترعى شؤون عاليه والشوف والمتن الاعلى. فهل ينبغي ان نفهم من هذا ان الجزء الغربي من العاصمة سيقطع كل علاقة تربطه بالدولة؟

سعدى جوان ا."

الخير لقدام!

"نصحني صيدلي منذ اشهر بشراء كمية من علب الاسبيرين لان الوكيل قرر رفع سعر هذا العقار. وقد صحت توقعات الصيدلي وقفز ثمن علبة الاسبيرين من ثلاث ليرات الى ست ليرات ونصف ليرة.

ومنذ ايام باعني الصيدلي ذاته دواء اتناوله بانتظام ونصحني بشراء كمية منه لان الوكيل سيرفع السعر، فلم اعمل بالنصيحة. واليوم فوجئت بزيادة ادخلت على السعر مقدارها عشر ليرات.

فلماذا تتلكأ الحكومة في انشاء المكتب الوطني للدواء؟

نمور خ."

لويس الحاج

صقر يرحب باستقالة الحكومة والطحيني يشترط عودتها موحدة

وصف النائب اميل روحانا صقر استقالة الحكومة بأنها "خطوة حميدة، والمطلوب ان تكون الحكومة المقبلة متجانسة ومتماسكة"، واعتبر النائب فؤاد الطحيني "ان المصلحة الوطنية تقضي اما عودة الحكومة بكل اعضائها واما الاستقالة".

صقر

قال صقر: "مما لا شك فيه ان استقالة الحكومة خطوة حميدة على رغم الظرف العصيب الذي تمر به البلاد اليوم، الا ان ذلك يجب ان يشجعنا على فتح ملف الوضع الوزاري الذي يجب اعادة النظر فيه، ليس لجهة الطموحات التي طرحتها حكومة الوحدة الوطنية والتي على اساسها نالت ثقة المجلس النيابي، بل لجهة قدرتها على انجاز ما تناولته في بيانها الوزاري والامال التي علقت عليها.

اهم ما يجب ان نتعظ به عند البحث في موضوع التغيير الحكومي والواجب عدم اهماله في مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة خصوصا بالنسبة الى الوضع في الجنوب الذي يتطلب استمرار وحدة الصف اللبناني، هو الحرص على ان تكون الحكومة المقبلة متجانسة ومتماسكة قدر الامكان، وقادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها سواء اعيد تكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة الجديدة، ام لا.

اما اعادة تعويم هذه الحكومة فلا يعني الا ابقاء الملف الوزاري مفتوحا، وبالتالي استمرار العجز الحكومي عن تحقيق اي تقدم ملموس على مستوى انقاذ لبنان وشعبه مما يتخبط فيه من ذيول السنين العشر المستمرة".

ورأى "ان اللبناني اصبح قانطا ومشمئزا مما آلت اليه الاوضاع في البلاد، خصوصا على الصعيد الامني، على رغم الامال المعلقة على استمرار الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة. فالاستقرار غير متوافر والامن غير مستتب وقوى الشرعية معطلة في البلاد.

الطحيني

وقال الطحيني: "ما من لبناني مخلص الا ويتألم من الوضع الشاذ الذي وصلنا اليه، ان على صعيد اشعال الخلافات الطائفية او على صعيد بث بذور التفرقة بين المذاهب، ولو كانت هناك مواطنية حقيقية عند اللبنانيين الى اي طائفة او مذهب انتسبوا لكانوا في هذه المرحلة رصوا الصفوف ووحدوا جهودهم لتهدئة الحال واعادة الالفة بين الجميع، بعدما اقتنعوا بأن اسرائيل تحاول جاهدة بذر التفرقة في كل منطقة تجلو عنها.

وقد اخذنا دروسا مريرة مما حصل في الجبل اولا من تهجير وتقتيل وتخريب، ثم تكررت الرواية ذاتها في صيدا وجوارها. ونخشى ان تعود هذه التمثيلية الى البقاع الغربي وسائر المناطق الجنوبية. وما يزيد من فداحة الخطر، هذا الفراغ الحكومي الذي تتخبط فيه البلاد اليوم في وقت كان يجب ان تكون كلمة السلطة التنفيذية موحدة وفاعلة. كأن هناك غشاوة عند البعض، او ان الاحداث التي تمر علينا تفوق امكاناتهم، او ان هذا البعض متواطئ لايصال الوضع في البلاد الى ما هو الآن.

ومهما تكلمنا اليوم على تعويم للحكومة وعودة عن الاستقالة فانه يبقى ان المصلحة الوطنية تقضي احد امرين: اما عودة الحكومة بكل اعضائها وفئاتها الى ممارسة اعمالها بجد واخلاص، واما استقالتها والاتيان بحكومة بديلة منها، لان عودة الحكومة وهي منقسمة على نفسها تشكل رصاصة الرحمة لنظامنا الديموقراطي الذي نستظله في لبنان".

علي الخليل يستعجل تأمين السيولة لفرع مصرف لبنان في صور

اهتم نائب صور الدكتور علي الخليل بموضوع ايصال السيولة اللازمة لفرع مصرف لبنان في صور، وهو اجرى اتصالات في هذا الشأن شملت وزير المال الرئيس كميل شمعون والمدير العام الدكتور خطار شبلي وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وبنتيجة اتصالاته قال الخليل: "ان الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في المناطق المحتلة لم تقف عند حدود الاضرار المادية والبشرية بل تعدت ذلك الى تقطيع اواصر الاقتصاد اللبناني والحيلولة دون استمرار التواصل بين تلك المناطق والعاصمة، مما انعكس على سير العمل الطبيعي لفرع مصرف لبنان في صور وادى الى فقدانه السيوله وعجزه عن استجابة طلبات المصارف في المدينة نتيجة لاجواء الاحتلال وممارساته ومحاولة عزل مناطقنا عن الدولة اللبنانية".

واضاف: "ان استمرار هذا الواقع من شانه ان يزيد الاوضاع الاقتصادية في المنطقة تفاقما وان يربك العمل المصرفي نظرا الى ما ينتج من ذلك من عرقلة لعمليات التبادل التجاري وهذا يؤثر على مصالح المواطنين واوضاع المؤسسات الخاصة. وكلنا يدرك مدى اهمية تأمين السيولة والتسهيلات المصرفية للقطاعات الاقتصادية المختلفة خصوصا القطاع الزراعي الذي يشكل الجزء الاكبر من الدخل الوطني في تلك المناطق والذي عانى الكثير ولم يزل من جراء الاجتياح الاسرائيلي".

واجرى النائب الخليل اتصالات في هذا الشأن مع وزير المال الرئيس كميل شمعون والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وعلم ان السيولة لفرع صور تأمنت امس من مصرف لبنان بالتنسيق مع القوة الدولية.

كرامي اطلعهم على نتائج محادثات دمشق

الرؤساء السابقون ينتظرون اجراءات لبيروت ويرفضون الفرز المذهبي ويتمسكون بالوحدة



المفتي خالد يترأس الاجتماع، وبدا الى يمينه: الرئيس كرامي، الرئيس رشيد الصلح، الشيخ الصابونجي. والى يساره: الرئيس تقي الدين الصلح، الرئيس الحص، تمام سلام.



اجراءات امنية في محيط دار الافتاء. (جورج سمرجيان)

استنكر الرؤساء السابقون للحكومة ما حصل في بيروت الغربية، وابدوا "حرصهم على التعالي على الجروح والمحافظة على الخط الوطني العام ووحدة الموقف"، رافضين كل الوان الفرز المذهبي والطائفي ومؤكدين على عدم المساس بهذا الموقف "كما يترتب على ذلك من تحقيق لاغراض العدو واثارة الفتنة وتأجيج الصراعات المذهبية". واعلنوا بعدما اطلعهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على نتائج محادثاته في دمشق انهم سيتابعون المواقف "حتى تتم اعادة الحق الى نصابه وتطمئن النفوس وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي".

عقد اجتماع ظهر امس في دار الافتاء ضم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والرؤساء كرامي وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص. وحضره ايضا المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

واطلع كرامي المجتمعين على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام في شأن احداث بيروت الغربية والوضع الحكومي.

واوضح مصدر شارك في الاجتماع لـ"النهار" ان معالجة الوضع الحكومي تنتظر ترجمة نتائج زيارة الرئيس كرامي لدمشق، فما وعد به الجانب السوري من تطمينات واجراءات هو الذي يقرر مصير الحكومة، اي ان الرئيس كرامي يربط عودته عن الاستقالة بمعالجة شافية ووافية للوضع الذي طرأ في بيروت الغربية. واكد كرامي للمجتمعين "ان دمشق وعدت بالاهتمام بهذا الموضوع ومعالجته في سرعة".

وتوقع المصدر ان تستغرق المعالجة بعض الوقت لان مجمل الاتصالات تدور على من يتسلم الامن في بيروت، هل تتسلمه الاحزاب ومنها تلك التي لها علاقة بالاحداث الاخيرة، ام يتسلمه الجيش المرفوض؟

من هنا، قال المصدر، ان الاتفاق على صيغة معينة تضبط هذا الامن تتطلب بعض الوقت "لان هذا الامن يجب ان يوحي قبل شيء بالاطمئنان الى المواطنين".

ولاحظ المصدر "ان الوضع قابل للاشتعال في اية لحظة، لان النفوس مشتعلة، وكان التركيز في الاجتماع على تدارك ذلك، واتفق على السعي في هذا الصدد من خلال تحرك سريع على غير مستوى بين الاطراف المعنيين".

وكشف ان كرامي لم يطلع الجانب السوري على تفاصيل الاحداث انما نقل اليه الجو الذي عكسته هذه الاحداث والذي ينطوي على مخاطر شديدة اذا لم يتم تداركه في سرعة، وان الجانب السوري لم يؤكد لكرامي ان لديه حلولا جاهزة لما حصل، لكنه اكد له انه يدرس الوضع توصلا الى هذه الحلول.

وعلم ان المجتمعين اتفقوا على لقاء يضمهم واعضاء "اللقاء الاسلامي" الاربعاء المقبل، على ان يعقد "اللقاء الاسلامي" جلسة استثنائية الخامسة بعد ظهر اليوم لدرس التطورات الاخيرة.

بيان

بعد انتهاء الاجتماع في الثانية تلا القوتلي البيان الآتي:

"اجتمع في دار الافتاء سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد واصحاب الدولة رشيد كرامي وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص، بناء على طلب الرئيس كرامي بعد عودته من زيارة دمشق. وقد وضع المجتمعين في صورة اللقاءات التي عقدها مع سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد ونائبه سيادة الاستاذ عبد الحليم خدام، ونقل اليهما الصورة الحقيقية لما جرى في بيروت الغربية من ممارسات واعمال لا يمكن القبول بها، فوجد لديهما التفهم والاستعداد الايجابي للقيام بكل ما من شانه تصحيح الواقع وتدارك آثار ما جرى ومضاعفاته. واشار الى اننا في انتظار تحقيق الاجراءات المرتقبة بما يضمن سلامة بيروت وامنها وكرامة ابنائها.

واكد المجتمعون انهم اذ يعبرون عن رفضهم واستنكارهم كل ما حصل، ما زالوا يحرصون على التعالي على الجروح والحفاظ على الخط الوطني العام ووحدة الموقف التام التي لا يسمحون بخرقها او المساس بها لما يترتب على ذلك من تحقيق لاغراض العدو واثارة الفتنة وتأجيج النزاعات المذهبية.

وتشاور المجتمعون في ما يعتمر في نفوس ابناء بيروت من الم وشعور بالمرارة نتيجة ما تعرضوا له في اليومين الماضيين مما لا يفهمه ولا يقبله احد ولا تقره شرعة او دين وترفضه الاخوة الاسلامية، خصوصا اننا جميعا حريصون على وحدة الصف والموقف على اساس من رفض كل الوان الفرز الطائفي والمذهبي والوطني باعتبار ان هذه الوحدة هي المدخل الصحيح والركيزة الاساس في تحقيق كل ما يصبو اليه شعبنا الكريم الابي من تحرير ارضه من العدو الاسرائيلي والاستمرار في مسيرة الخلاص وبناء لبنان على اساس من العدل والمساواة والمحبة.

ويؤكد المجتمعون انهم سيتابعون كل المواقف حتى تتم اعادة الحق الى نصابه وتطمئن النفوس وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي في ظل الامن الشرعي وسيادة الدولة".

لقاء موسع

وسبق لقاء المفتي والرؤساء اجتماع موسع ضمهم ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ووفدا من "اتحاد العلماء المسلمين" برئاسة الشيخ عبد الحفيظ قاسم ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس وامين الافتاء الشيخ رشيد قباني وعددا من قضاة الشرع في مقدمهم الشيخ زكريا غندور والشيخ نزار الحلبي وعضو قيادة "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" السيد محمد قليلات.

وجرى في الاجتماع التشاور في ما آل اليه الوضع في بيروت الغربية، وقالت مصادر المجتمعين ان الرئيس كرامي ابلغ الى الحاضرين ان دمشق اعطت تطمينات تكفل تحقيق الاستقرار الامني لبيروت الغربية، ودعاهم الى ضبط النفس لاجتياز هذه المرحلة المحفوفة بالمخاطر.

وكان المفتي استقبل التاسعة صباحا في مكتبه السيد تمام سلام وعرض معه لمدة ساعة اوضاع بيروت الغربية.

وقال سلام بعد اللقاء انه اطلع المفتي على "الممارسات والتعديات الجارية من دون توقف في بيروت على المواطنين الابرياء الذين تنتهك حرمات بيوتهم وتستباح املاكهم باسم الامن الحزبي والميليشيوي ومتطلباته، وكذلك ما يترك كل ذلك من آثار سلبية في نفوس كل المواطنين المخلصين والذين يؤدون دورهم الصامت والصامد في التصدي لكل انواع الخطط والدسائس التي تهدف الى شق وحدة صف المسلمين وهم يواجهون اعتى واشرس عدو وهو يحتل ارضهم الطيبة".

واضاف: "تزودت من سماحته التوجيهات والحكمة بما يخدم التطلعات الوطنية الصادقة والمخلصة، وقد ابدى حرصه على رباطة الجاش والحكمة في معالجة ما تتعرض له امة اسلامية باجمعها في ظروفنا الحاضرة.

وانني ادعو جميع المخلصين والراغبين في توظيف امكاناتهم العملية والمعنوية من اجل رفع الضيم عن اهلنا وعن مجتمعنا بما هم مستهدفون فيه من نيات وافعال خبيثة ومؤذية تسعى الى تحجيم دورهم في المساهمة الفعالة على صعيد تشكيل المواقف والمواقع الوطنية الصحيحة والسليمة، اتوجه الى المخلصين هؤلاء، لاقول لهم انه من افضل المداخل العملية والجدية الى تحقيق وحدة الصف والكلمة والقرار وانقاذ وضعنا المأسوي مما هو فيه من تخطيط، في ان نلتف جميعا حول القيادة الضمان والمتمثلة بسماحة المفتي وقادتنا المسؤولين الذين لا بد ان يطلوا علينا بمواقفهم القيادية الحكيمة والمجدية والتي عودونا اياها في الايام العصيبة الماضية، وهم المسؤولون عن تقرير مصير السنة في هذه المرحلة الحرجة، ونتمنى عليهم ان يسعوا جاهدين الى احلال الامن الشرعي بواسطة قوى شرعية يتم تشكيلها في اقرب فرصة بما يرضي متطلبات المواطنين الآمنين ويحمي مدينتهم واحياءهم ومساكنهم من الفلتان والتسيب القائم على قدم وساق.

انني ادعو جميع اخواني المواطنين المقهورين الى العض على الجروح والى اعتماد الايجابية في تعاملهم بعضهم مع بعض بما يخدم اهدافنا الاسلامية العريضة الرحبة، وبما يخدم وطننا الحبيب لبنان".

اتصال فضل الله

وتلقى المفتي اتصالا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي ابلغه ادانته "الممارسات والشواذات التي حصلت في بيروت الغربية" وتشاور معه في سبل تطويق ذيولها واتفقا على لقاء قريب.

والتقى وفدا من "اتحاد قوى الشعب العامل" ضم السيد حسن مطر وسمير طرابلسي واخر من حزب النجادة.

معلولي ناشد ابناء البقاع وراشيا الحذر من فتنة اسرائيلية

ناشد النائب ميشال معلولي ابناء البقاع الغربي وراشيا "ان يكونوا واعين اكثر مما مضى لما يمكن ان تخلفه اسرائيل من فتنة واقتتال"، وحض الجيش اللبناني على "الدخول الى كل شبر تنسحب منه اسرائيل بقوة وفاعلية".

وقال معلولي في تصريح ادلى به امس: "الايام المقبلة، مع بدء الانسحاب الاسرائيلي من راشيا والبقاع الغربي، ستكون من ادق الايام التي تمر بها هذه المنطقة خصوصا اننا رأينا الكوارث التي حلت بالمناطق التي انسحبت منها اسرائيل سابقا.

في هذه الايام العصيبة نتوجه، اولا وقبل اي شيء اخر الى الاهالي في هذه المناطق ليكونوا واعين اكثر من اي وقت مضى لما يمكن ان تخلفه اسرائيل من عناصر الفتنة والاقتتال في اثناء انسحابها وبعده، وذلك بتآزرهم وتعاضدهم وتعزيز الاجتماعات واللقاءات ما بين ابناء البلدة الواحدة، والا يسمحوا بدخول اي شخص يريد زرع بذور الشقاق بينهم، وان يراقبوا جميع العناصر التي قد تفتعل احداثا لاشعال النار.

اننا نطلب الى السلطات المختصة، في حال استمرار اسرائيل في قطع الطرق بين القرى التي تنسحب منها وبقية المناطق، ان توكل مهمة حفظ الامن الى الجنود الموجودين في ثكنة راشيا والى قوى الامن الداخلي في المناطق المحررة.

نواب جزين وفاعلياتها زاروا المختارة

جنبلاط: اتفقنا على تحاشي الصدامات رزق: الدولة تخاذلت في صيدا

في اجتماع المختارة من اليسار السادة: حمادة، رزق، جنبلاط، عزيز، سرحال. (ناصيف ناصيف)

المختارة ـ "النهار":

شهد قصر المختارة امس لقاء سياسيا بين وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط ونواب جزين السادة: فريد سرحال وادمون رزق ونديم سالم والنائب السابق السيد جان عزيز والدكتور ناجي كنعان، شارك فيه السادة: الوزير السابق مروان حماده وسمير فرنجيه ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محسن دلول ورئيس بلدية دير القمر جورج ديب وعضو مجلس قيادة الحزب جوزف القزي واكرم شهيب والدكتور عاطف سلوم. وانضمت الى الاجتماع الاميرة خولة ارسلان والوزير السابق السيد سامي يونس.

في الاولى بعد الظهر وصل في موكب واحد عزيز وسرحال واستقبلهما الوزير جنبلاط معانقا، وقال: "كيفك جان بك، اشتقنا لك". ثم صافح رزق وبقية اعضاء الوفد، ودخل الجميع الى الصالون حيث جرت دردشة. والتفت عزيز الى دلول قائلا: "الصحة منيحة، هيدا مناخ التقدمي الاشتراكي".

وفي الاولى والنصف وصلت الاميرة خولة والوزير السابق السيد سامي يونس والتقاهما الوزير جنبلاط قبل الانضمام الى الاجتماع. وفي الثانية الا ربعا وصل من بيروت سالم وفرنجيه وشهيب وانضموا الى المجتمعين، الذين استكملوا الحديث الى مائدة الغداء.

وبعد الغداء عقدت خلوة بين جنبلاط وعزيز.

جنبلاط

وبعد الزيارة فوض الحاضرون الى جنبلاط التحدث، فقال: "كان هذا اللقاء مناسبة للتشاور في مجمل القضايا، ولاسيما منها الاخطار المحدقة بالوطن عموما وبالجنوب خصوصا. واتفقنا على استمرار اللقاءات لتحاشي اي صدامات دامية تعرض التعايش، وللبحث في سبل التوصل الى صيغة توقف الحرب في منطقة صيدا".

وعلم ان البحث تركز على اهمية الحفاظ على العيش المشترك ومنع الفرز السكاني عند رحيل القوات الاسرائيلية.

رزق

وصرح رزق في جزين لاحقا: "لقد سررنا ان نلبي دعوة الاستاذ وليد جنبلاط الى التشاور في الاوضاع العامة وشؤون منطقتي الشوف وجزين والمناطق المجاورة. وقد لمسنا لديه التفهم العميق للاوضاع الحاضرة. وكانت وجهات النظر متفقة على وجوب بذل كل جهد لوقف النزف الحاصل في صيدا وجوارها والحؤول دون اي تصعيد على الساحة الجنوبية او الشوفية، لان المناطق مرتبط بعضها بالبعض الاخر، وتؤلف في ما بينها وحدة متكاملة. ونحن جميعا حريصون على تحصين صيغة العيش المشترك التي لا تزال قائمة في جزين حيث تشكل الطوائف المختلفة عائلة واحدة.

واكدنا جميعا ايماننا بوجوب استمرار تقاليد الالفة التاريخية بين الشوف وجزين، املين في ان تكون مثالا لبقية المناطق اللبنانية وحافزا على العودة الى سابق عهدها في الحياة الآمنة المطمئنة والتعاون لما فيه مصلحة الجميع".

وعن رأيه في الاوضاع في صيدا، قال: "لا شك في ان ما حصل في صيدا وجوارها ولا تزال تشهده المدينة والقرى المجاورة على حد سواء خطير ومقلق يتحتم معالجته بالسرعة اللازمة. وما دام العامل الشرعي لم يتدخل لحسم الموقف مما تسبب في خيبة امل عامة، يتحتم والحال هذه ان تعمل الفاعليات على الارض على تدارك التصعيد بضبط النفس وتنفيذ تدابير عاجلة بوقف اطلاق النار فورا واعادة المهجرين من جميع الفئات. لان الاستمرار في الفرز السكاني من شانه ان يخلق واقعا تقسيميا يقضي على البقية الباقية من الامل لاحياء الصيغة اللبنانية. فالذي يجب ان نفهمه جميعا هو حجم احداث صيدا وجوارها وابعادها التي ترمي الى تفتيت الكيان اللبناني نهائيا.

واني لاعجب لقصور الدولة هذا، بل لهذا التخاذل الموازي للتواطؤ، قياسا على ان الخطأ الجسيم هو بمثابة سوء النية. فهل الدولة المختلفة على التوافه والمنصرفة الى الخصوصيات والغارقة في الحساسيات لا تستوعب هذه الحقيقة وقد نفضت يدها من الجنوب اي مما تبقى من لبنان"؟

وسئل هل تكون للقائكم مع الوزير جنبلاط متابعة، اجاب: "لقد كان الاتفاق تاما على وجوب ترسيخ اسس الالفة بين المنطقتين وملاحقة التطورات من خلال لجان مشتركة تسهر على تطبيق روحية هذا اللقاء الذي جاء يؤكد حقيقة تاريخية، ويتوافق مع تطلعات شعبنا في الشوف وجزين وامنيته ان يرى سائر المناطق تعود الى اللحمة العضوية في ما بينها مرتفعة فوق كل الطروحات الفئوية والتقسيمية".

● استقبل جنبلاط قبل الظهر قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله وعددا من الشخصيات.

الاتفاق بينهما بات قريبا

اجتماع بين الكتائب و"الانتفاضة" تركز على "عمق الخلافات"

في اطار الاتصالات القائمة بين حزب الكتائب والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" للتوصل الى اتفاق بين الفريقين، اجتمع مساء الجمعة الماضي في بيت الكتائب في الصيفي رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة برئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات" المحامي كريم بقرادوني، وعرضا نتائج الاتصالات بينهما.

واوضحت مصادر حزبية "ان الاتفاق قطع شوطا بعيدا، ومن المتوقع التوصل الى النتيجة المتوخاة خلال بضع جلسات مقبلة، خصوصا ان الفريقين تجاوزا الاعتبارات الشخصية والذاتية التي سادت المناقشات الاولى، وانتقلا حاليا في ظل مناخات راسخة من الثقة والعقلانية والانضباط، الى البحث في عمق الخلافات في ما بينهما، خصوصا لجهة اعادة تنظيم الحزب وصلة القوات به مؤسسيا ومهمات ودورا على صعيد البيت الداخلي وعلى صعيد المجتمع المسيحي كله".

وقالت هذه المصادر "ان لا موعد قريبا اقله في الـ٤٨ الساعة المقبلة ما بين اعضاء المكتب السياسي المصغر برئاسة الدكتور كرامة واعضاء اللجنة التنفيذية في "القوات"، بعدما اتفق في الاجتماع السابق الخميس الماضي على تعليق الاجتماعات المشتركة افساحا في المجال امام الاجتماعات الجانبية واللقاءات الثنائية، لاتخاذ الفريقين موقفهما المحدد والنهائي من مشروع تأليف "هيئة الطوارئ" التي ستتولى النظر في سبل تنظيم الحزب والقوات ومؤسساتهما وطريقة رسم العلاقة بينهما، وفي بعض المواقف المحلية والاقليمية، اضافة الى "افكار" تأسيس المجلس المسيحي الموسع المقترح انشاؤه في صيغة الجبهة المسيحية الموسعة ومهماته في مواجهة الاستحقاقات على الصعيدين المسيحي والوطني".

وتوقعت المصادر الحزبية ان يشارك في الاجتماع المقبل رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع. وقالت: "ان اتصالات تجرى بغية استعجال مساعي الاتفاق واعلانه قريبا بعد تذليل عقبات غير ذات اهمية وذات طابع تنظيمي تتصل بتأليف هيئة الطوارئ ومهمتها، خصوصا ان الدكتور كرامة يبدي استعدادا تاما لمعالجة المواقف التي تتجانب التوصل الى اتفاق بين الحزب والقوات وفاقا لمسلمات رئيسية هي بقاء الحزب اولا واستمراره ثانيا وتطويره ثالثا".

قائد الجيش اصدر امرا ببناء جسر القاسمية

اصدر امس قائد الجيش العماد ميشال عون امرا كلف بموجبه فوج الهندسة في الجيش تركيب جسر في القاسمية فور انسحاب القوات الاسرائيلية وبعد اجراء التنسيق اللازم مع قيادة منطقة الجنوب.

وكان قائد الجيش استقبل في مكتبه في اليرزة قبل الظهر، ملحق الدفاع في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان الكولونيل فضلو مصابني الذي ودعه لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا بعد نقله الى مركز آخر.

وتخلل اللقاء عرض للوضع في لبنان والعلاقات المشتركة ومجالات الدعم والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى لبنان عموما والى مؤسسة الجيش خصوصا.

وزار عون بعد ذلك القاعدة البحرية في جونيه وتفقد مركبي الانزال "صور" و"دامور" اللذين اشتراهما الجيش من فرنسا.

وكان المركبان وصلا صباحا الى حدود المياه الاقليمية اللبنانية، وتولت نواة طاقم لبناني نقلهما الى القاعدة البحرية في جونيه.

لجنة المال وقانون الموازنة

تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة اجتماعا في العاشرة والنصف قبل ظهر غد في "قصر منصور" لاقرار ما تبقى من الموازنة العامة للعام ١٩٨٥، والمصادقة على مشروع قانون الموازنة.

الحسيني تلقى برقية جوابية من نظيره الروماني

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني برقية جوابية من رئيس مجلس النواب في رومانيا البروفسور نيكولاي جيوزان، تسلمها امس في "قصر منصور" الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل من سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو.

وهنا نص البرقية: "اعرب لكم عن خالص الشكر لرسالة التهنئة التي بعثتم بها الينا لمناسبة اعادة انتخابنا رئيسا لمجلس النواب في جمهورية رومانيا الاشتراكية. وانني اتطلع الى تنمية العلاقات بين مجلسينا وتطوير التعاون بين شعبينا لما فيه المصلحة المشتركة وخدمة السلام العالمي".

واستقبل الحسيني في منزله امس النائب البر منصور وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالا من النائب بطرس حرب. واستقبل ايضا السادة: حسين عواد، خضر حركة، محمد امين دوغان، العقيد عبد الكريم المقداد، محمد المقداد، المقدم يوسف منصور.

ويرئس غدا الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس لعرض شؤون داخلية وادارية اضافة الى الاوضاع الحاضرة.

شمعون عرض مع بقرادوني وجعجع اوضاع صيدا

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله ظهر امس رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ورئيس هيئة الاركان العامة في القوات الدكتور سمير جعجع، وعرض معهما الاوضاع، خصوصا في الجنوب، والاتصالات الجارية لوقف التدهور في صيدا وجوارها.

دانت قرار دعوة موظفي الاعلام

الكتائب: الاوضاع المضطربة لا تسمح بأي تدبير اداري

اعتبرت دائرة الخلايا والنقابات في حزب الكتائب ان القرار الذي اتخذه المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد بقطع رواتب موظفي وزارة الاعلام المسيحيين الذين لا يحضرون الى مركز عملهم في المنطقة الغربية من العاصمة "غير قانوني ويتعدى صلاحياته ولا ينتج مفاعيله القانونية ويمكن الطعن فيه". ودعته الى "التراجع فورا عنه لانه يشكل سابقة خطرة وقد يسبب ازمة اجتماعية لعدد كبير من الموظفين".

عقدت الدائرة اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة برئاسة السيد ايلي نجار، وبحثت في قرار المدير العام للاعلام واصدرت البيان الاتي:

"اولا - ان قطع معاشات الموظفين في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة المتغيبين لاسباب قسرية يتعدى الصلاحية الادارية للمدير العام، وقراره لا ينتج اصلا مفاعيله القانونية ويمكن الطعن فيه بسبب الظروف القاهرة والحال التي تخرج عن ارادة الموظف.

ثانيا - ان معالجة هذا لموضوع لا تصح الا بقانون استثنائي يرعى اوضاع الموظفين والمستخدمين والعمال في القطاعات العامة والخاصة بنتيجة موقف سياسي موحد رصين يأخذ في الاعتبار استمرار عقود العمل على رغم الانقطاع عن الوظيفة او الخدمة بسبب الممارسات الشاذة التي تعرض لها الابرياء من جهة، وتأمين عيش هؤلاء وعدم قطع ارزاقهم في وقت تشهد البلاد ضائقة مالية واقتصادية خانقة من جهة اخرى.

ثالثا - ان قرار المدير العام المفاجيء والمتسرع لا يفتقد عناصره القانونية فحسب، انما ايضا مكوناته الاساسية التي يجب ان تبنى على اسس العدل والانسانية وهي مكونات كل قانون او تشريع او تدبير.

رابعا - ان الاوضاع الامنية المضطربة والمتفاقمة في غرب العاصمة والتي تهدد حياة الموظفين والمستخدمين المسيحيين الابرياء لا تسمح في حال استمرارها باتخاذ اي تدبير احترازي او اداري اذ ان المعالجات لا تصح ولا تعطي ثمارها الا بعد استتباب الامن نهائيا.

خامسا - ان حزب الكتائب اللبنانية الذي ناضل في سبيل ديمومة لبنان وطن الحريات عمل عموما من دون خلفيات فئوية وطائفية على تأمين حقوق كل لبناني خصوصا مصالح المسلمين وبخاصة الذين تغيبوا عن وظائفهم واعمالهم لاسباب ليست كلها قسرية، كما عالج موضوع التغيب بروح من المسؤولية العالية القائمة على العدل والمساواة.

سادسا - ان القرار الذي اتخذه حضرة المدير العام لوزارة الاعلام، وان ظهر مظهر الانضباط الاداري، يولد سابقة خطيرة لتدابير اخرى يمكن اتخاذها في القطاعات الاخرى يرفضها القانون والضمير الانساني. لذلك يستنكر حزب الكتائب اللبنانية هذا القرار لاتصافه بالاكراه والتعسف ويحذر من مغبة عدم الرجوع عنه للويل الذي سيلحق بالعمال والموظفين الابرياء مسيحيين كانوا او مسلمين".

مصلحة بيروت

وراس رئيس مصلحة بيروت في حزب الكتائب السيد بيار صايغ اجتماعا عاما لرؤساء المناطق واللجان والاقسام والمكاتب الحزبية.

في مستهل اللقاء قال الصايغ: "ان الظرف الذي يمر فيه الوطن استثنائي وخطير، واقل ما يتطلبه وحدة الصف ووحدة التحرك والرأي، والعمل السياسي، خصوصا ان التململ يسود القاعدة. ولم يعد مسموحا بالتغاضي واهمال الحقائق والثوابت والمسلمات التي تحتمها المصلحة الحزبية والوطنية والتي سار عليها الحزب ولا يمكن ان يحيد عنها".

وبعدما عرض التطورات السياسية، قال: "ان الايام اثبتت ان لا خلاص للوطن الا بوفاق ابنائه، وهذا ما آمن به الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل وظل حتى اخر رمق من حياته يتشبث بوحدة لبنان وبوفاق جميع اللبنانيين. ولم يكن لاحد سواه اي تصور سياسي اخر لمستقبل لبنان تتأمن فيه لابنائه المحافظة على الحريات والضمانات، وهذا التصور وليد تجارب وصراع استمر اكثر من نصف قرن سعينا بكل ما نملكه من قوى مادية ومعنوية للمحافظة عليه وعلى استقلالنا وحريتنا من خلاله (...)

ان الرفاق الذين قاموا باحداث الثاني عشر من اذار انطلقوا بتوجهات سياسية واقليمية، ليعودوا ويؤكدوا من خلال اتصالاتهم وتصريحاتهم على صواب هذا التوجه وهم زايدوا على الحزب في محاولاتهم الاتصال بسوريا والاجتماع مع المسؤولين فيها.

اما لجهة القرار المسيحي المستقل وما تبقى من طروحات سياسية، فان كل المواقف المسيحية والمؤتمرات واللقاءات اجمعت على الثقة بالخط السياسي الداخلي والاقليمي والدولي الذي رسمه رئيس الجمهورية لانقاذ الوطن، ونؤكد ان ليس هناك قرار مسيحي مستقل بل ارادة مسيحية مستقلة، حتى باتت المطالب والاهداف تنحصر اليوم وتتلخص بالاصلاح الداخلي الحزبي.

ولا شك في ان هذا الموضوع اساسي وجوهري وكانت قيادة الحزب خطت خطوات مهمة على هذا الصعيد وبدأت فعلا اعادة تنظيم الادارة الحزبية ورسم الاطر التنظيمية لهذا التحرك، كي يأتي متوافقا مع التطورات ومنسجما لتحسين فاعلية العمل الحزبي على كل المستويات، وان الرفاق المعترضين كانوا اعضاء في اللجان التي تألفت لهذه الغاية".

وشدد على المناقبية والانضباط الحزبيين مشيرا الى ان الرئيس الراحل بشير الجميل "لم يقبل بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الا بعدما اتخذ الحزب قرارا بهذا الترشيح الذي اعطاه شرعيات ثلاث: شرعية الحزب وشرعية الارض وشرعية الدولة".

وعن الوضع في الجنوب قال: "ان الحزب تمكن بحكمته السياسية من تجاوز اخطار المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وبعد التطورات الاخيرة في هذه المنطقة، لسنا نرى اين هي ضمانات المسيحيين ان في الجنوب او في البقاع او في الشمال او في غيرها من المناطق اللبنانية.

اننا نريد ان تبقى وحدة الحزب ووحدة المسيحيين وقوة الحكم فوق كل اعتبار، ونحن متأكدون ان الكتائب ستبقى الثابت الوحيد في كل ما يتحرك حولها ولن تتخلى عن دورها الطليعي في هذا الظرف المصيري والكتائب رائدة في اتخاذ المواقف الجريئة والقرارات في احلك الظروف واصعبها".

مديرية الاعلام ردت على أسود:

المنقطعون ليسوا من طائفة معينة

تعليقا على ما اورده رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابية للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود عن قرار المديرية العامة لوزارة الاعلام وقف رواتب الموظفين المتغيبين، اوضحت المديرية الاتي:

"١ - يبدو ان السيد اسود لم يطلع على ما ورد في المذكرة التي تهدف الى اعادة الحياة الى وحدات الوزارة المختلفة. وهذا لا يمكن ان يتحقق في ظل انقطاع مئات الموظفين عن اعمالهم، وهؤلاء لا ينتمون الى طائفة معينة كما ادعى في تصريحه.

٢ - ان المذكرة تتطلع الى ايجاد معالجة لمشكلة المنقطعين عن العمل في ضوء معرفة اسباب انقطاعهم تمهيدا لاتخاذ التدابير المناسبة بما يؤمن سير العمل في الوحدات التابعة للوزارة وتوقف حال التسيب واللامبالاة القائمة.

٣ - ان وزارة الاعلام التي تشكو من كثرة المنتفعين وقلة المنتجين، اليس من واجبها ومسؤوليتها الوطنية اتخاذ مثل هذا التدبير حرصا على استمرار العمل في احدى اهم ادارات الدولة والتي باتت مهددة اكثر فاكثر بالشلل والتوقف؟ كذلك اليس من واجبها وقف هذا الاهدار المستمر لاموال الخزينة التي توزع من دون حساب في ظل سياسة عصر النفقات وشد الاحزمة، خصوصا انه يجب الا ينظر الى هذا التدبير بعين واحدة لان العاملين اللامبالين لا ينتمون الى منطقة محددة او طائفة معينة؟

٤ - واذا كان السيد اسود يرد اسباب انقطاع مئات العاملين الى طبيعة الوضع الامني وغير ذلك، فنحن نسأل ما هي طبيعة الاسباب التي ما زالت تحول دون وصل اذاعة لبنان الرسمية في الصنائع بمحطة الارسال الكائنة في عمشيت؟ علما اننا لم نطلب حضور محطة عمشيت الى الصنائع، بل وصلها فقط".

المستشار الاعلامي لوزير الاشغال:

محاولات الشقاق بين المسلمين ستفشل

علق السيد عصام الحلبي المستشار الاعلامي لوزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط على احداث بيروت الغربية، فرأى "ان وقائعها الجوهرية هي غير الصبغة المذهبية التي تحاول جهات الدس والمؤامرة ان توقع الاسلام والوطنيين فيها".

واعتبر "ان ما يزيد في تلاحم القوى الوطنية المتصدية لاسرائيل وعملائها، هذه الحملة الاعلامية المضللة التي تنطلق من قصد تحريضي من ابواق الكتائب واجهزة دولتهم".

واهاب بالمنطق الاسلامي "ان لا يحقق رغبة اسرائيل فيتحدث بالسنة والشيعة والدروز، لان هذه الطروحات تلتقي وان عن غير قصد مع العدو الذي يسمي المقاومة الوطنية مقاومة شيعية امعانا في زرع عوامل التفريق واساليب التمييز". وقال: "اذا كان ابو ناضر قائد القوات اللبنانية يطرح اليوم غيرته على الطائفة السنية الكريمة متناسيا ما فعلته قواته الفاشية بمجتمع طائفتنا هذه على وجه التخصيص ان في يوم السبت الاسود او في صبرا وشاتيلا او في الاقليم وصيدا في هذه الايام، افلا يكفي هذا الابتزاز الدنيء ان يجمعنا على وحدة المصير والهدف فلا نزلق في الهاوية التي اعدتها لنا المؤامرة جميعا!".

واكد "ان التضليل الكتائبي الاحمق لن يستطيع حل عقدته بنا وان ينقل عنصريته الى ربوعنا مهما استجابت معه بعض النفوس الصغيرة والادوات الذليلة التي لا تمثل الا نفسها، لان قيادتنا الاسلامية الروحية والسياسية هي من غير هذه النوعية وانها من المتخاذلين براء. ان محاولات الشقاق بين المسلمين ستبوء بالفشل وسترتد على اصحابها بالخزي والعار".

"امل": ما حدث في بيروت انتصار المسلمين والوطنيين على الردة المستوردة والمأجورة

اوضحت حركة "امل" ملابسات ما حدث في بيروت الغربية، واكدت انه "لا يمكن ان يكون انتصار مذهب على مذهب"، بل هو "انتصار المسلمين والوطنيين معا على الردة المستوردة والمأجورة".

عقد المكتب السياسي في "امل" اجتماعا امس برئاسة العقيد عاكف حيدر وحضور رئيس الحركة الوزير نبيه بري، واصدر البيان الاتي:

منذ مدة طويلة وحركة "امل" تدفع ضريبة الارض ووحدة شعب لبنان دما غزيرا ومن دون حساب لا يتملكها زهو او نشوة، اذ امن الله عليها بالانتصار. ولا تترك لليأس ان يسيطر عليها اذا جرت الرياح بما لا تشتهي السفن. وكنا نضع كل قدراتنا وطاقاتنا في تصرف القيادات الاسلامية الروحية، وبالاخص دار الافتاء والقيادات السياسية الوطنية من دون تمييز، واستدرجت الحركة مرارا الى الفخ المذهبي الرخيص وتعامل عليها الدس التفريقي الارخص، غير انها كانت تسكت كل مرة ودائما عن هذا الايذاء وتنام على جروحها وهمها الاوحد تحرير الارض وتوحيد شعب لبنان. ولم يعد غريبا على احد كم ارتفع المزاد في سوق عكاظ الطائفية والمذهبية الذي اراد لبيروت هوية مذهبية واردنا لها هوية وطنية.

وفيما تقرر في دمشق دعوة الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية الى الاجتماع في ٨٥/٤/١٧، من اجل وضع حد لمهزلة صيدا، والفلتان الامني في بيروت، وابلغت هذه الدعوة الى "المرابطون"، اذ بنا نفاجأ قبل ساعات من تاريخ الاجتماع بالاعتداء على مكاتب الحركة، فاجرى رئيس الحركة الاخ نبيه بري اتصالات مكثفة مع المرابطون ودار الافتاء، وبعث المندوبين والمسؤولين وسحبنا المسلحين من الارض وكان الامر قد انتهى عند هذا الحد.

غير ان المؤامرة لم تكن لتنام ونزلت الصواريخ والقنص على منزل رئيس الحركة، وفتحت الجبهات في المناطق الامنة واحتل القناصون اعالي الابنية ولم يكن بد من وضع حد لهذه المؤامرة التي تهدف الى فرض اتفاق كمب ديفيد على الساحة الوطنية وتطويق المقاومة الوطنية والاجهاز على صيدا الوطنية.

ومن المؤسف ان يصر البعض ممن اردناهم قادة وطنيين على التخلي عن هذه المسؤولية المشرفة ليكتفوا بالموقف المذهبي، وهو امر معطل لمسيرة التحرير وضار بقضايا الوطن المصيرية، ولا يمكن السكوت عنه بحجة مراعاة الحساسية المذهبية لانه شر على المذاهب نفسها وهو شر بكل تأكيد على المسلمين والمسيحيين معا.

لذا نعلن الاتي:

اولا - ان ما حدث في بيروت الغربية لا يجوز ولا يمكن ان يكون انتصار مذهب على مذهب، انه انتصار المسلمين والوطنيين معا على الردة المستوردة والمأجورة. واننا مصممون على الفرز الوطني ليس في بيروت الغربية فحسب وهي العاصمة الوطنية لكل اللبنانيين، وانما في كل مدن لبنان وقراه ونرفض اي فرز طائفي او مذهبي، وقد آن الاوان لان يعي كل لبناني، ان صيغة الحي والزاروب والمذاهب والعائلة والعشيرة، انما هي صيغة قد صارت في مزابل التاريخ.

ثانيا - تؤكد الحركة اصرارها على هذا الموقف، راجية ان يكون ايضا موقف الجميع ولاسيما من بدرت منهم بعض الاقوال تحت تأثير الحدث، واتخذوا بعض المواقف التي جاءت في مجملها مناهضة لمواقفهم الوطنية والاسلامية العامة المعروفة.

ولا بد من صون بيروت والحفاظ على حرية سكانها وكرامتهم وممتلكاتهم واموالهم، لتعود هذه العاصمة قادرة على العطاء من اجل تحرير صيدا من طوق اهمال الحكم واطواق اسرائيل وادواتها وبالتالي وصولا الى تحرير كامل للانسان والارض".

رحمة يدعو الى "انتفاضة طالبية":

نريد العيش الكريم للمسيحيين

المحامي رحمه مع طلاب الفرع الثاني في كلية الفنون. (همبار تركيزيان)

تحت عنوان "ماذا بعد الانتفاضة؟" التقى المحامي اميل رحمة طلاب الفرع الثاني في معهد الفنون الجميلة - فرن الشباك في حضور مدير الفرع المهندس جورج فغالي ورئيس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة طلاب الكتائب السيد ميشال عبده ورئيس دائرة الثانويين والتكميليين السيد جورج العلم واساتذة الكلية وجمع من الطلاب.

بدأ اللقاء بالنشيد الوطني ثم دقيقة صمت وكلمة ترحيبية. والقى رئيس خلية الكتائب في معهد الفنون السيد بيار حشاش كلمة قال: "موقفنا الثابت كحركة طالبية نريده جامعا ومحركا لجميع اتجاهات الفكر اللبناني وطروحاته. فنحن القاعدة وعلينا مسؤولية تطبيق قراراتنا، هذا حقنا ومن خلاله تصوراتنا للمؤسسات الديموقراطية المبنية على رؤية واضحة، تدعم هذا الفكر وتبرزه وتتفاعل معه.

لقد انتقلنا مع انتفاضة الثاني عشر من اذار من مرحلة الشعارات الى مرحلة الشعور بان الانتفاضة اخرجت المجتمع المسيحي من الياس والركود الى واقع مشرق تعود فيه الثقة بالنفس والعنفوان والمقاومة التي تميز بها مسيحيو لبنان. صمودنا في تنظيم حياتنا وافكارنا وانتاجنا بحيث يحفظ مصيرنا ويواكب تطلعاتنا".

ثم تحدث رحمة عما بعد الانتفاضة، فتطرق الى الوضع في المجتمع المسيحي وفي المؤسسات المسيحية "الغائبة كليا عن ممارسة نشاطاتها المطلوبة واولها الكنيسة، والمؤسسات التربوية المسيحية"، وقال: "الانتفاضة عبدت الطريق امام الحرية وحرية التعبير عن الرأي. لقد كان قرارنا مصادرا واتت الانتفاضة لتطلقه من جديد. كان المجتمع المسيحي مجتمعا للعفونة والفساد والرشوة، والانتفاضة شرعت الابواب لكل وفي ولكل صادق او مخلص ليطرح نظافة الكف شعارا والصدق منحى. والان بعدما حصل ما حصل راح الكثيرون يتساءلون: ماذا فعلت الانتفاضة والامور هي هي، كما في السابق؟ فالغلاء يستشري، والفوضى تعم مناطقنا والمحاسيب انتقلت من خانة الى خانة، وهل انها اتت لتثبت البعض مكان البعض الاخر؟

فجوابا عن هذه التساؤلات اقول لكم ان علينا ان نفرق بين الصراع العسكري وابنائنا حتى ولو اضطررنا الى استعمال قوتنا العسكرية في البدء كقوة وقائية ليس الا. اما الثاني فهو هدف اساسي من اهدافنا لانه يؤمن المجال الحيوي لدفع العمل الديموقراطي ولتثبيته. فنحن الذين رفعوا شعار حرية التعبير عن الرأي والديموقراطية الحقيقية. فامانة في عنقنا ان نفسح في المجال امام كل القياديين الذي كانوا في مركز القيادة والذين يطمحون لذلك لكي يدخلوا حلبة الصراع السياسي المفتوح. وعلى هذا الاساس اذا قرر قياديو الانتفاضة ان يعالجوا الامور كما كانت تعالج في ما مضى، فان انتفاضة ثانية ستقوم قريبا. قررنا ان نترك للشعب المسيحي حرية اختيار قيادييه وممثليه ولو كان ذلك على حساب وصولنا الى السلطة.

اخذنا على عاتقنا ان نتحمل مسؤولية ديمومة الشعب المسيحي وبقائه على هذه الارض، وقررنا تحويل حلبة الصراع ما بين رئيس الجمهورية وزعماء الطرف الاخر الى صراع مفتوح بيننا وبينهم، فنعيد رئيس الجمهورية الى سدة التحكيم وليس الى طرف. لانه مرفوض ان تصبح رئاسة الجمهورية طرفا لاننا نصبح امام امر واقع وهو قيادة مسيحية في الدولة واسلامية اخرى في الدولة ايضا. رئاسة الجمهورية يجب ان تبقى بمعزل عن هذا الصراع وعن بقية الصراعات.

تريد الانتفاضة ان يكون للمجتمع المسيحي مشروع متكامل يهدف الى ابقاء المسيحيين في هذه الارض. تريد ان تتحول المقدرات والمقومات المسيحية الى سد منيع يمنع هجرة المسيحيين المتزايدة من لبنان. تريد الانتفاضة ان تلتزم مشروعا اقتصاديا يجذر المسيحيين في ارضهم. تريد ان تبني مستشفى تجاه مستوصف، ان ترفع من المستوى الاكاديمي والتعليمي في الجامعة اللبنانية، فالجامعة الام في وطن يجب ان تكون الجامعة الاولى ان من حيث المستوى او من حيث التنظيم والادارة. انطلاقا من هذه الرؤية نقول لوزير التربية ان تمرير مشروع المجالس التمثيلية ساقط وولد ميتا. فنحن مع جامعة لبنانية خاصة بنا، لان لنا حضارتنا ولنا كتابنا ولنا منهجيتنا في التعليم والتربية، وهذا واجب مفروض عليكم انتم طلاب الجامعة اللبنانية. الانتفاضة تعبد لكم الطريق لتجاهروا بكل ما ترتأون فنصل معا الى جامعة متطورة.

وختاما ادعو الى انتفاضة طالبية تنطلق من الجامعة اللبنانية، واقول لكم ان ينتفض انسان او يموت من اجل قضية انه لعمل مقدس، اما ان تموت القضية من اجل انسان فتلك كارثة حقيقية. ان يحيا شعب في سبيل وطنه واجب، اما ان يعيش هذا الشعب على حساب الوطن فعمل جبان".

وعن نظرة "الانتفاضة" الى الجامعة اللبنانية اجاب: "انا ابن هذه الجامعة وتخرجت فيها قبل الحرب. ان المحاولات التي كانت تهدف الى ضربها ما زالت هي هي، فمنهم من يطالب بتعريب البرامج او بالغاء مباراة الدخول. على هذا الاساس ان المشكلة ليست مشكلة مبنى على خطوط تماس مثلا، بل تكمن في ان لكل منا منهجه التعليمي الخاص بحضارته وتطوره، وعلى هذا فان ارقى دول العالم فيها اكثر من جامعة وطنية".

"لا علاقة مع سوريا منذ الاجتياح"

قليلات: سأعود الى بيروت لتصحيح كل ما فرض قسرا

اعلن رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات: "سأعود الى بيروت، وسنصحح كل ما فرض قسرا على اهلنا وعلى بيروتنا"، واوضح ان لا علاقة لحركته مع سوريا منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

حدد قليلات مواقف حركته بعد الاحداث الاخيرة في حوار اجرته معه اذاعة "مونتي كارلو" في برنامج "حدث غدا"، كالاتي:

" اولا - ليس خافيا ان حركة الناصريين وقوات المرابطون خسرت معركة عسكرية، انما كذلك ليس خافيا ان جذورنا ضاربة في عمق الارض وفي قلوب اهلنا وشعبنا. ولتطمئن ابواق الرجعية والصهيونية وادواتها وعملائها وبؤرها وكل الهويات ان قوات المرابطون فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى وقوة وعنادا من اجل الحق والقيم والوجود.

ثانيا - لا ريب ان حرق مسجد جمال عبد الناصر وخلية المرابطون في الطريق الجديدة، هذه المنطقة التاريخية الصامدة المرابطة المناضلة سيعكس تململ زلزال لا شك سينتشر ويتصاعد ليهز انظمة كثيرة في العالم العربي.

ثالثا - ستبدأ عملية تصحيح بقية مقومات شعبنا الفلسطيني بدءا بالمخيمات في العاصمة بيروت الغربية والضاحية. واني اتوجه بعمق الى الاخوة وهم الدكتور حبش و"ابو موسى" و"ابو جهاد" والدكتور سمير غوشة وبقية الاخوة على صمتهم انا ما استمر.

رابعا - ستبدأ مسيرة تحقيق حدود امن الكيان الصهيوني ويا للاسف في الجنوب اللبناني الصامد والمقاتل.

خامسا - اتوقع ان جنبلاط سينقلب على سوريا وعلى دورها العربي، وكذلك على حلفائه الظرفيين وسيتعايش مع المشروع الصهيوني لتقسيم لبنان.

سادسا - لا ريب ستتمكن القيادة الاسلامية المتمثلة في اللقاء الاسلامي برعاية سماحة المفتي الشيخ حسن خالد من زمام القرار والتقرير لموقعها ومن تمثل من خلال حق الامتلاك، وسيكون قادرا وعما قريب.

سابعا - من خلال ابطال شعبنا جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية خلفيات تحييد النبطية بعد دحر العدو الصهيوني، ولماذا لم يحدث ذلك في صيدا الصامدة؟

ثامنا - سيجرد رافد جيش السلطة المتمثل باللواء السادس المقيم في بيروت الغربية من منصبه الاسلامي والوطني وسيحكم عليه بالجيش العنصري الفاشي والمذهبي (...)

تاسعا - سأكشف بالصور والوثائق للمسلمين عموما وللعرب الفظائع والحقد والفاشية والمذهبية للذين دخلوا مسجد عبد الناصر وخلية المرابطون ودنسوا المقدسات الدينية والمصاحف ومسوا جوهرها وحرقوا المكتبة الدينية بعدها.

عاشرا - اني اتوقع بالتأكيد ان ما تعرضت له بيروت وما زالت قوات المرابطون كانت مؤامرة غادرة ودنيئة وكبيرة جدا حدودها ستتجاوز كل التقديرات.

حادي عشر - ستنتزع قوات المرابطون حقها في ادارة الصراع مع القوى المعادية والدفاع عن كرامة المقدسات والقيم والتاريخ والتراث والعرض لتشديد وحدة المسلمين.

ثاني عشر - ستتابع حركة الناصريين وقوات المرابطون مسيرتها وستنهض بمؤسساتها شامخة بعنفوان وسيعود صوت لبنان العربي صوت الذين لا صوت لهم في زمن الردة (...)

متخرجو المقاصد يطالبون بشرعية وطنية:

نرفض النخمة المذهبية الطارئة ويجب اقفال كل المكاتب الحزبية

طالب رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت المحامي سامي الشعار بشرعية وطنية تحتكم الى العقل وتهتم بشؤون الناس، معتبرا "ان اقفال كل المكاتب الحزبية في بيروت بات امرا ضروريا وملحا"، وشدد على "رفض النغمة المذهبية الطارئة والعبث بالوتر الطائفي، لان في ذلك خدمة حقيقية لاسرائيل".

وهنا نص بيان وجهه رئيس الجمعية امس الى الرأي العام اللبناني:

"على اثر الاحداث التي وقعت في بيروت ليل الثلثاء - الاربعاء في ١٦ - ١٧ نيسان ١٩٨٥ وما كان لها من انعكاس في اوساط الرأي العام اللبناني، وبعدما كثرت التصريحات والتصريحات المضادة التي تتسم في اكثرها بالتشنج والانفعال، رأينا من واجب جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت، وهي تمثل شريحة كبيرة من الرأي العام ومن شبابه المثقف الواعي، ان نقول للذين يريدون ان يحلوا محل فريق اخر: لقد فات الاوان لان الفريق الاول لم يعد منذ زمن بعيد يملك قوة يمكنه ان يخليها لكم، وللفريق الاخر الذي يريد ان يدافع عن اي موقع يدعيه له نقول: لقد فات الوقت لان المواقع التي كنتم تنطلقون منها قد اخليتموها، وتبددت الخطى بين الاغراءات السياسية من جهة، ومن جهة ثانية بين المحاور الدولية تارة والاقليمية تارة اخرى.

اضافة الى ذلك، فان الخطاب السياسي لجميع اطراف الازمة اللبنانية هنا وهناك، وفي قلب المنطقة الواحدة يجمع على اتهام السلاح بانه عاجز عن حل اي مشكلة، لكن العجب الشديد لا بد ان يصيب المواطن من اكتشافه التعارض بين الخطاب السياسي وما يمارسه صاحب هذا الخطاب على الارض.

ومن خلال هذا الفهم لعبثية السلاح وعبثية الاحتكام اليه، لا يسعنا الا ان نجاهر بادانة كل المعارك، ليس فقط بين الشرقية والغربية، بل وبالاخص بين هذا الفريق وذاك من ابناء المنطقة الواحدة.

ان الذين رفعوا المدافع زينة لبيروت المتعبة قسوا عليها وزادوا من خرابها. فالكل مهزومون امامها. كذلك ان الذين اعتبروا كرامة بيروت كرامة مذهبية انقصوا من دورها الطليعي كعاصمة عربية مؤلفة من قماشة اجتماعية خصبة هي التي اعطت بيروت ذلك المركز الفريد بين عواصم العرب.

ليس في بيروت غرباء واهل بيت. في بيروت ناس من كل صوب، معيار بيروتيتهم هو مقدار تكبيرهم لدور بيروت وليس حجزها في زاروب او محلة.

ان التنافس بين هذا الفريق وذاك هو تنافس مبني على الوهم واهدار الطاقات النابعة من الحماسة العشائرية والمذهبية. فالخطر المحدق بالجميع والذي نشعر به من دون ان ندرك في كثير من الاحيان حدوده وابعاده، يشتت البنية الاسلامية والوطنية للصف الواحد، هذا التشتت الذي يبدو اليوم هدفا مقصودا عن طريق بناء خطوط التماس في الحي الواحد.

لهذا كله، فانه من الضروري ان توضح لجميع المسؤولين ولابناء وطننا رأينا في ما حدث متوخين في ذلك الصدق في مشاعرنا والامانة في رؤيتنا، وذلك من موقعنا الوطني التاريخي في جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت.

اولا - ان مبدأ تقاتل الاخوة مرفوض ايا كانت الذرائع والمبررات، وان اي خلاف او تباين يمكن حله بالحوار الديموقراطي ما دام الجميع في موقع وطني واحد.

ثانيا - على هذا، فان الاتهامات والاتهامات المضادة بالعمالة وسواها مرفوضة واصبحت غير ذات معنى لكثرة استخدامها في غير محلها، لان العملاء في لبنان معروفون وهم لا ينكرون على انفسهم ذلك.

ثالثا - اننا لا نرى في الساحة الاسلامية والوطنية فريقا ثابتا واخر طارئا، ما دامت كل بقعة من هذا الوطن ملكا لكل مواطن، وما دام الجميع مشتركون ومشاركين في الآلام والآمال والنضال والمعاناة، وبالتالي فاننا لا نرى سببا لاستعمال تلك التفرقة التي لا محل لها في صفوفنا.

رابعا - ان التجاوزات والتعديات المتراكمة على الحرمات والمنازل والممتلكات واقع لا يمكن انكاره وتبريره، والتقصير في معالجته حتى اليوم كان من ضمن الاسباب التي ادت الى تفجير الوضع. ويقيننا ان المعالجة لا تكون في سيطرة فئة او فئات على فئة او فئات، ولا في سيطرة هؤلاء جميعا على بيروت العاصمة الجامعة. وانما هي في دعم الشرعية الوطنية دعما حقيقيا لتأخذ دورها الطبيعي في المحافظة على الامن كاملا غير مجتزأ.

خامسا - اننا نرفض بحزم النغمة المذهبية الطارئة والعبث بالوتر الطائفي لان في ذلك خدمة حقيقية لاسرائيل. وعلى هذا ندين اي تصريح يصدر عن اي مسؤول يتضمن اشارة سواء كانت بالتصريح او التلميح الى الموضوع المذهبي او الطائفي.

سادسا - ان اقفال كل المكاتب الحزبية في بيروت بات امرا ضروريا وملحا ولم يعد مقبولا القول ان هذا المكتب مكتب سياسي وليس عسكريا لان هذه النغمة لم تعد تنطلي على احد.

سابعا - ان جميع القوى والفئات التي شاركت في التصدي للعدو الاسرائيلي، ما زالت تملك اليوم حق المشاركة في اي قرار يتخذ على الصعيد الوطني عموما وعلى صعيد المنطقة التي تضمها خصوصا، وليس من المقبول عزل اي فريق او حرمانه هذا الحق وهذا الواجب في ظل الاتهام او التحريض.

ثامنا - اننا نتساءل كيف يمكن ابناء الصف الوطني الواحد ان يكونوا الخلفية القوية للمقاومة الوطنية والاسلامية، التي تسطر كل يوم بدماء ابنائها حروف التاريخ المشرف لهذه الامة اذا كان ابناء هذا الصف يتقاتلون في بيروت ويسعون الى الهيمنة بعضهم على بعض.

وامام هول المذبحة المستمرة والتي ما زالت تتدحرج مجتاحة الحجر والبشر، نطالب بشرعية وطنية تحتكم الى العقل وتهتم لشؤون الناس. فلن نسمع ابدا كلاما عن الاهتمام بمستقبل الشعب بينما المدافع تحصد الموتى المعجلين وتوقظ الموتى المؤجلين.

وفي انتظار الشرعية الوطنية الصادقة لا يسع بيروت الا ان تشد مجددا على جروحها وان تبتدع قيادتها الاصيلة التي يجب ان تكون ممثلة بالفعل لكل هؤلاء الناس الذين ما عاد في وسعهم الصبر ولو كان مفتاح الفرج".

ابرهيم استقبل ديبلوماسيا يمنيا

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم امس القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في بيروت السيد عبدالله الجونه، في حضور عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد.

وقال بيان للمنظمة ان السفير اليمني نقل رسالة من الرئيس علي ناصر محمد الى ابرهيم "تتعلق بتطورات الوضعين اللبناني والعربي"، وجرى بحث في العلاقات الثنائية بين المنظمة والحزب الاشتراكي اليمني.

حاوي دعا الى تنفيذ تدابير دمشق:

مطلوب عودة كرامي عن استقالته وللسنة دور اساسي في الحل

رأى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "ان التدابير التي اتفق عليها في لقاء دمشق الاخير عشية الاحداث المؤلمة ينبغي ان تواصل طريقها الى التنفيذ". ودعا الى "معالجة مباشرة للاحداث مع ما تتطلبه من عودة الرئيس رشيد كرامي عن استقالته غير المبررة، وقيام مفتي الجمهورية اللبنانية بدوره لتوحيد الكلمة".

وقال حاوي في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "ان المعركة التي حصلت في بيروت فرض عليها اتجاه طائفي غالب نتيجة لملابسات الصراع فوق الساحة اللبنانية، من حيث طبيعة المشروع الانعزالي الطائفي، ومن حيث الاثر السلبي لبعض الجوانب الوطنية في مواجهة المشروع الانعزالي وما طغى على هذه المواجهة في الفترة الاخيرة طائفيا ومذهبيا (...)

واذا كان رفاقنا في الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم المعلنة بالانتقال من وضع موضوعي فرض عليهم بعض المنحى الطائفي الى واقع وحدوي ديموقراطي غير طائفي، فان مسؤولية اساسية تقع ايضا على عاتق بعض ممثلي الصف الوطني، في بيروت خصوصا والذين ظلوا يمانعون في قيام قيادة سياسية وطنية عامة في لبنان تنتظم في اطارها القوى الوطنية من شخصيات وفاعليات يمكن ان توصف بالتقليدية، الى الاحزاب الوطنية والديموقراطية العلمانية وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيمات الناصرية والتقدمية والوطنية في بيروت. ولقد حالت المواقف الفئوية والمتزمتة لدى بعض هذه القيادات دون تحقيق هذا الاطار الذي كان في امكانه ان يستوعب الطروحات المذهبية ويصهرها ضمن طرح ديموقراطي وطني عام".

من الاهداف

واعتبر ان من اهداف احداث بيروت "عرقلة قيام قيادة سياسية وطنية عليا، تقود مجمل العمل الوطني في لبنان وتشرف على ادارة المعركة السياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية والاقتصادية التي يخوضها شعبنا من اجل التحرير، ومن اجل تثبيت هويته العربية، ومن اجل توحيد البلاد ووضعها على طريق التطور الديموقراطي. ولسنا نذيع سرا اننا منذ اكثر من شهرين طرحنا هذه القضية بحدة في اللقاءات القيادية التي اجريت في دمشق، ولمسنا تأييدا واضحا وحازما لما نطرح من قبل القيادة السورية. ووافق جميع الاطراف الوطنيون على هذا الطرح. واعلن ذلك كل من الرفيق وليد جنبلاط والاخ نبيه بري في مناسبات مختلفة. واجريت محاولات جدية لاقامة هذه القيادة اصطدمت بالذهنية المحافظة لبعض ممثلي الصف الوطني في بيروت الذين تحفظوا على العمل المشترك في اطار موحد مع الاحزاب التقدمية غير الطائفية كأنما هم عاجزون عن رؤية التطورات فوق الساحة اللبنانية وعن الخروج من واقع التفكير الطائفي والفئوي. ولست اذيع سرا ايضا انا اعدت التأكيد ان هذا الموضوع اعيد طرحه في اجتماعنا كجبهة وطنية ديموقراطية مع حركة "امل" في دمشق بمشاركة سيادة نائب الرئيس السوري الاخ عبد الحليم خدام عشية الاحداث المؤسفة في بيروت. وان رأينا كان مجمعا، وبتشديد خاص من الاخ نبيه بري والرفيق وليد جنبلاط على ضرورة قيام هذه القيادة وسط دور فعال واساسي لفاعليات كالرئيس سليم الحص وسواه. اضافة الى الرئيس سليمان فرنجيه وغيره من الشخصيات ذات الوزن الوطني العام. كما كان التأكيد واضحا ايضا على الرغبة في ان تكون حركة الناصريين المستقلين - المرابطون متمثلة في اطار قيادي سياسي عام، وجزءا لا يتجزأ من الاطار العسكري والامني الذي يفترض فيه ان يساهم في النهوض بالاوضاع الامنية المتدهورة في بيروت (...)

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تفجرت احداث بيروت المؤسفة بمجرد الاعلان عن هذه التدابير، وان كنا لا نتهم حركة الناصريين المستقلين - المرابطون ولا الاخ ابرهيم قليلات الذي نجل ونحترم والذي نؤكد حرصنا على العلاقة التحالفية معه، بسوء النية في اثارة الاحداث الاخيرة. بل نحن نجزم بان الاجهزة المشبوهة في الداخل والاوساط اليمينية المرتبطة بنهج الانحراف الفلسطيني هي التي فجرت هذه الاحداث مستفيدة من المناخ غير السليم الذي يسود العلاقات الوطنية في بيروت، ومن الاخطاء المتبادلة والحساسيات المعروفة والتي نتحمل كلنا بنسب متفاوتة مسؤوليتها".

التدابير يجب تنفيذها

واضاف: "نحن اذن امام منعطف حاسم، فاما ان تقضي علينا المذهبية والتفتت والتشرذم التنظيمي، واما ان نقضي على المذهبية وعلى الطروحات الطائفية والمنطق الفئوي المتزمت كي نستطيع ان ننجز المهمات الوطنية ونواصل المسيرة. ان التدابير التي اتفق عليها في لقاء دمشق الاخير، عشية الاحداث المؤلمة، ينبغي في رأينا ان تواصل طريقها الى التنفيذ مع ما تتطلبه الحالة الحاضرة من معالجة مرنة متفهمة لمعظم ردود الفعل المتألمة لما جرى، ومميزة بين ردود فعل مشروعة من قبل وضع جماهيري واثارة استفزازية لا تخدم في النهاية الا اعداء لبنان واعداء بيروت الوطنية خصوصا (...)".

واقترح "عودة الرئيس كرامي عن استقالته غير المبررة التي قد تجد لها تفسيرا ولا تجد لها تبريرا، وعودة التضامن بين اطراف الصف الوطني، مع املنا في ان يقوم سماحة مفتي الجمهورية بالدور الذي طالما عرف به لجمع الصف وتوحيد الكلمة وايجاد الصيغ الملائمة لوحدة الصف الوطني، وسوى ذلك من الاجراءات التي تحصل عادة. اما الحل البعيد المدى فهو بناء قيادة وطنية ترفع راية مشروع وطني غير طائفي، وتبني مؤسسات وطنية غير طائفية وغير فئوية للنضال من اجل تحقيق هذا البرنامج".

واكد "ان الطائفة السنية في لبنان لا تساوي تنظيما عسكريا معينا ولا تختزل لما تمثله من وزن وطني وقومي اساسي او اكثر (...) ونحن احوج ما نكون الى دور اساسي لها في حل الازمة اللبنانية". ورفض اخيرا "ان تعتمد سياسة تمييز وتضييق واستفزاز ضد المخيمات الفلسطينية". وقال: "قررنا في الاجتماع الاخير في منزل الوزير بري تأليف لجنة تنسيق وربما انشئت غرفة عمليات موحدة بين القوى الوطنية اللبنانية كلها وحلفائنا في الثورة الفلسطينية لمعالجة المسائل ذات الاهتمام المشترك ولتحقيق المواجهة الموحدة للعدو الواحد".

من جهة اخرى، زار حاوي امس الوزير نبيه بري والامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" المهندس عاصم قانصوه. وصرح على الاثر ان البحث تناول "التطورات الجديدة واتفقنا على وجوب الحزم في تنفيذ التدابير الامنية لوضع حد لكل التجاوزات، وطرحنا ضرورة انشاء لجنة لتخمين الاضرار التي نجمت عن الاشتباكات الاخيرة، وطاولت مواطنين على ان تجري الدعوة الى انشاء صندوق لبناني - عربي لتعويض المتضررين، خصوصا في الاحياء الشعبية الاكثر تضررا".

"التجمع المستقل": احداث الغربية صراع سياسي بين نهجين ولا علاقة للمذهبية بأساسه

اعتبر "التجمع الوطني اللبناني المستقل" ان ما شهدته بيروت الغربية ليل الثلثاء الماضي هو "صراع سياسي بين نهجين لا علاقة للمذهبية بأساسه اطلاقا"، لكنه اشار الى ان ما حصل "ترك بكل اسف آثاره المؤلمة على بيروت".

عقد امس رئيس التجمع الدكتور سمير صباغ مؤتمرا صحافيا في منزله حضره الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك والسيدان وليد الطيبي واحمد الحلبي، وتلا بيانا قال في مستهله ان بيروت "فوجئت بما حصل فيها منذ ايام، وهو كما لا يخفى على احد جزء من المخطط - المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية - الكتائبية، وهو بلا شك استمرار لما جرى في شرق بيروت وشرق صيدا من تآمر على وحدة اللبنانيين ووحدة بلدهم وعروبته والخيار العربي الذي يلتزمه اللبنانيون".

واضاف: "نعم فوجئت بيروت. لكن مفاجأتها ليست جهلا لما يدور حولها وفي داخلها، فهي تعرف الكثير عن تصرفات المنحرفين والمستسلمين واللاهثين وراء اسراب ليس الا، وهي تعرف الجميع ولم تفقد وطنيتها يوما ولم ترتهن يوما لغير ذاتها الوطنية والقومية الصادقة (...)

اننا في التجمع الوطني اللبناني المستقل، ومن مواقعنا الوطنية الثابتة ومن انتمائنا الاصيل الى هذه المدينة الوطنية عاصمة العرب، انطلاقا من رهاننا الوطني الدائم الذي هو رهان بيروت على مر التاريخ وادانتنا الصارخة لكل الممارسات التي حصلت في كل منطقة وحي وبيت سني وشيعي ودرزي ومسيحي، اثر الاشتباكات التي وقعت، تدعو الى وقف هذه الممارسات فورا والى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تفرضها المرحلة والى مستوى الوفاء المفترض لهذه المدينة، عبر اجراء مراجعة ذاتية لكل الاطراف".

وشدد على "وجوب محو الشكوك والمخاوف التي تعيشها بيروت"، وعلى "تضافر جهود كل القوى الوطنية لجعل بيروت في طليعة هذه القوى بكل ابنائها الشرفاء الوطنيين". ودعا الى "وقف كل الممارسات الشاذة وغير المبررة ضد بيروت وابنائنا بعدما توقفت الاشتباكات واجراء محاكمة ثورية ميدانية لكل مرتكب اي تجاوز ايا كان نوعه ومن دون سبب ومن دون وجه حق". كذلك دعا الى "صوغ الموقف الوطني صوغا سليما ومتينا ليس فيه شوائب ولا اختراقات ولا هيمنة او تسلط لاي فريق وطني على آخر"، والى "وضع حد سريع وفعال للفلتان الامني والاجتماعي والذي تشهده بيروت منذ مدة ليست قصيرة (...) والى مغادرة كل القوى مواقعها الطائفية والمذهبية في اتجاه عمل وطني حقيقي وجدي، وصوغ برنامج وطني لتحرير الوطن (...) وتحديد اطار الاداة السياسية الجبهوية كقيادة للعمل الوطني الشامل (...) وايجاد الاداة العسكرية والامنية الوطنية المؤهلة لتكون الذراع القوية القادرة على تحقيق الاهداف الوطنية والدفاع عن المناطق الوطنية".

ووجه نداء الى "اخوتنا ابناء بيروت الوطنية" نبه فيه الى ان اسرائيل لا تزال مستمرة في تنفيذ مخططها في المناطق المحتلة، وسألهم: "الى متى نترك لبعض القيادات ان تقودنا بالمراهنة على المشروع الشرعي الكاذب والمخادع وغير العادل؟" ودعاهم الى "استعادة الموقع الوطني الذي كان دائما لمدينتنا الخالدة ولاهلنا الشرفاء (...) والى الانخراط في المشروع الوطني والقومي الذي كان دائما لنا".

تصاعد ردود الفعل ودعوة الى التهدئة

"نواة الجيش الاسلامي" في طرابلس: المؤامرة على المسلمين مستمرة

طرابلس - "النهار":

لا تزال ردود الفعل على احداث بيروت الغربية وانعكاساتها السياسية تتفاعل في الشمال عموما وعاصمته خصوصا لجهة التحذير من فتنة مذهبية بين ابناء الصف الاسلامي الواحد وضرورة العمل على احباطها.

"الجيش الاسلامي"

في طرابلس وزعت امس خطبة القاها امير "نواة الجيش الاسلامي" الشيخ سالم الشمال في احد المساجد، وفيها:

" ان المؤامرة على المسلمين لا تزال مستمرة. لقد آن لنا ان نعي هذه الحقيقة التي كنا ننبه اليها، ووصفنا يومئذ باننا اصحاب فتنة وعمالة، وباننا ننفذ دور الاستعمار "فرق تسد". هنا ما زعموه، والواقع اثبت صحة ما نقول، ونبرهن عليه بالكتاب والسنة والتاريخ والواقع. والان قد نفذت المؤامرة في بيروت وتنفذ في صيدا ويحاولون تنفيذها هنا في طرابلس.

المؤامرة ما بين باطنية محضة وباطنية الحادية. هذا ما تدل عليه الحقيقة والواقع. ان الاحياء قصفت قصفا جنونيا يهدف الى احكام القبضة على السنة وليس على "المرابطون". ان ما حدث في بيروت على يد "امل" الشيعة والاشتراكي الدرزي، هذا التحالف الباطني، من نوع ما كان يحدث في حرب السنتين ومن نوع ما يحدث من مؤامرات ضد المسلمين في العالم حيث يحارب الاسلام ويضرب المسلمون باسم اشخاص وتنظيمات. المؤامرة في بيروت ليست كما يزعم بعض الناس، انها مجرد تنافس على الزعامات والسيطرة والنفوذ كي يتستر بذلك على لعبته هنا ويبرر تبعيته ويبرر اسياده واتباعهم، في بيروت يضرب المسلمون السنة وتصب على رؤوسهم الحمم والقذائف نكاية بالمسلمين. نكاية بالسنة لانهم يريدون ان يشفوا غليلهم مما يسمى سنة وان يحكموا بالحديد والنار تحت زعم ضرب عرفات. فهل تلاحقون عرفات في الحمراء والبربير والطريق الجديدة ودار الفتوى؟

ان هذا الزعم لا يختلف عن زعم اسرائيل عندما تضرب المدنيين والآمنين بحجة ضرب المخربين. ان المؤامرة هي تحويل السنة الى شيعة بحجة الوحدة الاسلامية وان لا فرق بين السنة والشيعة، او حكمهم بالحديد والنار. المهم عندهم ان يحكموا هم وان نكون نحن المحكومين.

نحن لا نتنازل عن عقيدتنا، عن الكتاب والسنة. لا نقول لا فرق بين السنة والشيعة، لا نفسر الصحابة كما يفسرون، ولا نقول بمصحف فاطمة الذي هو عندهم ثلاثة اضعاف المصحف الذي بين ايدينا كما يزعمون. وان رسول الله اوصى لعلي بالخلافة وللائمة من بعده، وان الائمة يعلمون الغيب وعندهم كل العلوم، وانهم اعلى درجة من الانبياء والملائكة وانهم معصومون. كل هذا افتراء على الله ورسوله وتهديم لكتابه وسنة نبيه.

اننا نقول بان الخلفاء من بعد النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. نقول لكم ايها المسلمون ما قال الله عز وجل "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم".

الخلاص بالرجوع الى الكتاب والسنة، الى عقيدة السلف الصالح النبي والصحابة والتابعين ومن سار على دربهم. لا تكفي شهادة ان لا اله الا الله اذا اتينا بما ينقضها، ولم نكن بحقها كما يفعل بعض المنتسبين الى الاسلام وكما يفعل الشيعة الرواكب حيث يكفرون الصحابة. وقد اخبر الله بانه قد رضي عنهم اليس تكفيرهم تكذيب لله ولكتابه ونقض للشهادة؟ ان الذي يكفر الصحابة ليس بمسلم لان الله عز وجل يقول في حقهم " ليغيظ بهم الكفار فالذي يغتاظ منهم ويكفر اكثرهم ليس بمسلم والذي يكذب ابا غريرة الذى روى آلاف الاحاديث ليس بمسلم".

نقول للزعماء اهل السنة والمسلمين، ان الدعوة الى الوحدة الوطنية ووحدة الشعب والارض والمؤسسات والى الاشتراكية والديموقراطية والقومية، الدعوة الى هذه الشعارات الغشاشة الكافرة يجب ان تلفظ وتزال وتستبدل بها الدعوة الى الاسلام، الى الكتاب والسنة. لان هذه الشعارات هي التي فرقت المسلمين ومزقتهم واضعفتهم لانها تتربى على حساب الاسلام.

لا شرعية الا شرعية الاسلام. ليمزق لبنان ولكن ليبق الاسلام سليما، لتبق عقيدة المسلمين صافية. كفانا تحريفا للحقائق فليتمزق لبنان ان كان تمزيق الاسلام وتمزيق المسلمين وتضليلهم هو ثمن وحدة لبنان، لان الاسلام اغلى واعلى والله غالب على امره".

"التجمع العكاري"

وناشد "التجمع الشعبي العكاري" "القوى الوطنية والتقدمية المحافظة على دور بيروت التوحيدي الوطني المؤمن في مواجهة مخططات اسرائيل واعوانها في التجزئة والتفتيت والصهينة". وحضها على "الابتعاد عن التجارب السابقة للحركة الوطنية في انشاء السرايا الامنية والمجالس المحلية كي يكون الجميع صفا واحدا في مواجهة ما يحصل في الجنوب من تفتيت" واكد "وقوفنا الى جانب كل القوى التوحيدية في لبنان ونطالبهم بأن يحافظوا على دور بيروت الريادي في مواجهة ما يحاك للبنان والامة العربية".

مرابطو الشمال

ووزع بيان وقعته "جماهير المرابطين في شمال لبنان" قال ان هؤلاء ابرقوا الى الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والى عدد من الرؤساء العرب. وفي البرقية "ان ما يجرى في بيروت الغربية من ابادة لاهلها المسلمين وتهجير واعتقال يضعكم امام مسؤولياتكم التاريخية ويحتم التدخل الفوري والعملي لوقف المذبحة. ان مسلمي بيروت الذين واجهوا مشاريع التقسيم والهجوم الاسرائيلي امانة في اعناقكم جميعا، وستسألون امام الله والتاريخ ماذا فعلتم لبيروت ومسلميها؟"

الفلسطينيون ينفون عودة المنظمات ويرفضون المشاركة في الصراعات

وزع امس بيان باسم ابناء الشعب الفلسطيني المقيم في لبنان منذ عام ١٩٤٨، جاء فيه:

اولا - ان ما يشاع عن عودة المنظمات الفلسطينية الى بيروت وبالتحديد من سموهم الموالين لياسر عرفات كلام لا اساس له من الصحة، وان الامر لا يتعدى ثلاثين شابا عادوا الى اولادهم واهلهم بعدما اجبرتهم الصهيونية على الخروج عام ١٩٨٢ من لبنان امام سمع العالم وبصره، ونؤكد ان هؤلاء الشباب هم من مواليد لبنان واقامتهم فيه شرعية.

ثانيا - اننا نعرب عن عميق حزننا لاقتتال الاخوة وندعوهم الى توحيد صفوفهم، ونؤكد اننا لسنا طرفا في الصراع مع اية جهة ولن نكون اداة في يد اي كان.

ثالثا - نقول باسف ان الحديث عن الطائفية والمذهبية مرفوض لدى شعبنا. وهذا النهج غريب على عادات شعبنا ولا نقبل باستغلاله عن اي كان لاننا نتعامل مع الاخرين على اساس المبدأ والوطنية.

رابعا - هناك حديث يشاع في صفوفنا مفاده اننا نوالي عرفات او "ابو موسى" وغيرهما. نؤكد للجميع اننا جميعا شعب واحد نوالي فلسطين ولم تعد تهمنا الاسماء، واي خلاف يقع بين القيادات الفلسطينية لا يعنينا، من ينتظر اقتتالا بين شعبنا فليطمئن الى ان هذا لن يحصل ان شاءالله.

خامسا - اما الحديث عن الاسلحة الثقيلة التي في حوزتنا، فالامر لا يتعدى بنادق فردية مهمتها الدفاع عن المخيمات عن اي مذبحة قد تحصل. ونرجو ان تعذرونا فان هاجس صبرا وشاتيلا مازال في انفسنا ونرجو ان يطمئن الجميع الى ان هذه البندقية لن توجه الى اخواننا، فعدونا معروف الكتائب واسرائيل.

سادسا - نتوجه الى الاخوين نبيه بري ووليد جنبلاط لتحمل مسؤوليتهما في الدفاع معنا عن المخيمات التي يسكنها اهلهما ومحبوهما.

سابعا - لا بد لنا من التوجه الى الاخوة في سوريا اصحاب الدور الكبير والمهم في المنطقة كلها ومناشدتهم تأمين حماية المخيمات وهي تضم عشرات الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ".

"الحركة الاسلامية": احداث الغربية ترفضها الشريعة

اعتبرت "الحركة الاسلامية" ان ما حصل في الايام الاخيرة من "خطوات عسكرية اساءت الى الناس في عاصمة لبنان الاسلام ترفضه الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم". واكدت "مع جميع علماء الاسلام الاجلاء ان ما حدث لا يمت بصلة الى الاسلام الحنيف، وان قادة هذه الاحداث لا يلتزمون اطلاقا بتعاليم الشرع القويم".

وقالت: "ان تركز وسائل اعلام النظام الماروني واصرار قادة الاقلية المارونية على تحوير الصدام بين مجموعتين لا صلة لهما بالاسلام الى اختلاف بين ابناء الاسلام العظيم، هو اكبر دليل على ان خطتهم هي تمزيق المسلمين في وقت تحاول الاقلية المارونية المتسلطة بكل طاقتها ايجاد وحدة مع الطوائف المسيحية الاخرى من اجل اطالة عمر النظام المهترىء، وذلك لان التوجه الاسلامي الواحد والشامل نحو المطالبة بحق الاكثرية الاسلامية في الحكم واقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان قد دب الذعر والخوف في قلوب النظام الماروني وحماته. ولما لم يتمكنوا من مواجهة هذا التيار الهادر قاموا بخطوتهم الخبيثة هذه لايجاد شرخ داخل الصف الاسلامي المتماسك لينفصل المسلم عن اخيه ولتلتهي الامة الاسلامية بنزاعات مصطنعة وخلافات مفتعلة حتى اذا نجحوا في توحيد الصفوف المسيحية واسترنت العصابات التابعة للنظام الماروني الكتائبي انفاسها، قذفت بحممها على رؤوس المسلمين سنة وشيعة من دون تمييز، وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ من كل المذاهب الاسلامية دونما تفريق".

قانصوه استقبل ابو فاضل ووفدا فلسطينيا

استقبل الامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" المهندس عاصم قانصوه امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ومسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي معلومات وزعتها الجبهة ان البحث تركز على "التطورات الاخيرة على ساحة بيروت الوطنية وضرورة مواصلة المشاورات واللقاءات من اجل توطيد الامن والاستقرار في بيروت".

وكان قانصوه التقى وفدا من قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت وتشاور معه في "سبل تأمين الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين داخل المخيمات" واكد المجتمعون على "مواصلة اللقاءات وزيادة التنسيق بين جبهة الانقاذ والجبهة الوطنية الديموقراطية في مواجهة مخططات عرفات المشبوهة".

المطران خضر والقاضي بيلاني يحاضران عن "العلمنة والدين"

تحت عنوان "العلمنة والدين" عقدت امس ندوة في دار نقابة المحامين في بيروت شارك فيها المطران جورج خضر ونائب رئيس مجلس شورى الدولة السيد بشير بيلاني وادارها المطران غريغوار حداد. وكان في مقدم الحضور نقيب المحامين السيد عصام كرم واعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من المحامين ورجال القانون.

بيلاني

القاضي بيلاني قال: "ان هذا الموضوع هو اكثر المواضيع معالجة في لبنان، ويعود ذلك الى الاعتقاد بان الحل الامثل لمشكلة الطائفية التي كانت ولم تزل تأتي من الولايات المتحدة على لبنان لكنها جاءت نموذجا من نماذج العلمنة في اكثر الاحيان غير مبنية على دراسة لواقع لبنان واللبنانيين. وتطبيق العلمنة في العالم جاء نتيجة ثورة فرضت بالقوة او بنتيجة تطور ادى الى اختيارها طوعا وعن اقتناع. وبالنسبة الى لبنان فان الوسيلة المعقولة لاعتماد العلمنة هي في ان يأتي الاعتماد نتيجة تطور واقتناع ورضا".

وتساءل عن وسيلة تحقيق هذا التطور بالنسبة الى الذين يرفضون علنا العلمانية الشاملة ومنهم المسلمون وعلى رأسهم رجال الدين، وعدد ثلاثة اسباب للرفض:

" اولا - ان العلمانية المرغوب في اعتمادها تتناول تشريعات الاحوال الشخصية وترمي خصوصا الى الاخذ بالزواج المدني مع ما تستتبعه هذه الخطوة، ومعنى ذلك انه سيكون هناك تشريع لاحوال شخصية جديدة غير التشريع الاسلامي، وهذا يتنافى مع العقيدة الاسلامية التي تعتبر ان التشريع هو لله وحده وهو موجود في الشريعة الاسلامية، والمسلمون الرافضون العلمنة لهذا السبب يعتبرون ان ما حدث في بعض البلدان الاسلامية في هذا المجال مخالف للعقيدة الاسلامية وانهم غير ملزمين اقتراف المخالفة ذاتها وتحمل نتائجها امام الله.

ثانيا - ان تشريعات الاحوال الشخصية العلمانية تتنافى في ذاتها مع احكام الشريعة الاسلامية.

ثالثا - سبب غير معلن هو اعتقاد كثير من المسلمين ان العلمنة الشاملة هي الوسيلة الافضل لاخراجهم عن دينهم".

وختم: "اذا كنا جديين في رغبتنا في تحقيق العلمانية الشاملة بالنظر الى ما يمكن ان تحققه لنا من فوائد على الصعيد الوطني، فعلينا ان نبدأ بتفهم كل اسباب الرفض من اية جهة اتت، وان نحاول ايجاد الظروف والوسائل التي في امكانها تذليله".

خضر

وتحدث المطران خضر عن العلمنة الغربية وعن علاقتها بالحياة المجتمعية والقانون والدين ومدى امكان الفصل في ما بينها وبين كل منها او انصهارها في كل منها، ورأى "ان الدولة والدين ليسا منفصلين في العالم ولا يوجد مجتمع انساني غير منطلق من رؤيا الله والانسان ولعلائقهما".

وتساءل: "هل يمكن انشاء دولة غير متصلة باحكام شرعية في لبنان؟ ففي لبنان يستوي المسلمون والمسيحيون في الصراع السيكولوجي. في سويسرا ليس هناك انصهار مجتمعي بل قانوني. في الولايات المتحدة هناك مجتمعات كثيرة لا علاقة للواحد بالاخر، انها مجتمعات قومية لغوية وانصهارها للقانون وخضوعها هو للدولة. في الاتحاد السوفياتي هناك مجتمعات عدة منصهرة في الحزب".

واضاف: "هل يمكن ان يتوافق اللبنانيون على كل تفاصيل الحياة على رغم ان في لبنان ديانتين بتجذر مختلف؟ وكيف تكون وحدة الدولة وهل من دولة ممكنة اذا كانت رؤية الزواج والعائلة تختلف؟ وهل الانصهار يجب ان يتناول العائلة؟"

وخلص: "نستطيع ان نقول ان الشعب اللبناني يتوق الى ان يصبح امة واحدة".

"اتحاد الشبيبة" استنكر التعرض لمراكزه

المقاصد دانت "اقتحام المستشفى والتحرش والتطاول على المرضى"

دانت امس ادارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية واطباؤها وموظفوها "اقتحام المستشفى واعمال التحرش والتطاول على المرضى في اسرتهم". واكد بيان ان ما حدث "سيبقى في ذاكرة اليوميات الاليمة التي مرت على وطننا عموما ومستشفانا خصوصا".

وابدت "جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية" اسفها لـ "تعرض مراكزها في الطريق الجديدة والصنائع لمصادرة سيارات وتجهيزات".

المقاصد

اصدرت الادارة والاطباء والموظفون في مستشفى المقاصد البيان الآتي:

"اننا اليوم، ومن خلال حرصنا على تكامل مجتمعنا الاسلامي، وبعد تقويم للمجريات الاخيرة الاليمة التي مرت على بيروت الحبيبة والتي لم توفر فيها حتى المؤسسات الانسانية التي حرصت دائما وفي اشد الايام صعوبة على القيام بواجباتها من دون تمييز، لا بد لنا من التأكيد على الآتي:

اولا - ان مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية كان دائما يقوم بدوره الانساني الطليعي من خلال الاطر المقاصدية العريقة ولم يتأخر حتى في احلك الايام عن تأدية واجبه الانساني ايمانا منه بهذه الرسالة النبيلة التي يحملها على عاتقه.

ثانيا - ان ما حدث من اقتحام للمستشفى تحت شعار التفتيش وما رافق ذلك من عمليات تحرش وتطاول على المرضى في اسرتهم وحتى في اقسام العناية القلبية والصحية الفائقة وغرف العمليات، اضافة الى خلع المكاتب والغرف، تارة بالاقدام وطورا بالرصاص واقتياد بعض الموظفين بحجة التحقيق والاعتداء عليهم ثم اعادتهم وهم الذين ابوا الا الحضور الى المستشفى في اخطر اللحظات لتأدية رسالتهم الانسانية النبيلة التي نذروا انفسهم لها وما رافق ذلك من شتائم طاولت الجميع حتى الانبياء وكذلك سلب لبعض سيارات المستشفى عنوة، الامر الذي جعلنا نقف وقفة تساؤل وحزن واسى لان هذا العمل لا يأتي عادة على ايدي من هم من ابناء الصف الواحد والذين لم يتوان المستشفى يوما عن تقديم جميع الخدمات الطبية لهم ولذويهم.

ثالثا - اننا ونحن لا نزال نعض ونكابر على الجروح محافظة منا على وحدة لبنان عموما ووجود المسلمين خصوصا، نسجل استياءنا وادانتنا لهذه التصرفات الشاذة حتى لا نتهم يوما بالانفعالية. كما اننا نطالب المسؤولين عن هذه الاحزاب والميليشيات باتخاذ كل الاجراءات الصارمة الكفيلة بمعاقبة العابثين والمجترئين على التعدي على ابسط مفاهيم القيم الانسانية، وذلك بغية جعلهم عبرة لمن تسول لهم انفسهم التطاول على كرامات المواطنين ومؤسساتهم.

رابعا - اننا نؤكد للرأي العام الاسلامي انه على رغم ما حدث من تعديات وفظاظة اعمال ارتكبت في حق مؤسستنا الانسانية لن يثنينا يوما عن تأدية واجبنا الانساني لاننا مؤمنون بنوعية العنصر الاخلاقي الذي يشكل الركيزة الاساس للمستشفى. لكن ما حدث سيبقى في ذاكرة اليوميات الاليمة التي مرت على وطننا عموما ومستشفانا خصوصا".

"الشبيبة الاسلامية"

واصدرت "جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية" البيان الآتي:

"تأسف جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية للحادث المؤلم الذي تعرضت له مراكزها في الطريق الجديدة والصنائع يومي الاربعاء والخميس في ١٧ و١٨ نيسان الجاري اذ اقدم مجهولون على مصادرة اربع سيارات للاسعاف من امام المراكز مع عدد كبير من التجهيزات والمعدات والمطافىء الكيميائية وبعض الاجهزة اللاسلكية كما اصيبت تجهيزات المراكز باضرار مادية جسيمة من جراء التكسير والتخريب الذي حصل في محتوياتها.

اننا اذ نستغرب ما حصل لمراكزنا التي تقدم الخدمات الانسانية والاجتماعية والطبية الى جميع المواطنين وفي جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء منذ العام ١٩٧٥ حتى تاريخه خصوصا انه الحادث الثالث تتعرض له مؤسستنا الانسانية عبر مراكز الدفاع المدني في ظروف نحن وجميع المواطنين في امس الحاجة اليها

ولو ان الذين قاموا بهذا العمل يعلمون ما قدمه عناصر متطوعي الدفاع المدني التابعون لهذه الجمعية من اعمال انسانية واسعاف ونقل جرحى ومصابين واطفاء الحرائق وانقاذ المحتجزين تحت الانقاض في ظروف قاسية ضاعت فيها المسؤوليات، اضافة الى تقديم كميات كبيرة من دمهم الى المصابين والمرضى كانت حالتهم الخطرة تحتاج الى قطرة دم لانقاذ حياتهم، لما اقدموا على تنفيذ هذا العمل غير المنضبط الذي ترك اسوأ الاصداء في مختلف الاوساط الرسمية والشعبية والجمعيات والمؤسسات التي تعمل للهدف نفسه.

وفي هذه المناسبة اذ تشكر ادارة الجمعية جميع الذين اتصلوا بها مستنكرين ما حدث تعلن للجميع ان ما حدث لن يؤثر على مسيرتها الانسانية والاجتماعية والصحية بل ستزيدنا ايمانا وقوة وعزما على الخير والبذل والعطاء".

"التجمع الاسلامي": ما حصل لبيروت بحجج واهية

استنكرت حركة "التجمع الاسلامي" ما حصل لبيروت الغربية وابنائها "بحجج واهية"، واعربت عن "المها ان تصل الامور الى الدرك الذي شهدته العاصمة".

وجاء في بيان للحركة: "جميعنا نعرف التنظيمات التي تراقب الداخلين الى بيروت الغربية والخارجين منها عبر كل المداخل. فاذا كانوا سمحوا للغرباء بالدخول فهذه مصيبة واذا كانوا لا يعلمون فهي مصيبة اكبر. ان حركة التجمع ترى في الغاء دور الجيش وقوى الامن الداخلي خطوة اخيرة على صعيد فرض الهيمنة التي كانت بيروت اول من رفضها وانتفضت عليها عام ١٩٨٣. وتأتي هذه الهيمنة اليوم من الاخوة الذين نرثي لحالهم بعدما اصبحت البندقية تتحكم في عقولهم وليس العكس".

"الشباب المسيحي" يرفض دعوة شعبان

وزعت "وكالة الانباء المركزية" بيانا باسم "الشباب المسيحي" رد فيه على امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ورفض دعوته المسيحيين الى اعتناق الاسلام وتساءل: "هل يظن نفسه انه يدعو احدى قبائل الصحراء زمن الوثنية والجاهلية الى اعلان اسلامها كما جرت العادة ايام الفتح والغزو والسبي؟"

ولفت البيان الى ان شعبان "بدأ شيعيا اماميا واصبح سنيا حنيفا، ولد سياسيا في خانة الفلسطينيين وها هو يعيش في كنف السوريين تارة والايرانيين طورا... هذا في انتظار الاتي"

الصليب الاحمر اللبناني الى اللبنانيين: لا تنزلقوا في معركة ليست معرككتم

اكد الصليب الاحمر اللبناني ان العنف لا يولد الا العنف، ودعا اللبنانيين الى عدم الانزلاق في معركة ليست معركتهم.

وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى اللبنانيين هنا نصه:

"الصليب الاحمر اللبناني يطلق صرخة استغاثة. الحياد الكلي الذي يتمتع به كل عضو فيه لا يمنعه من رؤية الحقائق السياسية ونتائجها.

معارك عنيفة تدور رحاها في جميع المناطق منذ اكثر من عشر سنين. آخرها كان في قلب العاصمة بيروت واوقعت الكثير من الضحايا البريئة لا علاقة لها البتة بما يجري.

وها نحن اليوم نقرأ في الجرائد بكل بساطة ان معارك اخرى ستنشب وستوقع حتما ضحايا اخرى مآسي جديدة والاما لا توصف.

ايها اللبنانيون في جميع القطاعات، الا ترون ان الخاسر الاكبر هو انتم. نحن واولادنا اليوم رجال المستقبل.

نحن نقول منذ نشوء حركتنا ونكرر اليوم: العنف لا يولد الا العنف. هناك وسائل عدة هي في متناول الجميع للتوصل الى اتفاق من دون اقتتال، لفض النزاعات من دون سلاح ومن دون ضحايا. هناك الكثير من المنظمات المستعدة للمساهمة في تذليل العقبات وايجاد الحلول للتفاهم بين الاطراف المتناحرين.

ايها اللبنانيون، ايها الاخوة، لا تنزلقوا في معركة ليست معركتكم، محاربة الاخ لاخيه هي غلطة لا بد من ان يتردد صداها عبر اجيال واجيال.

جميعنا اخوة وعلينا ان نبرهن على ذلك، ففيه دليل حضارة وتقدم، الحرب لا توقظ الغرائز الرخيصة والبعيدة عن كل المشاعر الانسانية الكامنة في نفوسنا.

مهما كان السلاح المستعمل متطورا وحديثا فاستعماله هو عمل بربري ووحشي وبدائي (...)

لم تجلب الحرب يوما لفاعلها الا البؤس والشقاء والضغينة. والصليب الاحمر اللبناني يتوجه خصوصا الى الشباب في جميع المناطق، لا تدعوا بريق الاسلحة والقوة الزائلة التي يلوحون لكم بها تطغى على نفوسكم، هناك الكثير من الوسائل الانسانية التي يمكنكم بها محاربة العنف. انضموا الى صفوف اولئك الذين يقودون تلك المعركة. كرسوا نضالكم وقوتكم لخدمة السلام الذي يتوق اليه كل انسان والذي لا يفقده الا بفعل انسان آخر.

ما زال هناك متسع من الوقت لتغيير مجرى التاريخ، فليحمل الشباب اللبناني في السنة العالمية للشباب مشعل السلام والانسانية والتعاضد الانساني. وهل هناك اجمل وابهى جوابا ننتظره منكم انتم الشباب امل المستقبل ونبراس الحاضر!".

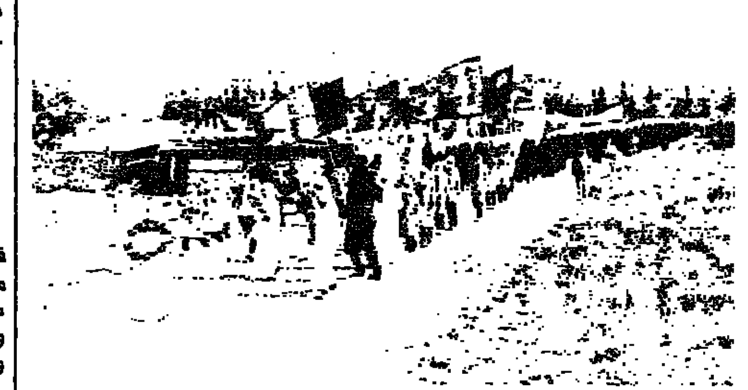
لبنان يشترك في مؤتمر منظمة المدن العربية

غادر امس بيروت الى اسطنبول المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، لحضور مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيعقد هناك بين ٢٣ نيسان الجاري و٢٦ منه لدرس الحضارة الاسلامية والمعمارية.

ورافق الصلح رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية بعلبك السيد مصطفى الاسير ورئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني.

اللجان النسائية في "حزب الله":

مسيرة ومهرجان في بعلبك



المسيرة في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احيت امس اللجان النسائية في "حزب الله" في بعلبك ومنطقتها ذكرى اربعين ضحايا متفجرة بئر العبد، فأقامت مسيرة انتهت بمهرجان خطابي في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية.

وجابت التظاهرة النسائية شوارع المدينة وساحاتها مرورا بالسوق التجاري وساحة السرايا تتقدمها زهرات بلباس ابيض واكاليل كتب عليها: "من زينبيات البقاع الى زينبيات بئر العبد"، "وفاح عطر الشهادة". ورفعت المشاركات صورا لآية الله الخميني والامام موسى الصدر والرايات الاسلامية، ورددن شعارات ضد اميركا واسرائيل وحزب الكتائب.

ثم اقيم مهرجان خطابي نسائي في مسجد الامام علي افتتح بآي من الذكر الحكيم، واشادت الآنسة سهام دياب ببيروت "المسلمة والمؤمنة مهما تاجر بها المتاجرون"، وعاهدت على "المضي في خط حزب الله ونهجه الذي ليس من صنع الحضارة، بل اسلامي".

والقت السيدة زينب الموسوي ياغي كلمة اللجان النسائية في "حزب الله" فاعتبرت "ان المؤامرة التي نعانيها في لبنان هي جزء من المؤامرة الكبرى التي تستهدف الاسلام في كل مكان. ونرى هجمات الاستكبار العالمي تزداد ضراوة للقضاء على الاسلام الذي اصبح يشكل خطرا عليهم بعد انتصار تجربة الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني".

واستنكرت مجزرة بئر العبد، وقالت: "ان ممارسات اسرائيل وعملائها من قتل وارهاب وتدمير لن تخيفنا ولن تنال منا، فالدماء تدفعنا الى الامام وتزيدنا ايمانا وتمسكا باهدافنا وقضيتنا. فان هم تمسكوا بالقبضة الحديد فنحن مصرون على القبضة الحسينية ونواجههم جميعا باللحم والدم. نحن جنود الاسلام وهدفنا الاساسي العمل في سبيل الله".

"الاقليات المسيحية" تمنت عودة السلام والطمأنينة

عقد امس "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" اجتماعه الدوري في مقر بطريركية السريان الكاثوليك برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك. وحضر الاجتماع الرؤساء الروحيون وممثلون لطوائف السريان الكاثوليك والسريان الارثوذكس واللاتين والاشوريين والكلدان.

وقالت مصادر المجتمعين انهم تشاوروا في الاوضاع وتمنوا عودة الطمأنينة والسلام الى كل الاراضي اللبنانية.

اهالي البقاع الشمالي يؤكدون تمسكهم بوحدة لبنان

بعلبك - "النهار":

وجهت امس "اللجان الشعبية" واهالي رأس بعلبك والقاع والفاكهة والجديدة في البقاع الشمالي، كتابا الى قيادة "الجبهة الوطنية الديموقراطية" اعلنوا فيه تمسكهم بـ"وحدة لبنان الديموقراطي العربي القائم على العدالة والمساواة".

وايد الكتاب "المقاومة الوطنية اللبنانية" لانها "عنوان كرامة لبنان وتحريره"، وطالب الدولة "بالدعم الكامل لها". واهاب بجميع الشرفاء "الوقوف صفا وطنيا واحدا مع المقاومة الوطنية التي تروي ارض الوطن بدماء شهدائها"، ودان "الممارسات العميلة في جنوب لبنان التي تخدم مصلحة العدو الاسرائيلي وحلفائه وتعرقل مسيرة الوفاق".

كذلك دان "كل حركة تدعو الى الطائفية والفئوية والتجزئة والفرز السكاني لخدمة العدو الصهيوني". وحيا الرئيس السوري حافظ الاسد.

وحمل البيان التواقيع الاتية: عن القاع المختار حسين التوم ورأفت مهنا ضاهر، عن رأس بعلبك حبيب منصور وجرجس مترف ونعمة الدروبي وزهوري نبأ وحكمت سمعان، عن الفاكهة نديم مراد وفوزي كلاس وعارف المعلم، عن الجديدة حبيب عبود وقبلان بركات.

ابو ناضر استقبل المطران اسكندر

استقبل امس رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، رئيس الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر وعرض معه الاوضاع في البقاع.

"انصار الثورة" يجمدون مشاركتهم في الدوريات الامنية

اعلن المكتب العسكري لـ"حركة انصار الثورة" "تجميد خروج مقاتليه في الدوريات الامنية في بيروت موقتا احتراما لمشاعر ابنائها".

وقالت الحركة في بيان اصدرته "انها في انتظار ان تضع القيادات الوطنية حدا لاعمال الدهم والحواجز، وان تصل الى ذروة الموقف الثوري المطلوب منها من خلال انشاء لجان تحقيق ومحاكمات ميدانية لما حصل ويحصل حتى الان على ان تبقى المشاركة العسكرية والسياسية للحركة من دون تحفظ الى جانب اخوتنا ورفاقنا في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية في كل مواقع المواجهة للمشروع الكتائبي الاسرائيلي ملتزمين الخيار الوطني والقومي".

ووجه الامين العام للحركة الحاج مصطفى الترك كلمة تقدير واعزاز الى السيد اكرم شهيب لموقفه الذي تمثل بانزال اقصى العقوبات ببعض عناصر الحزب التقدمي الذين تعرضوا لاحدى العائلات في منطقة تلة الخياط، وتمنى على القيادات الامنية والعسكرية في الحزب التقدمي وحركة "امل" التحرك الفوري لمعالجة هذه الامور.

"المرابطون" دعوا الى اضراب الاثنين

مسلحون اغتالوا علي ايوب ودهم في الغربية اوقع قتلى

واصلت امس "القوة الامنية المشتركة" اعمالها وسيرت دوريات في شوارع بيروت الغربية واحيائها التي عرفت مزيدا من الحركة وان ظلت خجولة.

واعلن مكتب تلقي الشكاوى في "المجلس السياسي" ان ارقام الهاتف التي اعلنت للاتصال وتقديم الشكاوى قد الغيت، واستعيض عن الاتصال الهاتفي بحضور صاحب الشكوى شخصيا الى المكتب في مبنى المجلس السياسي - الطبقة الثالثة في وطى المصيطبة لتقديم شكواه.

وافادت مصادر امنية ان اعمال دهم حصلت في عدد من الاحياء، منها الطريق الجديدة وساقية الجنزير والملا والرملة البيضاء وفردان، ونجم عنها سقوط عدد من القتلى والجرحى عرف منهم وجيه ناصر (٣٠ عاما).

كذلك جرت حملة تفتيش واسعة عن الاسلحة في اكثر من منطقة وصودرت كميات منها.

وقرابة السابعة مساء سمعت رشقات رشاشة في مناطق فردان والظريف وتلة الخياط والزيدانية وعائشة بكار، اعقبها استنفار مسلح حصل في منطقة عائشة بكار وتخلله تراشق باسلحة رشاشة بين مسلحين.

وافاد تقرير امني ان هذا الاستنفار حصل على اثر اغتيال علي ايوب (٤٤ عاما) في منطقة عائشة بكار. واوضح ان مسلحين اطلقوا النار على ايوب لدى مروره بسيارته من هناك فاصيب هو واحد مرافقيه محمد علوي ونقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية، لكن ايوب ما لبث ان فارق الحياة، وهو اصيب بنحو ١٢ رصاصة، فيما غادر علوي المستشفى.

وعلى الاثر شهدت بعض احياء الظريف والصنائع وعائشة بكار ظهورا مسلحا وسمع اطلاق نار متفرق.

بيان غرفة العمليات

واصدرت "غرفة العمليات المشتركة" ليلا البيان الآتي:

"سبق ان اعلن وقف اعمال الدهم والاعتداء على الحرمات ومعاقبة كل من يخالف هذا القرار، وذلك في تاريخ اول من امس وكرر هذا الامر البارحة (الجمعة) ومساء اليوم (امس). في اثناء انتقال دورية تابعة لغرفة العمليات في منطقة تلة الخياط فوجئت بسيارات مسلحة تقوم بحملة دهم واخلال بالامن، علما ان هذه المجموعات نفسها كانت قد سطت يوم الجمعة الماضي على محلات خلف لبيع اللحوم واستولت على مبالغ بملايين الليرات، فتبادلت القوة النار مع المجموعة مما ادى الى مقتل المدعو علي ايوب وجرح احد افراد عناصر القوة المشتركة. تؤكد غرفة العمليات بيانها بمنع الدهم والتجول بالسلاح واصرارها على تنفيذ هذا القرار".

دعوة الى اضراب

من جهة اخرى وجه المكتب التربوي في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" نداء الى "طلاب بيروت" دعاهم فيه الى الاضراب يوم الاثنين ٢٢ نيسان. وجاء في النداء:

"يا طلاب بيروت، يا طلاب سيدة العواصم، ما جرى في مدينتكم ليس خطأ عابرا او عملية سطحية، انها خطة مدبرة من الخارج ارادت بادواتها الداخلية ان تقتلعكم من مدينتكم عن طريق القتل والقهر والتنكيل والتهجير، عن طريق احراق بيوتكم ومساجدكم وتحويل بعض جامعاتكم الى "انصار" جديدة حراسها من يهود الداخل.

يا طلاب بيروت، عبروا عن غضبتكم وتشبثكم بكرامة مدينتكم بالاضراب يوم الاثنين في ١٩٨٥/٤/٢٢، وذلك بعدم التوجه الى المدارس والجامعات والمعاهد.

نعلم ان مضايقات كثيرة ستتعرضون لها وتهديدات كثيرة ستوجه اليكم من اصحاب الغرور الفارغ والانتصارات المزيفة، لكنكم ستبقون اكبر من المضايقات والتهديدات.

يا طلاب بيروت، مدينتكم ستعود لكم وستكونون احرارا فيها لان من واجه جيوش اسرائيل ودحرها لا يخشى اذنابها. كونوا في حجم بيروت، تشبثوا بارضكم وبمدينتكم التي ستبقى على رغم كل الاهوال اميرة المدن وسيدة العواصم".

هدوء على محاور بيروت الجبل عكرته رشقات ورصاص قنص

عكرت امس هدوء المحاور التقليدية في الجبل رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة، تركزت خصوصا على محور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون. وهي بدأت قرابة السادسة والنصف صباحا واستمرت نصف ساعة.

وبعد الظهر حصل رصاص قنص ورشقات متفرقة على محور المعروفية - بسابا - الشويفات - كفرشيما.

وخيم هدوء ملحوظ على محاور بيروت لم يعكره سوى رصاص قنص متفرق، بينما ظلت "بوابتا" السوديكو وجسر فؤاد شهاب مقفلتين.

ومن المتفرقات:

● في شارع كليمنصو، دخل ٥ مسلحين مركز "جيفينور" واستولوا على سيارتين الاولى "تويوتا" رقمها ١٥٥ - هيئة سياسية للشيخ خليفة، والثانية لمحمد فايز، وحطموا الصناديق الحديد وسلبوا ٥٠٠ دولار اميركي و٧٠٦٤ ليرة لبنانية.

● ادعت ناديا محمود سنو لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزلها في شارع مدام كوري وسلبوها سيارتها وحلى بقيمة ٦ الاف ليرة.

● ادعى محمد غالب عبد الرحيم لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في الشارع نفسه وسلبوه سيارة "رينو - ١٨".

وشكا محمد علي سليم المقداد الى الفصيلة ذاتها ان مسلحين اعترضوه في شارع القصار واقتادوه الى ساقية الجنزير وسلبوه سيارة "داتسون" نيسان" للشركة اللبنانية لتوزيع الصحف بعدما اطلقوا النار ارهابا.

● ادعى الموظف في ادارة الهاتف بشارة يوسف مجاعص لدى فصيلة فرن الشباك ان مسلحين اعترضاه على بولفار كميل شمعون وسلباه سيارة "بيك اب" وعدة تصليح ومالا واقتاداه الى محلة الدكوانة وتركاه في بيت مدمر.

● في محلة النقاش، تلة سرور (قضاء المتن) دخل ثلاثة مسلحين ملثمين منزل سامي سليم شرو وسلبوه حلى واموالا بقيمة ١٦٠ الف ليرة.

● نتيجة التحقيق في سرقة حلى بقيمة ٨٠٠ الف ليرة من مؤسسة ميشال حنا دره، قبضت قوى الامن الداخلي على روبين كراسيمونيان (جنسية قيد الدرس). وتبين ان شريكه هو ايلي اميل شمعون وهو موقوف في سجن رومية.

● ادعت وارنت كليان بابا تريان ان مسلحين اعترضاها امام مستشفى البربير واقتاداها الى احد شوارع المصيطبة وسلباها سيارة "هوندا" ومبلغا من المال.

● اصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"في تاريخ ١٦ الجاري صدمت سيارة مجهولة في محلة جل الديب امرأتين مجهولتي الهوية في العقد الثالث من العمر يعتقد انهما من الجنسية الهندية او السيرلانكية، فادى الحادث الى وفاتهما. وقد نقلت الجثتان الى معهد الطب الفرنسي (الطبية) ولم يتعرف احد على الجثتين، والاوصاف هي:

الاولى ترتدي سروالا اسود وكنزة وقميصا ابيضين وجوارب فستقية، وهي طويلة معتدلة البنية، سمراء اللون عريضة الجبهة مستدير الوجه.

اما الثانية فترتدي سروالا بنيا وكنزة بيضاء وقميصا ازرق وجوارب نبيذية وهي نحيفة البنية معتدلة القامة ضيقة الجبهة.

يرجى ممن يتعرف على اوصافهما مراجعة سرية الدرك في جونيه او معهد الطب الفرنسي".

"القوات" اطلقت ٣ معتقلين

نتيجة للمساعي التي بذلها الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان افرج جهاز الامن في "القوات اللبنانية" بعد ظهر الجمعة عن ثلاثة معتقلين هم توفيق ميلان وايلي فهيم وصولانج سلوم.

وتسلمهم عميد كلية الاقتصاد في جامعة الروح القدس الاب انطوان كرم ممثلا الاباتي نعمان في حضور السيد جهاد ابو جودة الذي شكر باسم الذين افرج عنهم الاباتي نعمان والاب كرم على الجهود التي بذلاها. كما شكر جهاز الامن في القوات على "هذه المبادرة الانسانية التي جاءت تأكيدا لمصداقية الشعارات التي رفعتها الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية من اجل مزيد من الحريات والديموقراطية والامن لجميع المواطنين".

قتيل وجريح لخلاف عائلي في بعلبك



القتيل محمد حسن المولى. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

قتل امس محمد حسن المولى (٣٢ عاما) على طريق منتزه رأس العين في بعلبك واصيب ابرهيم الحاج دياب المولى في ساقه ورقبته.

وافادت مصادر امنية ان خلافا وقع بين شبان ينتمون جميعهم الى آل المولى في حربتا لاسباب عائلية.

ونقل القتيل الى مستشفى بعلبك الحكومي، فيما يعالج الجريح في مستشفى الدكتور ططري.

البزري وسعد ووفد "المجلس السياسي" في دمشق وقابلوا خدام

انحسار موجة القصف العشوائي عن الاحياء الآهلة والمعارك تواصلت على المحاور واوقعت قتيلين و٢٠ جريحاً

حريق في بناية كلش في القناية.

سيارات اسعاف تنقل المصابين.

سيارة عسكرية واسعاف على طريق القناية.

تحصين مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انحسرت امس نسبيا موجة العنف والقصف العشوائي التي سادت في اليومين الماضيين محاور القنايا - القياعة - الهلالية - البرامية ومحور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية.

واوقع التراشق المدفعي والصاروخي ورمايات القنص بين مواقع الجيش والتنظيمات في صيدا من جهة ومواقع "القوات اللبنانية" المقابلة من جهة اخرى، قتيلين و٢٠ جريحا.

المحاور

وافادت معلومات امنية من صيدا ان المعارك استمرت على عنفها طوال ليل الجمعة - السبت، وتركز القصف المدفعي على مواقع الجيش في تلة مار الياس وعلى ثكنة محمد زغيب ومحيطها مما اوقع اصابات واضرارا جسيمة.

وخيمت اجواء من الهدوء النسبي على كل المحاور بين الرابعة فجرا والسابعة صباحا، ثم استؤنف التراشق حتى الاولى بعد الظهر وتخلله قصف مدفعي وصاروخي، وبعد توقف ساعة ونصف ساعة تجددت المعارك على كل المحاور وكانت الاشتباكات تشتد احيانا.

وادى القصف الى اشتعال طبقتين في بناية محمد الكلش في القنايا واحتراق ٣ سيارات واصابة شخص. وتولت فرق اطفاء اخماد الحرائق في حين هرعت الى المكان سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني ومؤسسة عامل.

وذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان القياعة والهلالية "تعرضتا صباحا لقصف عنيف بمدافع الدبابات في حين استهدف قنص غزير القرى الاخرى، ثم خفت حدة القصف ليتحول رمايات رشاشة من اسلحة ثقيلة تركزت على القياعة والهلالية وعبرا. وتعرضت البرامية والقياعة بعد الظهر لقصف مركز واستهدفت رمايات رشاشة غزيرة المية ومية ودرب السيم".

وفي الخامسة مساء سقطت قذائف قرب مركز مكسيموس الخامس حكيم في عبرا وشوهدت من صيدا اعمدة دخان كثيف يعتقد انها ناجمة من حريق في محطة وقود قرب المركز. كذلك تعرضت مغدوشة مساء للقصف المدفعي والصاروخي.

وتواصلت المعارك ليلا على امتداد المحاور عنيفة حينا ومتقطعة احيانا.

وعرف من الضحايا التي نقلت الى مستشفى حمود: وليد الاسعد وكمال محمد سليم وهما من مخيم المية ومية. اما الجرحى فهم: الرقيب محمد محمود العجل (٢٦عاما)، العريف حسان علي حجازي (٢١عاما)، موسى محمد قاسم (٢٦عاما)، طارق دهشة (١٩عاما)، عيسى علي عوض (١٩عاما)، احمد محيي الدين زيدان (٢٤عاما)، عبد الرحمن خضر الدرزي (٢٤عاما)، علي محمود وهبي (٢٥عاما)، غسان محمد صالح (١٠ اعوام)، اسعد رضا غندور (١٥عاما)، خمس جرحى مجهولي الهوية.

ونقل الى مستشفى ابو ظهر الجرحى: فاتن الديماسي، محمود ابو سلطانية. وجرح من مغدوشة ٥ اطفال اثنان من آل الاعرج احدهما حاله خطرة، وطفلة من آل مرقص.

وافاد مدير مستشفى حمود السيد سليم مملوك ان ١٩ قتيلا بينهم ١٥ فلسطينيا و٧٨ جريحا بينهم ٤٤ فلسطينيا و٨ عسكريين في الجيش اللبناني سقطوا في الايام الثلاثة الاخيرة في صيدا. وقال ان الضحايا نقلت الى مستشفى حمود في حين توزع الجرحى كالآتي: ٥٣ في مستشفى حمود، ١٦ في مركز لبيب الطبي، ٥ في مركز الراعي الطبي، ٥ في مستشفى شعيب.

واعلن رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد مجيب البزري أن اذونات تسليم مخصصات الطحين لمعتمدي افران الجنوب عن شهر ايار اودعت مطحنة الجنوب في سبلين. ودعا اصحاب الافران المعتمدين الى تسلم كميات الطحين المخصصة لهم في مواعيدها المقررة. وطمأن المواطنين الى "ان لا خوف من ازمة طحين اذ ان هناك كميات كبيرة متوافرة".

وطالب اصحاب الافران بـ"التقيد بالاوزان والاسعار المقررة وعدم التلاعب بها تحت طائلة المسؤولية والملاحقة".

اتصالات بدمشق

وتوجه صباحا الى دمشق نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" في صيدا، للبحث مع المسؤولين السوريين في الاوضاع السائدة في صيدا وضواحيها وسبل وضع حد للمعارك الدائرة.

ونقلت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل الوفد ظهرا و"ان الحديث دار على الاوضاع الحاضرة في لبنان وخصوصا صيدا".

برقيات الى العرب

وكان البزري ابرق الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالآتي:

"صيدا العزيزة على قلب كل عربي ومسلم ترفض الذل والمهانة، وتناشد جلالتكم التدخل لدى حكومات الدول العربية الشقيقة لتقف وقفة عربية اسلامية ترفع ظلم الظالمين وكيد الاعداء الحاقدين وعملائهم المحليين لتعود صيدا الى جميع ابنائها درة المدائن اللبنانية وعاصمة الجنوب المقاتل دفاعا عن شرف العروبة ومقدسات الاسلام والمسلمين".

وفي برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد:

"ان صيدا المدينة التي تستلهم من نضالكم القومي الصمود والشجاعة، والتي كانت وستبقى وفية لمدرستكم الرائدة في التصدي لمؤامرة العدو الصهيوني وحلفائه واتباعه، تستصرخ ضميركم الحي ان تبذلوا كل جهد من اجل وقف هذا العدوان الوحشي بعدما تخلت الدولة عنها، وخذلتها من دون اي مسوغ.

ان صيدا يا سيادة الرئيس التي فتحت قلبها وذراعيها للشرعية فور انسحاب العدو، وصيدا التي حافظت على الوحدة الوطنية، لا يجوز ان تكافأ بتخلي السلطة واعتداء عملاء العدو. واذا كانت المؤامرة على صيدا والمخيمات الفلسطينية تستمد قوتها من العدو الصهيوني، فانه من الطبيعي ان نستمد منكم ومن سوريا الباسلة قوة الصمود في وجه هذه المؤامرة حتى القضاء عليها".

ووجه البزري برقيات الى سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن خليفة، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وجاء فيها: "تتعرض مدينة صيدا التي تحفظ لسموكم كل اعجاب وتقدير لعدوان سافر ومباشر تشنه عليها اسرائيل و"القوات اللبنانية" وجيش لحد والعملاء المرتبطون بها. ولقد اسفر العدوان الذي انتهك المقدسات والحرمات والمحصنات عن سقوط عدد كبير من الضحايا البريئة بين قتلى وجرحى، وتهدمت بيوت الصيداويين ونهبت، وقصفت المخيمات الفلسطينية ووقعت مجزرة بين سكانها".

وفي برقيته الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح والى رئيس جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية علي ناصر محمد: "ان صيدا المدينة العربية الاسلامية التي قاومت الاحتلال والتي تقاوم عملاءه تهيب بسيادتكم بذل كل جهد ممكن لرفع العدوان عنها وعن المخيمات الفلسطينية".

وفي برقية الى عاهل المغرب الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي: "ان مدينة صيدا العروبة والاسلام، صيدا حامية الساحل في وجه الغزاة من البيزنطيين والصليبيين، تتعرض لهجمة وحشية يقوم بها الصهاينة وعملاؤهم المأجورين. لقد دفعت صيدا بسخاء ضريبة الدم ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض، وهي اليوم تدفع بسخاء ايضا ضريبة الدم ضد عملاء اسرائيل الذين ينفذون مخططاتها بضرب المقاومة الوطنية في ظهرها، وبضرب الوحدة الوطنية في صدرها وقلبها".

وجاء في البرقية الى العاهل الاردني الملك حسين: "ان صيدا التاريخ والحضارة والنضال العربي والاسلامي اصبحت اسيرة عملاء اسرائيل وزمر المسلحين الحاقدين الذين يصبون على بيوتها ومستشفياتها ومدارسها حمم الحديد والنار ويشردون شبابها، وينتهكون اعراض نسائها وينكلون بشيوخها ويحصدون بالرصاص اللاجئين الفلسطينيين من سكان المخيمات في ضواحيها".

الامين

وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "على رغم كل المخاطر التي تحوط ببيروت وبالساحة الاسلامية عموما، فان وضع صيدا يبقى البؤرة التي تتفجر منها كل الاوضاع على صعيد الساحة عموما وفي اتجاه التفجير الداخلي الطائفي وربما المذهبي خصوصا، اذا استطاعت هذه القوى التي تمارس دور العمالة لاسرائيل ان تحقق اهدافها. لذلك فاننا ندين الموقف الذي يتسم باللامبالاة تجاه معالجة الوضع المتفجر والخطير في مدينة صيدا، وندعو كل القوى الحريصة على صون انجاز التحرير من جهة وعلى صون الجبهة الداخلية من جهة اخرى الى الاسراع في عقد مؤتمر يفرض قيام الجيش بدوره الوطني في مواجهة الحالة الاسرائيلية المقنعة بوجه المسيحي هناك، ونطالب كل الشرفاء من المواطنين المسيحيين بان يبادروا الى تعرية "القوات اللبنانية" والتبرؤ من دورها للانطلاق الى موقف اخر في اتجاه التوحيد، وذلك على اساس مقررات بكركي التي لم نشهد حتى الان ترجمة عملية لها. ان لعب "القوات" بالنار لن تقتصر اثاره المدمرة على ساحة بعينها، لكنها ستمس بلهيبها مجمل العلاقات الوطنية بين الطوائف والاتجاهات. وانها لفرصة مؤاتية من اجل ان نتوحد في ظل اعتبارات وثوابت يشكل الخروج عنها خروجا على الولاء للوطن، وهذه الاعتبارات تبدأ اولا بالاجماع على اولوية التحرير كونه طريقا للوحدة الوطنية، وثانيا بالتركيز على ضرب كل العوامل التي من شأنها ابعاد الجيش عن ممارسة دوره الواجب في هذا الظرف، بحيث لا يمكن استعادة الوطن وانقاذه من دون الاخذ في الاعتبار مؤسسة الجيش التي يشكل ابعادها عن ساحتها الحقيقية ومنعها من ممارسة دورها الوطني، خيانة حقيقية لكل المعاناة التي يواجهها اللبنانيون على امل الانقاذ والاصلاح".

اضاف: "ان صمود اخوتنا المواطنين في صيدا ووعيهم طبيعة المخطط الاسرائيلي الهادف الى تدمير الانجاز الذي تحقق من خلال تحرير صيدا هو العنصر الوحيد الذي يقف الان في مواجهة المخطط الاسرائيلي، ولا يجوز ان نترك صيدا وحدها تدافع عن انجاز هو ليس لها وحدها انما هو للبنان عموما فكيف نتركها تواجه هذا الجحيم بدلا من ان نمدها باسباب الصمود من خلال الالتفاف حول صيدا والمهمة التي تواجهها؟ وكيف يسمح كل من له علاقة بالحكم بان يترك الجيش من دون اي مقومات يتلقى قذائف العملاء الاسرائيليين خصوصا ما حصل اليوم والبارحة، اذ نزلت على ثكنته في صيدا عشرات القذائف، والجيش لا يملك ما يرد به على هذا الاعتداء الصارخ ويبخلون حتى بالقرار السياسي الذي يخول الجيش الدفاع عن نفسه؟

مع كل هذه الاعتبارات ان اسرائيل ليست وحدها التي تعمل من اجل اسقاط الانجاز الذي حققته المقاومة، بل ان هناك ما يشير الى اتجاهات داخلية ما زالت تراهن على العودة الى مشروع الهيمنة من خلال الحالة الاسرائيلية بالتوافق والتنسيق والتخطيط معها. وهذا اخطر ما يمكن مواجهته في هذا الظرف، وهذا ما يدعو الى عملية فرز سريعة تضع المدافعين عن تحرير لبنان ووحدته وهم الاكثرية الساحقة في مواجهة البؤر التي ما زالت تراهن على تقسيم لبنان واعطاء قراره للعدو الاسرائيلي. وهنا لا بد من تذكير الاخوة في سوريا بخطورة هذه المؤشرات التي لا نعتقد انها خارج تلك السياسة التي تدور في المنطقة، والتي تهدف الى اسقاط واحدة من اهم نماذج الصمود والتي تتمثل في المقاومة على ارض الجنوب، تمهيدا لاسقاط خط الصمود في المنطقة العربية التي تشكل سوريا واجهته ومفصله الحي الاخر الذي يستدعي موقفا حاسما للقيادة السورية بتنسيق كامل مع القوى الاسلامية والوطنية التي قام على عاتقها وبجهودها هذا الوضع المتقدم الذي تشكل المقاومة ابرز صوره وتجلياته. وكل ذلك مفتاحه التعامل مع صيدا كونها المدخل الى ارساء قيم التحرير وفي الوقت نفسه هي المدخل الى تهديم قيم التحرير وانجازاته".

وعن الوضع في بيروت، قال الامين: "نؤكد ان ما حصل ليس بعيدا اطلاقا عن المخطط الذي ظهرت تجلياته الخطيرة في المنطقة الشرقية من خلال ما يسمى "الانتفاضة". وفي صيدا عن خلال الهجمة التي تقوم بها الانتفاضة نفسها بدعم اسرائيلي كامل، لا نفصل بينه وبين ما تعرضت له بيروت. والانطلاق مما حصل ليلة الاربعاء يجب ان يكون في اتجاه الاصرار على وحدة بيروت، وذلك من خلال لقاء اسلامي وطني يعيد التأكيد على الثوابت الاساسية التي تشكل قاسما مشتركا للاطراف والتي تصون الوحدة الاسلامية والوطنية، والتأكيد على اولوية التحرير وتأمين مستلزماته. وهذا ما يعيد الى بيروت دورها الفاعل كونها العمق الحي لمعركة التحرير والتوحيد".

واتصل الامين بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في الوضع في العاصمة.

معتبراً ما يحدث "مؤامرة عرفاتية"

عدوان: مطلب "القوات اللبنانية" تسليم الجيش الامن في صيدا

اكد رئيس جهاز الامانة العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ان مطلب القوات هو "تسليم الجيش اللبناني فورا مهمته حفظ امن المواطنين وارزاقهم وكراماتهم وسحب كل المقاتلين بما في ذلك استعدادنا لسحب القوات اللبنانية".

قال عدوان امس في تصريح الى "وكالة الانباء المركزية":

"نعود لننبه تكرارا الى ان ما يجرى اليوم في صيدا والجنوب من اقتتال انما هو مؤامرة فلسطينية - عرفاتية، وان هذا القتال يشكل مدخلا الى عودة الفلسطينيين الى الساحة اللبنانية عسكريا وسياسيا، كما نعود وننبه الى قضية التعاطف السني الاسلامي مع الفلسطينيين في صيدا وفي بيروت وعدم الانجراف في هذه المؤامرة التي تحاك ضد اللبنانيين عموما والتي لن ينجو السنة من نتائجها. فالاعتبار القائل ان الفلسطينيين يشكلون جيش السنة خاطئ وغير سليم، ان احداث بيروت الغربية والموافقة السورية التي اعطيت لحركة "امل" على حسم الانفلاش الفلسطيني والتحالف الفلسطيني - السني قبل استفحاله مع ما نتج عن ذلك من فقدان السنة دورا سياسيا مهما خير دليل على ذلك.

وقد جاءت مواقف عرفات المعلنة في مقابلة صحافية لتؤكد خطته وتوضح حقيقة ما يجري في الجنوب. فعرفات الذي يعارض "انتشار النفوذ السوري في الجنوب لئلا تتكرر احداث طرابلس" في حاجة الى تحصين مواقفه في الجنوب وتدعيمها، وهو ان التدعيم والتحصين لا يقومان الا بشحن السنة واهالي صيدا المسلمين في وجه المسيحيين، كما فعل تماما في بيروت عام ١٩٧٥، الامر الذي اتاح له احكام السيطرة على المناطق المسيحية في بيروت، بل على الساحة الاسلامية. فهدف عرفات من الاقتتال في الجنوب السيطرة على الشارع المسلم ليتحصن به في هذه المرحلة في وجه السوريين، فهل ينجرف المسلمون ولاسيما منهم السنة الى هذا الامر؟

وعرفات يستشهد في اقواله لتدعيم مواقفه بالرئيس رشيد كرامي والدكتور نزيه البزري. الم يحن الوقت لدولة الرئيس كرامي بعد الذي جرى في بيروت الغربية ان يتدارك بمواقف مسؤولة ما يجري في الجنوب؟ الم يحن الوقت له لوقف صب الاتهامات على القوات اللبنانية والانتفاضة، ظنا منه ان هذا يحسن مواقعه الاسلامية؟ ليتحمل كرامي ولو لمرة واحدة مسؤولياته وليسرع في ارسال الجيش الى الجنوب، وعلى المسؤولين كل المسؤولين ان يفضحوا معرقلي ارسال الجيش ومن يتلكأ في ذلك.

اما في ما يتعلق بالنائب البزري وبدعوته اهالي صيدا الى الدفاع عن كرامتهم، فاننا نتوجه اليه بما عرفنا عنه في الماضي من اتزان ومسؤولية وروح وطنية، لنقول له ان كرامة اهالي صيدا هي كرامتنا وان دوره يجب ان يبقى دور الساعي الى السلام ووقف الاقتتال، وقد عودنا ذلك فلا ينجرف بما يحاك لصيدا وللجنوب من فتن. نحن لا نضمر الا الخير لاهالي صيدا ولاهالي الجنوب لان ما يجري لا يمكن الا ان يجر الويلات علينا وعليهم.

ولا يسعنا هنا الا ان نكرر حرصنا التام على وقف الاقتتال وعدم الانجراف الى المؤامرة التي تستهدف كل اللبنانيين في الجنوب مسيحيين ومسلمين على السواء، وان مطلبنا كان ومازال تسليم الجيش فورا مهمة حفظ امن المواطنين وارزاقهم وكراماتهم وسحب كل المقاتلين بما في ذلك استعدادنا لسحب القوات اللبنانية".

رئيس دائرة الشرق الاوسط لوكالة "نوفوستي"

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وكالة "نوفوستي" السوفياتية السيد الكسندر كراسنوف يرافقه الملحق الصحافي في السفارة السوفياتية في بيروت السيد ايغور بلياتسكي، وبحث معهما في سبل تعزيز التعاون الاعلامي بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

مجلس الجنوب يطالب بالتحقيق مع محافظ النبطية وموظفين عن "عمليات استغلال للمواطنين"

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية معلومات عن تقرير تلقاه رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون من لجنة الاستقصاء التابعة للمجلس عن "عمليات استغلال للمواطنين في محافظة النبطية بحجة تقديم طلبات مساعدة لتعويض الاضرار الى مكتب المجلس في النبطية".

وهنا ما جاء في المعلومات وموقف مجلس الجنوب:

"١ - اوعز محافظ النبطية وامين سره الى الاهالي بوجوب تقديم طلبات لتعويض الاضرار وطلبات مساعدة اجتماعية.

٢ - عمد امين سر المحافظة الى تصوير نسخ عن طلبات مجلس الجنوب وبيعها من الاهالي في مقابل ليرتين للنسخة الواحدة.

٣ - عمد المختار الى المصادقة على هذه الطلبات ببدل مقداره خمس ليرات عن كل طلب.

٤ - عمد امين سر المحافظة والمحافظ ومأمور النفوس الى المصادقة على هذه الطلبات ببدل مقداره ٧ ليرات للطلب الواحد بعد وضع طابع اميري عليها بخمس ليرات فقط.

وادى هذا العمل الى جعل المواطنين يصدقون انهم سوف يحصلون على مبالغ في مقابل هذه الطلبات، والى تسابقهم على تقديمها الى مكتب المجلس، مما ادى الى وجود بين ١٥ و٢٠ الف طلب. اي ان مجموع المبالغ التي دفعها الاهالي للتصوير حوالى ٣٠ الف ليرة وللمختار ٧٥ الف ليرة ولامين سر المحافظة ومأمور النفوس ١٠٥ آلاف ليرة، فيكون المجموع حوالى ٢١٠ آلاف ليرة او ٢٨٠ الف ليرة، تضاف اليها اجرة انتقال المواطنين.

ان رئيس مجلس الجنوب ينفي ان يكون اعطى اية توجيهات او تعليمات. لتقديم مثل هذه الطلبات، ويوضح ان المجلس شكل ثلاث لجان لاجراء كشف مباشر على المدن والقرى المحررة لتحديد عدد الشهداء والجرحى وحجم الاضرار التي لحقت بالابنية، ولا يحتاج الاهالي الى تقديم طلبات. واتصل رئيس المجلس بوزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وطلب التحقيق في الموضوع واحالة المحافظ وامين سر المحافظة على التحقيق الاداري".

من جهة ثانية اعلن الدكتور بيضون عن تنظيم دورات مهنية سريعة لجميع محرري انصار بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية، وذلك لتدريبهم على المهن الاتية: صب باطون، حديد، عمار، بلاط، سمكري، كهرباء ابنية، دهان وطراش، ديكور داخلي، تركيب سقوف وورق جدران وغيرها.

واوضح ان الدورة ستتم في مبنى "كشافة الرسالة الاسلامية" في بيروت ومدتها ثلاثة اشهر يمنح المتدرب في نهايتها افادة بالمهنة التي اكتسبها والادوات والعدة التي استخدمها اثناء التدريب. وستبدأ الدورة في ٢٠ ايار المقبل وتقدم طلبات الاشتراك فيها في مقر مجلس الجنوب في بيروت خلال مهلة تنتهي في ١٥ ايار ١٩٨٥.

الفضل استعجل انقاذ صيدا

ناشد النائب السابق السيد محمد الفضل المسؤولين "الاسراع في انقاذ احياء صيدا من قصف المنحرفين وزرع القتلى والجرحى". وطالب الحكم بـ"تحرير الارادة اللبنانية في حزم والتعاون مع كل فئة لا تريد الفلتان والفوضى لئلا تخلق ثورة جديدة يقوم بها الجائعون والمحتاجون والعاطلون عن العمل".

والدا سناء محيدلي يشكران الأسد

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد تلقى برقية شكر وتقدير من والدي سناء محيدلي يوسف محيدلي وفاطمة حمية، جاء فيها:

"كانت سناء محيدلي ابنتنا وحدنا، وهي الان ابنتكم ايضا. قدرتكم واحببتكم قبل استشهادها، وكان سلامها الاخير لسيادتكم ولأبيها ولأمها معا. وهي في عالمها النوراني لا بد مرتاحة الى ان اسمها على شارع في العاصمة السورية دمشق وعلى مدرسة عامرة فيها تقديرا لموكب الشهداء المستمر. انه اسم سناء ابنتكم. نشكركم يا مقدر الفداء وراعي الحق والشرف والاباء. وهل يشكر الوالد الراحم على رعاية ابنته الفانية"؟

وحدات من القوة الدولية عطلت ٥ عبوات

الاسرائيليون واصلوا تفكيك معسكراتهم واخلوا تولين والمقاومة شنت ٧ هجمات في صور وجزين وراشيا

[illegible] ورش الاشغال.

المحافظ فقيه مع وفد "امل".

المياه تتدفق من القسطل المحطم. (ادمون شديد)

دخان الانفجارات يرتفع فوق تلال الباروك. (ناصيف ناصيف)

الجنوب، الشوف - "النهار":

واصلت القوات الاسرائيلية امس تفكيك منشآتها في قضاء صور ونقلها تدريجا نحو الحدود. واخلت موقعها في تولين (قضاء مرجعيون). وعطلت وحدات من القوة الدولية ٥ عبوات زرعت في بعض الطرق في الجنوب. وشن رجال المقاومة الوطنية ٧ هجمات على المواقع الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في اقضية صور وجزين وراشيا.

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان القوات الاسرائيلية واصلت لليوم الثالث على التوالي تدمير تحصيناتها العسكرية على تلال الباروك. واستمر الطيران الحربي يجوب سماء المنطقة ويدك هذه التحصينات. وشوهدت امس السنة النار واعمدة الدخان والغبار ترتفع في سماء المنطقة.

وعلم أن هذه القوات بدأت منذ يومين بتفجير تحصينات مماثلة في ضواحي جزين قرب بكاسين وروم وضهر الرحلة. وخفضت وجودها العسكري، في حين ابقت على كتائب لوجستية وعسكرية رمزية.

صور

وافادت معلومات من صور ان قوة من الاستخبارات الاسرائيلية دهمت في الخامسة فجرا بنايتي القهوجي وقاسم خالد في حي الرمل، واعتقلت حسين بيطار مدير فرع بنك نصر اللبناني - الافريقي ومدير جمعية البر والاحسان في المدينة ونجله هشام ونزيه مديحلي والدكتور محمد جواب تقي الدين وبرهان يحيى قهوجي وغسان يحيى قهوجي وشفيق المغربي واحمد شفيق المغربي وعدنان حسن خضرا وزين العابدين خاطر وعلي احمد خاطر وناصر احمد سليمان واسامة احمد سليمان وعماد محسن سليمان، ونقلتهم في سياراتهم الى مقرها. ثم اطلقتهم لاحقا بعد تحقيق استغرق ساعات.

وتعرض مركز الاسرائيليين في جل البحر ومركز الاستخبارات في البص منتصف الليل لقذائف صاروخية فردت حاميتها باطلاق قنابل مضيئة ورشقات تمشيط غزيرة. واطلقت في الليلة نفسها قذائف صاروخية على مركز "الجنوبي" في الجبين.

وواصلت القوات الاسرائيلية تفكيك بقية منشآتها في قضاء صور، وشوهدت شاحنات تنقل المعدات نحو الناقورة. واخلت هذه القوات موقعها في تولين.

وافاد قادمون من القاسمية ان الاسرائيليين بدأوا باعتماد اسلوب جديد لاذلال المواطنين الراغبين في مغادرة صور اذ يجبرونهم على خلع ثيابهم واجتياز نهر الليطاني سباحة، ويطلقون عليهم النار ارهابا اذا حاولوا العودة! وعلم انهم افرجوا عن عدد جديد من المعتقلين وابعدوهم الى الضفة الشمالية للقاسمية.

وادى اطلاق النار على القاسمية الى اصابة جندي لبناني نقل الى المستشفى. واجرت فرقة هندسة تابعة للكتيبة الفرنسية العاملة في نطاق القوة الدولية كشفا على المنطقة حيث فكك الاسرائيليون الجسر الحديد. ويعتقد ان القوة الدولية تسعى الى استحداث جسر هناك.

وفجرت الكتيبة الفرنسية صباحا عبوة ناسفة على طريق حانويه عثر عليها الاهالي. وعثر على بضع عبوات في عيتيت وعلى طرق قانا وصديقين ودير عامص، تولت القوة الدولية تعطيلها.

وعقد اجتماع بين المسؤول عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة جنوب الليطاني السيد بيار وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وعدد من معاونيهما، وتناول البحث اوضاع المعتقلين في سجن عتليت.

وكان بيار زار المعتقل اخيرا وتفقد الاسرى واطلع على اوضاعهم. وتقرر ان تزورهم بعثة اللجنة الدولية ٢ مرات اسبوعا للاشراف على اوضاعهم الصحية والمعيشية. وطالب القائمقام حيدر بان تمارس البعثة ضغوطا على اسرائيل لنقل المعتقلين الى اماكن صحية ثم اطلاقهم. واثار عدم قانونية نقل المعتقلين الى ما وراء الحدود.

وبثت اذاعة اسرائيل "ان احد جنود الجيش الجنوبي اصيب الليلة الماضية (ليل الجمعة - السبت) اصابة طفيفة عندما اطلقت قذيفة "ار بي جي" ورشقات رشاشة على قوة من هذا الجيش في طير حرفا، كذلك اطلقت قذيفة "ار بي جي" على حاجز لهذا الجيش في قرية عرنبا (صور). وانفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق لدى مرور دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب خربة روحا (راشيا). واطلقت قذيفة "ار- بي- جي" على قوة في جيش الدفاع في منطقة صور ولم تقع اصابات".

وافاد تقرير امني ان عبوة انفجرت لدى مرور دورية في محلة (جزين). وعلى الاثر طوق الاسرائيليون المنطقة ولم تعرف النتائج.

النبطية

وورد من النبطية ان المحافظ الدكتور ابرهيم فقيه عقد سلسلة اجتماعات تركزت على تحريك الادارات الرسمية ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة. واستقبل في مكتبه في السرايا نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين، في حضور رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وعدد من ممثلي الفاعليات في المدينة.

ثم التقى وفد حركة "امل" من الحاج حسن سبيتي والمسؤول الاعلامي السيد جميل حايك وممثل الحركة في الجزائر "ابو طلال" والحاج يوسف حريري، في حضور السيد جابر وممثل وزارة الاشغال المهندس حسن وزني وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول حسن سكيكي وامين سر المحافظة السيد موسى ديوق. وتركز البحث على الاوضاع في المنطقة وضرورة متابعة مراقبة الاوضاع الامنية وتشغيل المرافق الحياتية.

واستقبل محافظ النبطية وفودا من مزارعي التبغ شكت من تأخير تسلم المحاصيل وضآلة السعر المقرر. فوعد بنقل المطالب الى المسؤولين. وقال في تصريح ادلى به: "ان المساعدة على تسلم محاصيل التبغ والأسراع في هذا العمل يعيد الى المزارعين الثقة ويرفع عنهم كابوس الفقر، اذ ان الجوع بدأ يدب في اوساطهم خصوصا بعد المعاناة العصيبة التي عاشوها اثناء الاحتلال الاسرائيلي. واني اضم صوتي الى صوت جميع مزارعي التبغ للاسراع في تسلم التبغ قبل حصول مضاعفات لا نتمنى حصولها".

وجال فقيه يرافقه جابر وسكيكي وممثل "امل" ابو علي جابر ووزني على الطرق التي تتولى ورش الاشغال ترميمها. وابدى المحافظ وصحبه استياءهم من طريقة ترقيع الطرق بعيدا عن الشروط الفنية وقال فيه: "اننا في صدد ملاحقة هذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين في وزارة الاشغال اذ لا يجوز اطلاقا لأي دائرة رسمية ان تبدد الاموال من دون اي نتيجة مرجوة ومن دون اي افادة، خصوصا أن المواطن الجنوبي عانى وما زال يعاني الكثير ولا يجوز ان نكافئه بترقيع رديء لطرقه".

وقال المهندس وزني: "من المفروض اولا اعادة تأهيل هذه الطرق واحضار المعدات والآليات الضرورية وحفر الاقنية للمياه واستحداث شبكة مجارير واصلاح شبكة المياه التي تمر تحت هذه الطرق وتنظيف الاماكن التي يتم تزفيتها واتباع الطرق الفنية للترقيع والتزفيت".

وزار الحاج حسن سبيتي يرافقه الملازم الاول سكيكي وعدد من القياديين دير مار انطونيوس الماروني في النبطية الفوقا فمدرسة الراهبات الانطونيات واستقبلتهم رئيسة المدرسة الاخت اليس عريجي وعدد من الراهبات واعضاء الهيئة التعليمية. واكد الوفد الزائر على "اهمية التعايش بعيدا عن التنابذ الطائفي والمذهبي". وابدى المسؤولون عن الدير والمدرسة ارتياحهم الى التدابير الامنية المتخذة في المنطقة ورحبوا بتكرار مثل هذه اللقاءات.

وزار الوفد ايضا امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق للاطمئنان الى صحته ووضعه في الاجواء الهادئة التي تخيم على المنطقة نتيجة التدابير المتخذة. واشاد صادق بالاجراءات، ودعا الى عقد اجتماعات دورية لمعالجة القضايا التي تهم المواطنين.

وجالت اللجنة الاجتماعية لحركة "امل" على افران مدينة النبطية للتثبت من تنفيذ التدابير التي اتفق عليها في لقاء اصحاب الافران مع المحافظ فقيه. وابدت ارتياحها الى التجاوب مع القرارات خصوصا على صعيد اسعار الخبز.

وشكا اهال قرى في جوار النبطية من انقطاع مياه الشفة نتيجة تحطم القسطل الرئيسي عيار ١٦ انشا لدى مرور آلية اسرائيلية عليه في منطقة بين كفررمان وحبوش. واجريت اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتأمين وصول فريق فني تابع لمصلحة مياه نبع الطاسة الى المنطقة لاصلاح العطل.

● سطا لصوص على المدرسة الاسقفية التابعة للمطرانية المارونية في العيتانية بعدما خلعوا ابوابها.

"تجمع الهيئات" ينبه الى المخططات ويشدد على لجم محاولات التفرقة

نبه "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" الى "المخططات الاسرائيلية"، وشدد على وحدة الصف الوطني ولجم كل محاولات التفرقة الطائفية والمذهبية".

عقد التجمع اجتماعه الدوري امس في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في حضور الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء في دولة الامارات العربية وعضو "اللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية" السيد عبد الحميد احمد.

بعد الاجتماع اصدر التجمع البيان الاتي":

"١ - التأكيد على وحدة الشعب اللبناني وتماسكه في وجه كل ما يخطط ضده والتشديد على اهمية وحدة الصف الوطني ولجم كل محاولات التفرقة الطائفية والمذهبية من اجل الهاء شعبنا عن قضيته الاساسية "التحرير والوحدة"، مؤكدين على اهمية دور بيروت الوطني في عملية الصراع ضد العدو الاسرائيلي وعملائه الداخليين وتفويت الفرصة على المتآمرين، وذلك بالترفع عن الفهم الخاطئ لمحتوى الصراع ووضعه في اطاره الوطني الصحيح.

وفي هذه المناسبة يتوجه التجمع من الهيئات الاجتماعية والسياسية والروحية كافة للمساهمة الفعلية في صون الموقف الوطني المتماسك المحض، اضافة الى ضرورة ايجاد الصيغة الوطنية الموحدة ضمن برنامج موحد لمواجهة العدو الاساسي اسرائيل وادواتها.

٢ - الترحيب بالامين العام لاتحاد الكتاب والادباء في دولة الامارات العربية وعضو اللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية، بصفته ممثلا للهيئتين في اعمال المؤتمر الثاني للتجمع، شاكرين المبادرات الدائمة لانصار المقاومة الوطنية اللبنانية في دولة الامارات، ومتمنين ان تحذو حذوهم البلدان العربية الاخرى بالانخراط الجدي والفعلي في دعم حقنا في التحرير وتمكيننا من ممارسة هذا الحق عبر الذراع القوية المجسدة بالمقاومة الوطنية اللبنانية.

٣ - التنبه الى ما تخططه اسرائيل ضد شعبنا ووحدته في المناطق المحتلة من خلال الممارسات الارهابية المتمادية ومحاولات الالهاء عن توظيف الانتصارات التي تحققت بفعل ضربات المقاومة الوطنية الباسلة، واضطرار اسرائيل الى الانسحاب من بعض المناطق البقاعية والجنوبية، ومحاولة خلق اجواء متوترة واثارة صراعات طائفية ومذهبية بادوات لبنانية مثلما يحصل اليوم في صيدا وجوارها.

ويهم التجمع ان يؤكد ان اللبنانيين قد خبروا فنون اسرائيل وعملائها واصبحوا قادرين على مواجهة كل الاحتمالات المقبلة، وذلك بتأكيدهم ان الذي يستطيع طرد اسرائيل وكل القوى الداعمة لها من ارضه لن يعجز عن سحق ادواتها وعملائها.

٤ - كلفت اللجنة التحضيرية متابعة اعمالها لانجاح اعمال المؤتمر الثقافي الاعلامي الثاني الذي سيعقد في فندق البوريفاج ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان الجاري، على ان تعقد لجنة التنظيم اجتماعها يوم الاربعاء في ٢٤ من الجاري الرابعة بعد الظهر في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي".

رفض في بيروت لاجتماع بنت جبيل

وزع امس في بيروت بيان باسم اهالي بنت جبيل وقعه السيد هاني بزي ينتقد اجتماع الاهالي في حسينية المدينة برعاية اسرائيلية لاستنكار العبوة التي استهدفت "الحرس الوطني" والتي اودت بحسن بزي اثناء محاولته زرعها في سوق المدينة.

وحمل البيان على موقف السيد فوزي شرارة والذين حضروا اجتماع الحسينية وقال: "ان ماضي مدينتكم المجاهدة يشهد على وطنيتها في ١٩٢٠ و١٩٣٦ و١٩٤٨". وحض على "رفض القتلة والخونة والعملاء في المدينة التي ضحت وضمت الى صدر جبانتها اطهارا وشرفاء ومناضلين". ورأى "ان يوم النصر آت وليس ببعيد".

الى الاهل

احمد رشيد علي واخوته في بيروت يطمئنون محمود رشيد علي في المعشوق (صور) الى انهم في خير.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٣٤٦٨ طنا، وهي: "ماريانتي ـ م" و"غولدفيش ـ ٢" و"اتلوس ـ ٤" و"جهمرلاك" و"لاكي حن" و"بيتما شيتيكوف" و"عماد ـ ١".
وغادرته ٨ بواخر هي "امين ـ ر" و"ارنوس" و"همة" و"اوتوبيا" و"اطلنتيك ترايدر" و"جهمرلايف" و"كامتشيا".
وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٨ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	ديفين	٥٠٤ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٢	جوليانا	٥٠٠ بطاطا	ن ابو رجيلي
٢	كرم ـ ب	١١٠ مختلفا	ن ابو رجيلي
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	جهت ـ ٢ خالد	للشحن	مينرفا شيبينغ
٦	بسام	٦٠٠ بطاطا	ب سنو
٦	كوزيت	٥٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٦	ريمامدا	٥٧١ بطاطا	ناشونال تريدينغ
٦	احمد ـ ١	٧٠٠ بطاطا	ب. سنو
٦	السلام ـ ٣	ـ	س شعر
٧	مونتي سيلليفرينو	٧٠٠ طحينا	يونايتد نافيغايشن
٧	بسام ـ ب	١٠٣٦ بطاطا	ناشونال تريدينغ
٧	فاليتانا ـ ٢	٨٧٧ بطاطا	يونايتد نافيغايشن
٧	بيتما شيتيكوف	٩٠٨ مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	ميس مارينا	٣٨٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	سنو مي	١٢٧٤ مختلفا	سنو تريدينغ
٩	حنان	٣٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
٩	غريني ـ ١	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	اتلوس ـ ٤	٤١٣ مختلفا	ا قرداحي
١٠	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٠	لاكي حن	١٠٨ مختلفا	اوفيرسيز
١١	جهمرلاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١١	عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	غولدفيش ـ ٢	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	نيل كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٢	دونيور ـ ك	٦٣٥٥ مختلفا	فاست ايجنسي
١٢	كاترينا ـ ف	محجوزة	ـ
١٢	الكسندر ـ ك	٢٠١٠٠ فيول اويل	ا كفوري
١٢	كارولينا ـ ف	للشحن	غلوب شيبينغ
السنسول	ديانا	ـ	ب سنو
خارج الاحواض	لاناليا	ـ	اجيمار
خارج الاحواض	روز	ـ	ح ثابت
خارج الاحواض	مايا	ـ	ح ثابت
الدورة	ماريانتي ـ م	١٩٩٩٦ سردينا	لبماسر انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حمادة	سالونيك	٢٠٠ ماشية	فينيشان لاين
امين	تريستا	١٦٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
فريديوتيس ـ ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي برحاوي
سمان ـ ١	سالونيك	٦٠ ماشية	س. شعر
نادين	شكا	٧٠٠ ترابة	ب عضم
دبرا ميرين	مرسيليا	٦٤٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كابتن طومسون	اللاذقية	١٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
قرطاجنة	الاسكندرية	٨٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
اليس ـ ٢	ماربنادو كارارا	٢٥٨ مختلفا	ا ـ قرداحي
اريستون	طرابلس (ليبيا)	للشحن	سي لاين شيبينغ
كيتبرا بريدج	ليماسول	٥٨٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
يوسيتي ـ ٢	برشلونة	٤٠٤ مختلفا	ا. قرداحي
جولي سيليت	لاسبيزيا	٥٢٠ مختلفا	ا قرداحي
فيربيلليلسي	اللاذقية	١٥٢٥ مختلفا	اورانيا
كونتي ميني	لارنكا	للشحن	اورانيا
كونتي بيروت	اللاذقية	للتصليح	اورانيا

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٩ نيسان كالآتي
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٨٣ طنا، منها ١٥٤٦ طنا تسليما مباشرا و٤٨٧ طنا الى المستودعات و١٥٠ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٨٧٣ طنا، منها ٦٣١ طنا من المستودعات و١٢٤٢ طنا من المستوعبات.
ـ بلغت كمية الفيول اويل المفرغة ٣٠٠٠ طن.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة/مصلحة النقل البحري.

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
سيريوس	٢٥٠٠ كاولين	سنوت للملاحة
فرانسيا	٣٩٠٦ سكرا ومختلفا	مسعود اخوان
بوملات	٧٧٥ حديدا	الوكالة الطرابلسية
رانيا	١٠٢ مختلفا	البحر المتوسط
هانيا	رفت	ع عضور
فيصل	٣٢٤ بطاطا	سنوت للملاحة
ارنوس	١٤١ سيارات	مطش للملاحة
ب ـ المنتظرة		
سمر	خشب	ماريما للملاحة
خليل ـ ٢	للتموين	م. حمار
علوعوف	زجاج	اللبنانية العربية
حسان	مختلف	البحر المتوسط

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
سي بوت	ركاب	ج مرقص
ارارات	٦٠ ماشية	شمير مارينتيم
ب ـ المنتظرة		
سيبريتون ـ ١	١٥٠ ماشية	ماشيمار
كابتن مصرت	٥٠ ماشية	شمير مارينتيم

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
(لا شيء)		
ب ـ المنتظرة		
كابتن دورسن	خشب	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

(لا شيء)

٥ ـ مرفأ صور

(لا شيء)

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
اسطوان	١٥٦٠٠ فحما حجريا	ا كفوري
مترا	٥٠٠ ورقا	ا كفوري
نادين	لشحن ٧٠٠ ترابة	ا كفوري

سعيًا الى الحد من تهريبه

قصير يطلب مساعدة امنية في مراقبة توزيع القمح

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير من القيادات الامنية المساعدة في مراقبة توزيع القمح ومصادرة كل كمية يثبت انها مرسلة الى غير الجهة المحددة لها.

ووجه الوزير قصير كتابا في هذا الشأن الى قيادة الجيش ووزارة الداخلية ـ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جاء فيه:

"تتحمل وزارة الاقتصاد والتجارة اعباء كبيرة في سبيل المحافظة على استقرار سعر الدقيق، فكلما تصاعد سعر القمح عالميا او انخفض سعر صرف الليرة تتصاعد الاعباء لان سياسة الحكومة تقضي بالمحافظة على استقرار سعر الدقيق لتأمين السعر المخفوض للخبز.

وبما ان الفارق بين اسعار القمح المعان الذي تسلمه المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري الى المطاحن واسعاره في السوق اصبح كبيرا جدا وادى الى تهريب القمح من المطاحن لجني ارباح غير مشروعة على حساب الخزينة، اضافة الى التسبب في زيادة الكميات المشتراة لسد حاجة الاستهلاك من الدقيق.

نرجو ان يعمم على حواجز قوى الامن في مختلف المناطق ان تتولى مراقبة الشاحنات بحثا عن القمح والتأكد من انه منقول في صورة قانونية وطبيعية حسب اوراق الاثبات الرسمية الصادرة عن سلطة ذات صلاحية، اما في حال عدم توافر هذه المستندات فيقتضي حجز هذه الشاحنات وابلاغ الوقائع الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لمتابعة التحقيق واجراء الملاحقات القانونية".

وتهدف هذه الخطوة الى الحد من تهريب القمح، خصوصا انه سبق لمجلس الوزراء ان رفض زيادة البرنامج التمويني من مادة القمح لاقتناعه بعدم وجود مبررات استهلاكية للطلب المتزايد بمعدل ٨ آلاف طن شهريا.

اغراق السوق انهى ازمة البنزين كليًا في الشرقية وجزئيًا في الغربية

سياسة اغراق السوق بمادة البنزين التي اعتمدتها المديرية العامة للنفط على مدى اسبوعين، ادت الى انهاء الازمة كليا في المنطقة الشرقية وجزئيا في المنطقة الغربية. ذلك ان تسليم ما معدله ٣ ملايين ليتر يوميا على الاقل وتكثيف برنامج الاستيراد اثمرا انفراجا في المحطات لم يمنع في اي حال عمليات التهريب. وامس اعترف رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجدة بان خزانات المحطات "ملأى بالبنزين" وادلى بتصريح طالب فيه "الهيئة الامنية المكلفة حفظ الامن والنظام في العاصمة بادراج قضية البنزين على برنامجها الامني وذلك برفع الغطاء عن كل المحطات والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المتاجرة في السوق السوداء والتلاعب بقوت عيال السائقين العموميين وارباك المواطن". كذلك دعا الى الزام المحطات وحل محله سعر يراوح بين ٥٥ و٦٠ ليرة الصفيحة.

واستقبل وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، وفدا من نقابة اصحاب المحطات برئاسة السيد سامي البركس جاء ينقل اليه مطالب الجمعية العمومية للنقابة والتي حددت مهلة ٤٨ ساعة لاستجابتها، وهي:

١ ـ تقويم السوق المحلية بالمحروقات في كل المحافظات.
٢ ـ اعادة النظر في جعالة المحطات في ضوء الزيادة الاخيرة التي طرأت على الاجور.
٣ ـ زيادة العلاوات على بيع البنزين في بيروت الكبرى نصف ليرة.

كذلك عرض وشكا الوفد من ممارسات بعض شركات التوزيع التي فرضت علاوات على النقل ضمن بيروت الكبرى بحيث بلغت نفقات نقل ٦ آلاف ليتر من الدورة الى الغربية ٤٣٠ ليرة.

تراجع من نصف الى ٢ في المئة لفائدة الليرة بين المصارف

استمر التراجع المحدود في معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) تبعا لخفض الفائدة على سندات الخزينة ولتوافر السيولة لدى المصارف نتيجة ضخ الاموال والسوق المفتوحة المعتمدة في سوق القطع.

وشمل التراجع، وهو الاول منذ بضعة اسابيع، كل العمليات بين المصارف ولكن بنسب متفاوتة راوحت بين ٢ في المئة لعمليات من يوم الى يوم التي تنشط في نهاية الاسبوع، و١ في المئة لعمليات غب الطلب والشهر والشهرين، ونصف في المئة لعمليات الاسبوع والثلاثة اشهر والستة اشهر والسنة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية مقارنة بما كانت في نهاية الاسبوع الماضي بالنسب المئوية:
ـ من يوم الى يوم: ١٠-١١ في مقابل ١٢-١٣ الاسبوع الماضي.
ـ غب الطلب: ١٤-١/٢ ١٤ في مقابل ١٥-١/٢ ١٥.
ـ اسبوع: ١/٢ ١٤-١٥ في مقابل ١٥-١/٢ ١٥.
ـ شهر: ٣/٤ ١٤-١/٤ ١٥ في مقابل ٣/٤ ١٥-١/٤ ١٦.
ـ شهران: ١/٨ ١٥-٥/٨ ١٥ في مقابل ١٦-١/٢ ١٦.
ـ ٣ اشهر: ١/٢ ١٥-١/٨ ١٦ في مقابل ١/٨ ١٦ ٥/٨ ١٦.
ـ ٦ اشهر: ١/٤ ١٦-٣/٤ ١٦ في مقابل ٣/٤ ١٦ ١/٤ ١٧.
ـ سنة: ٥/٨ ١٧ ٣/٨ ١٨ في مقابل ٣/٨ ١٨-١٩.

جمعية الصناعيين: تمديد اخير لمهلة الاشتراك في معرض صنعاء

اجتمعت امس هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وبحثت في موضوعي المعرض الصناعي في صنعاء والتصدير الى السعودية.

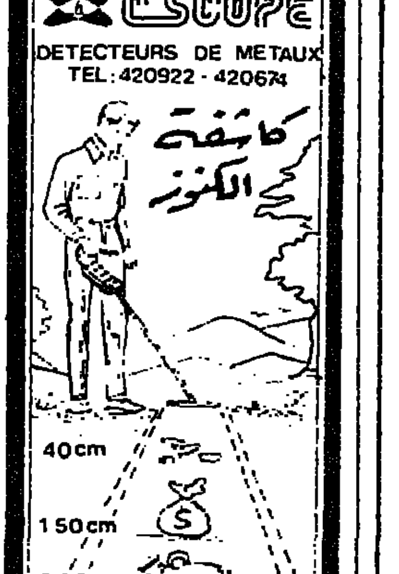
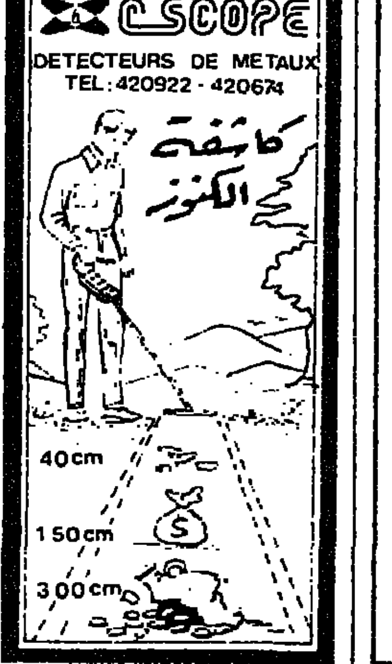
وصرح الدكتور ابي صالح: "عقدت هيئة المكتب اجتماعا خصص في صورة رئيسية بمتابعة موضوع اشتراك الصناعيين في المعرض الذي تقيمه جمعية الصناعيين بالتنسيق مع المراجع الرسمية اللبنانية في صنعاء في اليمن الشمالية وعينت لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات هيئة المكتب في لبنان وصنعاء. كما تقرر تمديد مهلة قبول اشتراكات الصناعيين حتى نهار الثلثاء المقبل الساعة ١٢ ظهرا نظرا الى الصعوبات التي قد تكون واجهت الصناعيين في تسجيل اشتراكاتهم سابقا بسبب الاحداث التي حصلت، على ان هذه المهلة هي الاخيرة نظرا الى البرنامج الزمني الذي ارتبطت به الجمعية مع الجهات اليمنية".

واضاف: "عرضت مواضيع اخرى على هيئة المكتب اتخذت في شأنها قرارات تتعلق بمتابعة نشاطها السابق مع المسؤولين من اجل تحقيق تشريعات مالية ومن اجل رفع المنع الذي لا يزال مفروضا على اكثرية الصناعيين الراغبين في التصدير الى المملكة العربية السعودية".

الجمعية العمومية لغرفة طرابلس

طرابلس ـ "النهار":
انعقدت امس الجمعية العمومية السنوية لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال برئاسة السيد نجيب المنلا

وتلا المنلا بيانا عن نشاطات مجلس الادارة في سنته وابرز التعاون القائم بين الغرف اللبنانية، وكذلك التعاون مع الهيئات الاقتصادية في الشمال التي اعدت مذكرة مشتركة عن اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية والمرافق العامة.

مخصصات الطحين لافران الجنوب

اعلن رئيس المصلحة الاقتصادية في الجنوب السيد مجيب البزري ان اذونات تسليم مخصصات الطحين للمعتمدين وافران الجنوب العائدة الى شهر ايار، اودعت مطحنة الجنوب في سلبين. ودعا اصحاب العلاقة الى تسلم كمياتهم في المواعيد المقررة لهم.

واكد ان لا خوف من ازمة طحين في المنطقة.

الدولار ماضٍ في تراجعه

الليرة تحسنت ٤،٤١ في المئة على رغم التدهور الامني

تطور العملات في بيروت

العملة	٤/١٣	٤/٢٠	الفارق٪
الدولار الاميركي	١٧٧٥،٠٠	١٧٠٠،٠٠	ـ ٤،٢٣
المارك الالماني	٥٨٠،٠٥	٥٧١،٠٥	ـ ١،٥٥
الفرنك السويسري	٦٩٠،٧٩	٦٨٦،٤٥	ـ ٠،٦٣
الجنيه الاسترليني	٢٢٢٢،٢٠	٢٢٠٣،٢٠	ـ ٠،٨٦
المئة ين ياباني	٧٠٦،٧٥	٦٨٦،٧٥	ـ ٢،٨٣
الفرنك الفرنسي	١٨٩،٩٥	١٨٦،٧٥	ـ ١،٦٨
الفلوران الهولندي	٥١٢،٢٥	٥٠٣،٥٥	ـ ١،٨٩
الدولار الكندي	١٣٠١،٩٥	١٢٥٩،٧٠	ـ ٣،٢٥
الفرنك البلجيكي	٢٨،٧٨	٢٨،٣٠	ـ ١،٦٧
الالف لير ايطالي	٩٠٨،٤٠	٨٩١،٠٠	ـ ١،٩٢٢
الكورون الاسوجي	١٩٩،٢٠	١٩٣،٦٠	٢،٨١

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٧ ليرة في مقابل ١٧،٤٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٤٠ قرشا ونسبته ١،١٦ في المئة.

وكان الدولار تطور خلال الاسبوع من ١٧،٣٠ ليرة الثلثاء (الاثنين اضراب)، الى ١٧،٥١ ليرة الخميس (الاربعاء اقفال)، الى ١٧،٤٠ ليرة الجمعة، ثم فالى ١٧،٠٠ ليرة السبت. وبذلك تراجع من ١٧،٧٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٧٥ قرشا ونسبته ٤،٢٣ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة تحسن بنسبة ٤،٤١ في المئة.

وقد استمر الدولار في حال المراوحة اسبوعا اخر مع ميل واضح الى التراجع على رغم التدهور الامني الخطير في بيروت وصيدا وما ادى اليه من استقالة الحكومة. وهو لم يتأثر كما جرت العادة بالاقفال القسري يومين لاسباب امنية ايضا.

وما حصل لم يمنع تراجع الدولار الجمعة الى ١٦،٨٠-١٦،٩٥ ليرة، وكانت تلك المرة الاولى ينزل الى ما دون مستوى الـ١٧ ليرة منذ ٢٧ شباط الماضي عندما هبط الى ١٤،٧٠ ليرة ثم ارتفع بعد دقائق الى ١٦-١٧ ليرة.

ويعود الاستقرار النسبي الذي يسود سوق القطع منذ بضعة اسابيع الى التوازن في عاملي العرض والطلب نتيجة عوامل عدة ابرزها:

١ ـ ورود تحويلات من الخارج لاغراض مختلفة اشاعت مناخا نفسيا بمعزل عن مدى صحتها وعن التقديرات المعطاة لها.

٢ ـ حصول انحسار تلقائي في الطلب التجاري المرتبط بالاستيراد من الخارج.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار تراجعا جديدا ازاء العملات المختلفة، جاء دونه في الاسبوع الماضي، الا انه انطوى على عامل نفسي كبير ساهم في تبديل الاعتقاد السائد عن الدولار. فالعملة الاميركية تخطت هذا الاسبوع عتبات نفسية مهمة اذ عادت الى مستوياتها لما قبل ٦ اشهر، فنزلت للمرة الاولى عن عتبة الثلاثة ماركات وكذلك عن عتبة الـ١،٣٠ للجنيه الاسترليني، حتى انها لامست عتبة التسعة فرنكات فرنسية. ولعل ابرز الاسباب التي ادت الى تراجع الدولار، ما يأتي:

١ ـ اعلان الرقم النهائي لنمو الناتج القومي الاجمالي للفصل الاول من السنة الجارية والذي بلغ ١،٣ في المئة. وهذا المعدل جاء اقل مما كان متوقعا (٢،١ في المئة) واقل بكثير من معدل الربع الاخير من ١٩٨٤ (٤،١ في المئة). والاهم ان معدل الفصل الاول من ١٩٨٥ هو الاقل منذ ١٩٨٢.

٢ ـ ان تراجع النمو في الناتج المحلي ابرز مجددا المشكلة القائمة في العجز في ميزان المدفوعات، مما يشير الى احتمال مزيد من التراجع، فضلا عن العجز في الميزان التجاري الذي يتأثر بسعر الصرف بعد ٦ اشهر على الاقل. اي انه ينتظر ان يسجل الميزان التجاري تراجعا نتيجة ارتفاع سعر الدولار في الاشهر الماضية.

٣ ـ ان تراجع النمو في الناتج المحلي رافقه تراجع في معدلات الفائدة على الدولار، الامر الذي اوحى باحتمال حصول تبدل في السياسة النقدية الاميركية في اتجاه المد من التشدد. كذلك رافقه تراجع مفاجىء في حجم الكتلة النقدية.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ ـ تراجع الدولار من ١،٢٥،١٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٢٩،٦٨ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٣،٥٢ في المئة.

٢ ـ تراجع من ٣،٠٠٦،١٠ مارك الماني الى ٢،٩٧،٩٠، اي بنسبة ٢،٦٨ في المئة.

٣ ـ تراجع من ٢،٥٦،٩٥ فرنك سويسري الى ٢،٤٧،٦٥، اي بنسبة ٣،٦٢ في المئة.

٤ ـ تراجع من ٩،٣٤،٥٠ فرنك فرنسي الى ٩،١٠،٢٥ ايس بنسبة ٢،٦٠ في المئة.

٥ ـ تراجع من ٢٥١،٢٠ ين ياباني الى ٢٤٧،٥٥، اي بنسبة ١،٤٥ في المئة.

العملات في بيروت

وسجلت الليرة تحسنا ملحوظا ازاء العملات الاوروبية والين الياباني راوح بين ١،٥ و٣ في المئة.

وجاء هذا التحسن نتيجة تحسن الليرة ازاء الدولار اكثر من تحسن العملات الاخرى ازاءه (راجع الجدول اعلاه).

رئيسا بلديتي طرابلس والميناء

سافر الى اسطنبول (تركيا) رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين للمشاركة في الندوة العلمية حول "الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الاسلامي في المدن" ومعرض العمارة الاسلامية اللذين تنظمهما منظمة المدن العربية واتحاد بلديات بحر مرمرة والمضائق التركية. وقد رافقهما الدكتور خالد زيادة مدير فرع كلية الاداب في الجامعة اللبنانية رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الذي اعد للدورة بحثا عنوانه "دور الوثائق في الحفاظ على التراث الحضاري المعماري في مدينة طرابلس".

"الهيئة الشعبية" تتلف مواد

اعلنت امس "الهيئة الشعبية في المنطقة الشرقية ان لجان المراقبة والتفتيش التابعة لها صادرت كميات من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية مدة صلاحيتها وجودتها واتلفتها.

واوضحت ان هذه المواد هي: ١٧٩ صندوق كومبوت اجاص، ٤ صناديق مايونيز، ٣٣ صندوق مربى الفريز، ٩٧ صندوق "كات فود" (طعام للهررة)، ٧٠ صناديق حمص، ٨ صناديق فاصوليا، ١٠ صناديق صلصة، ٥ صناديق خردل
وتمت عملية الاتلاف في محرقة الكرنتينا

الحرفيون مهتمون بالتعليم المهني

اجتمع امس المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري في حضور رئيس دائرة التحقيق والقضايا في الوزارة السيد احمد منيمنة بوفد من اصحاب المخابز والحرفيين برئاسة السيد محمود اسماعيل واستمع منه الى عرض لمشاكل الفريقين. وطالب الوفد وزارة العمل بالتدخل لدى مديرية التعليم المهني والتقني لايجاد مدرسة مهنية لتخريج عمال فنيين في مهنة صناعة الرغيف وبعض المهن الحرفية مما يؤمن ايادي عاملة لبنانية تحل محل العمال الاجانب.

بورصة بيروت

سجل سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٦،٩٥ و١٧،٠٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.
في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٨١١٧٥ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٣٢٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٣٦٢٥ ليرة
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٠ نيسان ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥٠	١٥٢
الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٥٦٢٥	٥٦٧٥
الدينار الاردني	٤٢٠٠	٤٢٥٠
الدينار البحراني	٤٤٧٥	٤٥٢٥
الدينار الليبي	٢٠٠٠	٢١٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦١	٤٦٦
الريال السعودي	٤٦٨	٤٧٢
الريال العماني	٤٨٨٠	٤٩٣٠
الريال القطري	٤٦٤	٤٦٩
الجنيه المصري	١٢٠٠	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٢١٩٠	٢٢٢٠
المارك الالماني	٥٧٠	٥٧٥
الفلوران الهولندي	٥٠٢	٥٠٧
الدراخما اليونانية	١١	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨٥	١٨٨
الفرنك السويسري	٦٨٣	٦٨٨
الفرنك البلجيكي	٢٨،٢٠	٢٩،٢٠
الكورون الدانماركي	١٥٧،٨٠	١٥٩،٨٠
الكورون الاسوجي	١٩٣،٦٠	١٩٥،٦٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠،٣١	١٠،٤١
الليرة التركية	٣،٤٥	٣،٧٠
الليرة القبرصية	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الالف لير ايطالي	٨٩٠	٩١٠
الالف فرنك افريقي	٣٢٠٠	٣٧٥٠
الالف ين ياباني	٦٨٠٠	٦٨٩٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٩٥	١٧٠٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٩٥	١٧٠٥
الدولار الاوسترالي	١٠٣٠	١٠٦٠
الدولار الكندي	١٢٣٠	١٢٦٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٢٥٠	١٤٥٠
الليرة الايرانية	١٢٠٠	١٣٥٠
الليرة العثمانية	١١٦٥	١٢١٥
البيزوس المكسيكي	٦٨٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٩١٧٥	١٨١١٧٥
اونصة الذهب	٣٢٨،٥٠د	٣٢٩،٥٠د
كيلو الفضة	٣٥٢٥	٣٦٢٥
اونصة الفضة	٦،٤٦د	٦،٤٨د

اصدار سندات الخزينة سجل فائضًا ٢٣٠،٦٥ مليون ليرة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا.

واسفرت النتيجة عن الآتي:
١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥٧ مليونا و٣٦٠ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.
٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥٦ مليونا و٦٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.
٣ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢١ مليونا و٤٧٥ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٦٣٥ مليونا و٤٣٥ الف ليرة موزعة كالآتي: ٤٠،٥٠ في المئة عن فئة ٣ اشهر، ٢٤،٦٥ في المئة عن فئة ٦ اشهر، ٣٤،٨٥ في المئة من فئة سنة.

وسجل الاصدار فائضا مقداره ٢٣٠ مليونا و٦٥٠ الف ليرة عن الاصدارات المستحقة ومقدارها ٤٠٤ ملايين و٧٨٥ الف ليرة.

ويلاحظ ان خفض فائدة السندات بمعدل نصف نقطة لم يؤثر سلبا على اقبال المصارف على الاكتتاب، ذلك ان المعدل الفعلي للفائدة لا يزال عاليا نسبيا ومجزيا للمؤسسات التي تتمتع بهامش كبير من السيولة باللبناني. اضف ان السيولة متوافرة الآن لدى المصارف، وان تكن متمركزة في عدد قليل منها. وكان من شأن انخفاض معدلات الفائدة بين المصارف (انتربنك) الى مستوى مدروس ان ابقى هامشا ملموسا لمصلحة الاكتتاب في سندات الخزينة.

الدورة التدريبية لاتحاد المصارف من بيت مري الى بيروت

انتهت امس في فندق "البستان" في بيت مري الدورة التدريبية عن "المصارف اللبنانية في مواجهة الازمة" التي نظمها اتحاد المصارف العربية.

ومن المقرر ان تنتقل الجمعة والسبت المقبلين الى فندق السمرلند".

وكان الختام ندوة عامة شارك فيها جميع المحاضرين موضوعها "نحو سياسة مصرفية جديدة في لبنان". وينتظر ان تصدر عنها جملة توصيات ذات طابع مالي ونقدي ومصرفي.

وتضمن برنامج اليوم الثاني الاخير من الندوة ٣ محاضرات:
ـ الاولى عن "التخطيط والتسويق المصرفي" للدكتور هشام البساط تناول فيها السوق المصرفية ودور التسويق في تطوير الاستراتيجية المستقبلية وعرض لسياسة التسويق من حيث الانتاج والاسعار والترويج، وصولا الى مراقبة النتائج وتصحيح التفاوت بينها وبين الاهداف المرسومة. ورأى ان التخطيط والتسويق يساعدان على تكييف عرض الخدمات مع نمو حاجات العملاء.
ـ الثانية للدكتور الان كميليري عن "قدرة المصرفي على التحكم في حجم الربح ومستواه" الذي تحدث عن الربح مقياسا ومعيارا وعن العوامل التي تتدخل في تكوينه، وتطرق الى امكانات المصرفي للسيطرة على هذه العوامل مثل معدلات الفائدة واحجام الودائع والتسليف والنفقات العامة والامتلاكات والمؤونات وحساب الربحية. وخلص الى ان اهلية كل مصرف هي لخلق الحوافز وتنمية الايرادات.
ـ الثالثة للدكتور مكرم صادر عن "الاسس التي تحدد القيمة الداخلية والخارجية لليرة اللبنانية". عرض المحاضر للاسس النظرية كالتضخم والكتلة النقدية والناتج المحلي والبنية المالية والبنية الاقتصادية، اضافة الى المدفوعات الخارجية والاقتصاد العالمي وفوارق معدلات الفائدة. وابرز الصعوبات التي تواجهها السلطات في وضع سياسة لتثبيت سعر صرف الليرة.

اتحاد عمال البناء والاخشاب

دعا المجلس التنفيذي لاتحاد عمال البناء والاخشاب الى "استمرار ممارسة الضغط للاسراع في الحل السياسي والوفاق الوطني على قاعدة اصلاحات جذرية وديموقراطية في بنية النظام السياسية والاقتصادية والاجتماعية".
كذلك دعا في مناسبة الاول من ايار الى "تشديد عملية النضال العمالي والجماهيري من اجل استكمال تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي".

مكتب اتحاد النقابات العالمي

عاد من المجر السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بعدما شارك على رأس وفد في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمكتب اتحاد النقابات العالمي التي انعقدت في بودابست من ١٦ الى ١٨ نيسان الجاري.

الحل السياسي ينتظر تأمين قاعدة امنية شرعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عبد الامير قبلان، تناولت ضرورة العمل على ازالة الاحقاد للخروج من المآزق وتكوين ارادة اسلامية موحدة.

لقاء دار الافتاء

وفي الإجتماع الذي عقد امس في دار الافتاء وضم المفتي خالد ورئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي والرؤساء السابقين للحكومة تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص، تناول البحث نتائج المحادثات التي اجراها كرامي مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام.

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه رفضهم ما حصل في بيروت الغربية، واكدوا حرصهم على "التعالي على كل الجروح والحفاظ على الخط الوطني العام ووحدة الموقف الذي لا يسمحون بخرقه او المساس به لما يترتب على ذلك من تحقيق لاغراض العدو واثارة للفتنة وتأجيج للنزاعات المذهبية". وابدوا حرصهم على وحدة الصف والموقف "رافضين كل الوان الفرز الطائفي والمذهبي"، وقالوا انهم "ينتظرون تحقيق اجراءات تضمن سلامة بيروت وأمنها وكرامة ابنائها".

ووصف احد المشاركين في الاجتماع نتائج زيارة كرامي لدمشق بانها تنحصر في وعد قطعه المسؤولون السوريون على انفسهم بالتحرك قريبا لمعالجة ذيول احداث بيروت الغربية. وهذا يعني ان المسؤولين في دمشق تركوا اوراق الازمة الجديدة بين ايديهم، لكنهم لا يستطيعون اهمال ما يجري في العاصمة طويلا. ولاحظ ان التوتر الامني في الغربية هو الى انحسار، لكن القلق لا يزال كبيرا في نفوس المواطنين. وقال ان الحل الامني الذي تقرر في اجتماع منزل الوزير نبيه بري اخيرا، وبمقتضاه تتولى الميليشيات الى جانب قوى الشرعية ضبط امن، غير مقدر له النجاح، واذا لم تستعد قوى الشرعية زمام المبادرة، فان الوضع سائر الى التفتت اكثر فاكثر. واشار الى ان جسور الحوار بين الرئيسين كرامي والحص والوزيرين بري وجنبلاط مقطوعة. وتمنى الاستعانة بقوات سورية لضبط الامن في العاصمة اذا ما فشل الحل الداخلي في معالجته.

الا ان مصادر وزارية تحدثت عن ملامح حل للمشكلة في الغربية في ضوء محادثات كرامي في سوريا هي:

١ - تكليف اللواء السادس وقوى الامن الداخلي حفظ الامن وانسحاب المسلحين من الشوارع واغلاق المكاتب المسلحة والاكتفاء بالمكاتب السياسية واطلاق المحتجزين وتسليم اذاعة "صوت لبنان العربي" الى لجنة يشكلها مفتي الجمهورية واعادة المسلوبات.

٢ - تعويم الحكومة في نهاية الاسبوع المقبل، الا ان الرئيس سليم الحص قد يغيب عنها ويبدل بأحد الزعماء السنة البيروتيين كترضية معنوية، وربما كان احد رؤساء الحكومة السابقين.

الروحيون والزمنيون

اما اللقاء الاسلامي الروحي والزمني الذي توقعت "النهار" ان يعقد في دمشق، فقد تقرر عقده الثلثاء المقبل بناء على دعوة المسؤولين السوريين للبحث في سبل معالجة ذيول الاحداث وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاطراف على "الساحة الاسلامية والوطنية".

واوضحت مصادر مطلعة ان اللقاء هو "للاتفاق على طبيعة العلاقة في المستقبل بين جميع القوى في المناطق الوطنية، وكذلك للاتفاق على سبل التعامل مع الوضع السياسي العام، فضلا عن البحث في مجمل القضايا اللبنانية".

وعلم ان الدعوات وجهت الى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس كرامي والرئيس عادل عسيران والرؤساء السابقين للحكومة تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص والوزيرين بري وجنبلاط ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري، واقطاب الطوائف الاسلامية المفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي ربما اناب عنه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اذا لم يكن قد عاد من طهران وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

وافاد مصدر قريب من بري وجنبلاط ان ليس لديهما اية شروط لحضور هذا اللقاء، وقد تجاوبا مع الدعوة تجاوبا مطلقا.

مدفعية الى صيدا

اما عن الوضع في صيدا، فقد تلقت المراجع المعنية امس تقريرا يفيد ان اسرائيل تسعى الى نسف اي حل. ويشير التقرير الى ان قصف ثكنة زغيب والسرايا في صيدا كان من مدفعية بعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم، وهذا لا تملكه الا اسرائيل في المنطقة.

وتتخوف المراجع من هجمة اسرائيلية جديدة لتوريط الاطراف هناك في واقع معين وعدم تسهيل انتشار الجيش. ولاحظت انه كلما تم التوصل الى حل تدخل اسرائيل والمتضررون على الخط للخربطة، مما يحد من قدرة الدولة على التحرك.

وفي اطار الاهتمام بالوضع في الجنوب، اعطى مساء امس قائد الجيش العماد ميشال عون توجيهاته لممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف للبحث مع اعضاء اللجنة في قرار ارسال كتيبة مدفعية الى صيدا لتعزيز قوة الجيش هناك. وقالت مصادر عسكرية ان هذه الكتيبة ستكون جاهزة اعتبارا من مساء اليوم الاحد لتنطلق الى الجنوب في حال اتفاق الاطراف المعنيين على دخولها. والكتيبة مزودة مدفعية هاون من كل العيارات.

وكانت انحسرت امس موجة العنف التي لفت صيدا والقرى المجاورة على مدى ٤٨ ساعة وتراجع القصف العشوائي الذي دك الاحياء الآهلة، فيما استمرت الاشتباكات على محاور صيدا والمخيمين واوقعت قتيلين و١٥ جريحا.

وفي اطار معالجة الوضع المتدهور زار دمشق امس وفد قوامه النائب البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا"، وعرض الوضع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

جزين والمختارة

وزار المختارة وفد من جزين ضم نوابها السادة: فريد سرحال، ادمون رزق، نديم سالم، والنائب السابق السيد جان عزيز والدكتور ناجي كنعان، والتقى الوزير جنبلاط في حضور الاميرة خولة ارسلان والوزيرين السابقين السيدين مروان حمادة وسامي يونس ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وعضوي مجلس القيادة السيدين اكرم شهيب وجوزف القزي والدكتور عاطف سلوم ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب والسيد سمير فرنجيه.

وتخلل اللقاء غداء عرضت فيه سبل المحافظة على التعايش بين الشوف وجزين. وعلم "ان الاجواء كانت ايجابية".

واشار جنبلاط الى "الاتفاق على استمرار اللقاءات لتحاشي اي صدامات دامية وللبحث في صيغة توقف الحرب في صيدا".

وصرح النائب رزق "ان وجهات النظر كانت متفقة على وقف النزف في صيدا وجوارها والحؤول دون اي تصعيد على الساحة الجنوبية او الشوفية". واكد انه تم الاتفاق على "وجوب ترسيخ اسس الالفة بين المنطقتين وملاحقة التطورات من خلال لجان مشتركة تسهر على تطبيق روحية اللقاء" (راجع ص٣ و٦).

الكويت: رسالتان الى الجميل والاسد من الشيخ جابر

الكويت - ا ش ا - بعث امس الشيخ جابر الاحمد امير الكويت برسالة الى الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد حضهما فيها على بذل كل الجهد لانهاء الاوضاع الحاضرة في لبنان.

ونقلت الاذاعة الكويتية عن الشيخ جابر "ان الاوضاع المأساوية والمؤسفة المتمثلة في القتال الدائر بين الاخوة في لبنان لا تخدم نتائجها الا مصالح اسرائيل التي ترتكب في الوقت نفسه مذابح ضد سكان الجنوب اللبناني واهدافها".

السعودية: تحطم هليكوبتر ايرانية قدمت من البحرين ومقتل قائدها

الرياض - يب، وصف - اعلنت وكالة الانباء السعودية "واس" ان طائرة هليكوبتر ايرانية صغيرة تحطمت امس قرب مدينة الدمام بعد دقائق من تزودها الوقود في مطار الظهران على ساحل الخليج.

وقالت ان قائد الطائرة، وهو ايراني يدعى محمد مورما، قتل فورا عندما اصطدمت الهليكوبتر بخزان للمياه قيد البناء قرب الدمام واشتعلت فيها النار. واضافت ان الطائرة التي تملكها وزارة النفط الايرانية قدمت من البحرين، ملمحة الى ان قائدها ان يسعى الى اللجوء في اي بلد خارج ايران، اذ ابلغ الى السلطات السعودية انه يرغب في مواصلة رحلته الى خارج السعودية، وذكرت ان الطيار "زود وقودا نزولا عند طلبه واقلع بطائرته" التي تحطمت بعد دقائق.

وسبق للسعودية ان سمحت لطائرات ايرانية مخطوفة بتزود الوقود في مطاراتها قبل مطالبتها بمغادرة اراضيها الى بلدان اخرى.

أكدت استمرار دعم لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - نمسك بخلفيات ما يجري في لبنان ودوافعه، وان نمسك بالدور الذي يلعبه اطراف التسوية الاستسلامية، خصوصا الزمر المنحرفة التي باعت قضيتها نهائيا (...) ان تقسيم لبنان كان حلما اسرائيليا قديما واميركيا حديثا وواضح تماما الان ان المؤامرة تضغط كي يصبح التقسيم واقعا".

ورأت انه "من الملح الان تصفية "مثيري الشغب" والمتآمرين على لبنان والصف الوطني كله والذين يخدمون اسرائيل ليتجه لبنان كله قبضة واحدة شعبا وقوى وطنية وحكومة نحو صيدا والجنوب لتوفير كل مستلزمات التحرير الشامل ودعم المقاومة الوطنية الباسلة في صراعها البطولي المشرف ضد العدو الصهيوني وعملائه على قاعدة نهج متكامل يفرز في وضوح بين العملاء والوطنيين والشرفاء".

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان المحاولات المحمومة لتفجير الاوضاع الامنية في بيروت وصيدا بهدف اعادة اجواء الحرب الاهلية الى لبنان تؤكد من جديد ان اسرائيل وعملاءها من المتمردين ومن زمرة عرفات ما زالوا يحلمون باعادة عقارب الساعة الى الوراء (...) ان الشعب اللبناني وهو يخوض معركة مزدوجة ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وضد تآمر قوى التمرد والاستسلام ومحاولات اثارة الفتن، يدرك تماما ان مهمته استثنائية لانه بذلك يخوض معركة وطنية لتحرير ارضه ومعركة قومية لاسقاط نهج الاستسلام وادواته".

واضافت: "ان كل الدلائل تشير الى ان محاولات التآمر المحمومة على الشعب اللبناني ستمنى بالهزيمة والاخفاق كسابقاتها، وستسقط كل مخططات الفتنة امام وعي الشعب اللبناني ووطنيته واصراره على تحقيق الوفاق الوطني وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه (...) ان سوريا التي تقف مع لبنان في حزم وقوة ستواصل دعمها للبنان والمقاومة الوطنية ولتعزيز الموقف الوطني اللبناني في مواجهة المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تمزيق لبنان وتفتيته، وهذا الموقف الثابت والمبدئي سيظل العامل الحاسم في دفع مسيرة الانقاذ في لبنان كي تحقق اهدافها كاملة تحريرا للارض وحفاظا على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله".

(سانا)

تفجير جمعية حلف الاطلسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في اوروبا خصوصا في ايطاليا عقب اغتيال البروفسور ازيو تارنتلي الاقتصادي والنقابي الايطالي في ٢٨ اذار الماضي.

وذكر التقرير الذي قدمه سكالفارو الى مجلس النواب الايطالي اول من امس بكشف خطط ارهابية لاغتيال رئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي في ٧ ايلول الماضي، مشيرا الى ان الارهابيين كانوا على اتصال مع عناصر من "العمل المباشر" في فرنسا و"جناح الجيش الاحمر" في المانيا الغربية.

● في مقاطعة رينانيا وستفاليا (المانيا الغربية) قال وزير الداخلية السيد هربرت شنور ان الشرطة ستتخذ اجراءات امنية واسعة تحسبا لاي هجمات ارهابية خلال القمة الاقتصادية التي ستعقد في ايار في بون ويشارك فيها الرئيس رونالد ريغان.

ولم يعط تفاصيل، لكن مصادر امنية اعلنت ان نحو ١٠ آلاف شرطي من كل انحاء المانيا سيستدعون الى بون للمشاركة في الاجراءات المقررة.

عبوة

● في بروكسيل انفجرت فجر امس عبوة في مقر جمعية حلف الاطلسي، وهي احدى المؤسسات الدفاعية التابعة للتحالف الغربي.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان طردا ملغوما انفجر ملحقا اضرارا مادية جسيمة في المقر في وسط بروكسيل، لكنه لم يتسبب في خسائر في الارواح. واوضح ان العبوة وضعت على حافة نافذة في الجهة الخلفية للمبنى وان الانفجار حطم زجاج الابنية المجاورة والحق اضرارا بسيارة كانت متوقفة في المكان.

واعلنت "الجبهة الثورية للعمل البروليتاري" غير المعروفة في بلجيكا مسؤوليتها عن الحادث. فيما كانت منظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" اعلنت مسؤوليتها عن ١٢ عملية ضد منشآت تابعة لحلف شمال الاطلسي نفذت منذ ٢ تشرين الاول ١٩٨٤ في الاراضي البلجيكية.

وكشف الامين العام للجمعية السيد فيليب دوشورميه انه كان حذر السلطات البلجيكية منذ ايلول الماضي من ان المبنى معرض لهذا النوع من الهجمات وطالب بتعزيز الاجراءات الامنية حوله.

ولاحظ مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية البلجيكية انه لا يمكن تأمين حماية دائمة لكل الاهداف المحتملة للهجمات بالقنابل في بروكسيل.

(وصف، يب، رويتر)

قمة مصرية - اردنية - عمانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والقوى العاملة". و"ان الالتزام الدقيق للمواعيد المحددة يبشر بمزيد من التعاون".

وسئل عن زيارة مورفي للقاهرة فاجاب: "كانت زيارة استطلاعية للبحث عن سبل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة".

وردا على سؤال عن الانباء التي ذكرت انه تمت تسمية اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني قال: "ربما علمنا ذلك من السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ومن الاتصالات التي سنجريها مع المسؤولين الاردنيين".

وفي ختام الاجتماع الاول للجنة المشتركة الذي استغرق ٣ ساعات قال الرفاعي: "ان المحادثات اظهرت تطابقا في وجهات النظر بين البلدين كأنما بين طرف واحد لا وفدين، ذلك اننا نحاول ان نرتفع الى مستوى توجهات السياسة العليا في البلدان وتنفيذ آمال الملك حسين واخيه الرئيس حسني مبارك وطموحاتهما وتوجيهاتهما".

واقام الرفاعي مساء مأدبة عشاء تكريما لعلي والوفد المرافق له.

● في القاهرة اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك والملك حسين والسلطان قابوس سيلتقون الخميس المقبل في مياه العقبة على اليخت الخاص بالسلطان قابوس.

وقالت ان محادثات ستجرى على هامش افتتاح الخط الملاحي الجديد بين ميناءي نويبع المصري والعقبة الاردني في اطار احتفالات مصر بذكرى تحرير سيناء. واضافت ان مبارك سيقيم غداء عمل تكريما لضيفيه.

(و ص ف، ا ش ا)

مليون طفل سوداني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - سوار الذهب وغارانغ. ورأت مصادر في الخرطوم ان عدم عقد اللقاء يعتبر نكسة للمجلس العسكري الموقت الذي قام بمبادرة مهمة حيال الجنوبيين بالغائه قرار تقسيم الجنوب ثلاث اقاليم. ولاحظت ان مشكلة الجنوب ذات ابعاد اقليمية ودولية وانه لا يكفي لحلها الغاء التقسيم والوعد باعادة النظر في تطبيق الشريعة الاسلامية.

على صعيد اخر استدعى امس سوار الذهب الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة عددا كبيرا من السفراء المعتمدين في الخرطوم وممثلين لمنظمات دولية وحضهم على السعي لدى بلدانهم ومنظماتهم لتوفير مساعدة اكبر للسودان. وقال: "ان ما يزيد على مليون طفل، من اصل ستة ملايين، يتضورون جوعا ويواجهون خطر الموت. ان كثيرين بين السادسة والثانية عشرة يعانون سوء التغذية في الوقت الحاضر وستعرض هؤلاء لاضرار بدنية لا يمكن اصلاحها ما لم يتم الاعتناء بهم عن طريق برامج تغذية مكثفة".

وذكر ان الجفاف الذي تشهده منطقة جنوب الصحراء الافريقية ادى الى نزوح ١،٥ مليون سوداني اجبروا على الهجرة الى المدن من اجل البقاء على قيد الحياة. وشدد على ان المعونات الاضافية التي تعهدتها في مؤتمر جنيف (الذي خصص بمساعدة افريقيا) لن تكفي لتجنب الجوع في النصف الثاني من السنة الجارية، وان على الدول المانحة ايجاد ٤٠٠ الف طن من الحبوب لتلبية الاحتياجات حتى نهاية السنة ١٩٨٥ عدا ٣٠ الف طن من المواد الغذائية الاخرى.

واستقبل سوار الذهب ايضا سفير مصر في الخرطوم السيد حسين مشرفة وكلفه نقل رسالة الى الرئيس حسني مبارك. واكد مشرفة ان موقف مصر يقوم على عدم التدخل في الشؤون السودانية ودعم السودان ومساندته.

وفيما استمرت الاتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة، تخوف مراقبون من ان تؤدي معاودة القتال في الجنوب الى عرقلتها. ورأوا ان الفشل في وقف الحرب سيؤدي الى استمرار النزف، مما يعني ان السلطات السودانية لن تتمكن من تحسين الوضع الاقتصادي.

● في باريس طالب الامين العام للحزب الشيوعي السوداني السيد ابرهيم نقد بالغاء قرار تطبيق الشريعة. واعتبر ان على المجلس العسكري الموقت الا يحتكر السلطة.

ودعا نقد، في حديث نشرته له امس صحيفة "الاومانيته" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي الى "الغاء كل القوانين المعادية للديموقراطية خصوصا الشريعة ومحاربة كل الذين يسعون الى تمكين الجيش من البقاء في السلطة". وقال: "عندما نعلن في شكل قاطع وقوفنا ضد الشريعة، فاننا لسنا ضد الاسلام بل ضد الاعداد والتطبيق لقوانين معادية للديموقراطية باسم الاسلام. الاسلام هو ارثنا حتى بالنسبة الى تطوير المادية الديالكتيكية".

ولاحظ ان المجلس العسكري الموقت يمتلك الكثير من الصلاحيات التي يجب ان توزع بينه وبين الحكومة والاحزاب والنقابات.

وحمل على جماعة "الاخوان المسلمين" ووصفها بانها "منظمة فاشية". واتهم مصر والسعودية بالسعي الى التدخل في الشؤون الداخلية السودانية.

(و ص ف، ا ب، ا ش ا، رويتر)

القوات الهندية اقتحمت مجددا المعبد الذهبي

للمرة الثانية في اقل من سنة اقتحمت قوات الامن الهندية فجر امس المعبد الذهبي في امريتسار الواقعة في ولاية البنجاب، وهو اكثر معابد السيخ قدسية، بحثا عن عدد من المتهمين السيخ المتطرفين.

وافاد مصدر رسمي ان اكثر من ٥٠٠ جندي دهموا المعبد واعتقلوا ٤ اشخاص من السيخ وصادروا اسلحة وذخيرة بعد عملية تفتيش دقيقة. واوضح ان العملية استغرقت نحو ساعتين وكان هدفها اعتقال متهمين بمحاولة اغتيال المسؤول في حزب "المؤتمر - أ" الحاكم في امريستار السيد راغوناندان لال باتيا اول من امس.

ويذكر انه في ٢ حزيران ١٩٨٤ اعلنت رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة انديرا غاندي نية الحكومة مهاجمة المعبد الذهبي في محاولة منها لوقف عمليات الارهاب في البنجاب. وبعد ٣ ايام من هذا الاعلان نفذت عملية "النجم الازرق" لاقتحام المعبد واعتقال متطرفي السيخ المختبئين في مبانيه، واعتبر ذلك السبب الرئيسي لاغتيال السيدة غاندي في ٣١ تشرين الاول الماضي على ايدي حراسها السيخ.

(و ص ف، رويتر)

سيول: جرح ٩٨ شرطيا في تظاهرات

سيول - ا ب - قال امس مصدر امني في سيول ان ٩٨ شرطيا جرحوا في اشتباكات وقعت اول من امس مع طلاب تظاهروا في الذكرى الـ٢٥ لتمرد طالبي. واضاف ان نحو ٣٢٠ متظاهرا اوقفوا لاستجوابهم.

ولم تتوافر معلومات عن عدد الاصابات بين المتظاهرين الذين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة والمشاعل والقنابل الحارقة ردا على قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقت لتفريقهم. وافادت مصادر طبية ان معظم الجرحى من الشرطة اصيبوا بالحجارة التي استعملها المتظاهرون خلال محاولتهم الخروج الى الشوارع.

وجرت التظاهرات في سيول وعدد من المناطق احياء لذكرى ضحايا التمرد الطالبي الذي وقع في ١٩ نيسان ١٩٦٠ ضد حكومة الرئيس الكوري الجنوبي الراحل سينغمان ري. وكان هذا التمرد بداية حركة ادت الى انهاء حكم ري.

واوضحت تقارير ان نحو ٦ آلاف طالب من ١٦ مؤسسة دراسية في سيول شاركوا في مسيرات اقيمت في هذه الذكرى. ووقعت حوادث متفرقة في مدن وبلدات اخرى، ولكن لم ترد معلومات عن عدد الجرحى والمعتقلين.

وكانت تظاهرات اول من امس الاخيرة في سلسلة من الاضرابات الطالبية في سيول وندد المتظاهرون بحكومة الرئيس شون دو هوان وبالولايات المتحدة وبالسيطرة الاجنبية على اقتصاد البلاد، كما هاجموا زيارة مقررة للرئيس شون لواشنطن الاسبوع المقبل.

الاميرة ديانا ادهشت سبادوليني

احرت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني على مرافقة زوجها الى جناح يضم معدات عسكرية سرية في الفرقاطة الايطالية "غريسال"، في اليوم الثاني من جولة الاميرين في ايطاليا. ووافق قائد الفرقاطة استثنائيا على طلب الاميرة التي كان برنامجها يقتصر على جولة خارجية على الفرقاطة، في حين يزور الامير تشارلز غرفة القيادة حيث معدات تابعة لحلف شمال الاطلسي، من بينها معدات متطورة لمواجهة صواريخ من نوع "اكزوسيت".

وقال قائد الفرقاطة للصحافيين في نهاية الزيارة: "اتخذنا تدبيرا استثنائيا من اجلها (الاميرة ديانا) لا نتخذه لأي شخص آخر".

واعرب وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني الذي رافق الاميرين في زيارتهما للقاعدة البحرية لاسبيزيا في شمال غرب ايطاليا عن دهشته لموقف الاميرة. وقال ان لديها قوة ارادة تشبه تلك التي كانت تشتهر بها ملكة بريطانيا اليزابيت الاولى التي حكمت في القرن السادس عشر. واضاف: "اظهرت اهتماما بالغا بكل المسائل التقنية".

(ي ب)

مبادرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الدفاع العربي المشترك لوضع حد لهذه الحرب المدمرة".

● في الامم المتحدة نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي رفيع المستوى يضطلع بدور نشط في الجهود السياسية التي تقوم بها المنظمة الدولية ان الهدنة السائدة منذ ثمانية ايام في "حرب المدن" بين العراق وايران لا تعود الى وجود اتفاق سري بين البلدين بل الى قرار من جانب واحد اتخذه العراق. واوضح ان المسؤولين العراقيين تخلوا موقتا عن مهاجمة السفن في الخليج وقصف المراكز المدنية اللذين يشكلان عنصري ضغط على ايران لتسهيل مبادرة ديبلوماسية "اساسية" يجري العمل على تطويرها منذ ايام.

وذكر هذا الديبلوماسي ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يرغب في ان يصدر عن مجلس الامن قرار "اساسي" في شأن حرب الخليج على غرار القرار ٢٤٢ الخاص بالنزاع في الشرق الاوسط.

(بترا، و ص ف)

وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - القرار الذي اتخذ قبل سنوات لا ينفي ان منظمة التحرير هي ممثلنا الوحيد".

واشار الى ان "الشخصيات الفلسطينية اوضحت لمورفي ان منظمة التحرير ليست ارهابية ابدا وان كل فلسطيني هو جزء من هذه المنظمة".

وذكر ان المبعوث الاميركي "وعد بعقد لقاء آخر مع الشخصيات الفلسطينية بعد اسبوعين وقبل عودته الى واشنطن حيث تكون هناك فرصة اخرى للتحدث معه".

(و ص ف، ا ش ا)

جحيم بيروت والقيامة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بالانفعالات التي تلازم هذا النوع من الفكر المتوتر. والايديولوجية غنية او هزيلة او في منزلة بين المنزلتين والتعبير المسلح عنها كثيرا ما ينحدر عما كانت هي لما كان اصحابها يناضلون نضالا شرعيا فكيف بهم اذا ازداد بغضهم اضعافا.

ما لا بد من ملاحظته هو انك في الحرب الاهلية تصبح فئويا بالضرورة ان طالت الحرب لان استمرار الحرب نفسها يفسد المثال الذي توخيته بدخولك فيها. فانت معطل السلام الذي كان هدفك في الحرب الاهلية. وانت تصبح - في المسيرة - مصدر الخوف ومشدد التعصب لان كل شيء هو في المسيرة. ان المأخذ الاساسي على الايديولوجيات هو انها كلها منطلقة من جان جاك روسو اي انها لا تتعرف الى السقوط البشري في السير التاريخي. تضع لك رؤية ومن بعد هذا تتعجب لماذا افسد الناس الرؤية. عقول معتنقيها كانت مرتضية للتركيب العقلي الذي تقوم عليه المذهبية السياسية ويغيب عن هذه العقول ان المذهب لم يكن وحيا وانه لو فرضناه كذلك فانه في حاجة الى اجتهاد او تأويل او تفسير او استقراء تاريخي ويغيب عنها انها اسوأ من الدينيين لو فسدوا ولم يعملوا اجتهادا او تفسيرا او استقراء تاريخيا. عبودية النصوص التي لم يخل منها حزبي تتحكم في المواقف وعصمة المكتب السياسي امر رهيب اين منها اي ما يشبه هذا في الاديان ولو كان لها مرجع ديني سمه اجماعا او شورى او اماما او اسقفا. المذاهب السياسية تدخلنا في مناخ العصمة في واقع الامر وفي ارهاب ضبط فكرك في بنية العصمة.

ولكن ما هو ارهب من ذلك كله في حالة الحرب هو انك في حاجة الى ان تتبنى تصرف اتباعك او مقاتليك لكي تحافظ على ولائهم وكثرتهم شرط قيامك وشرط استمرار المذهب والبندقية حارسته. ولك من الفهم التاريخي ما يجعلك تدرك ان في الملمات التسويات تتضاعف وتقوى وكانت التسوية اصلا حياة السياسة.

وعليك - حفظا لماء الوجه او استكبارا او دعما لمعنويات محاربيك - ان تستر تصرفاتهم بقولك انهم غير منضبطين وبمعنى آخر جعلت فئتك هدفا بنفسها وجعلت هيبتها هدفا بعدما كانت المجموعة كلها وسيلة في حرب ادعيت انها طريقة اخرى من طرق السلام. فاذا كانت المذهبية السياسية في نفسها ملطخة بغلطة روسو واذا كانت الفلسفة السياسية كلها منفسدة بامانة العقل وحده فالحرب المبنية على هذه الايديولوجيات المختلفة تكون - بصرف النظر عن طابعها المأساوي - خطيئة فلسفية لا يرى اصحابها انهم يتوغلون في المعاصي في كل نقلة ينتقلون بها من المبدأ العام الى مبدأ القتال ثم الى القتال الفعلي. هذا اذا لم نقل شيئا عن ان *الفساد مختلف العمق بين رجل ورجل وفي الرجل نفسه من يوم الى يوم* واذا لم نقل شيئا عن الفساد الناشىء في قلوب العزل.

واذا رأينا الى كل هذه الحصيلة المرعبة نرى المسلحين في الجحيم المطلق، مسببين للموت وضحاياه في آن ورأينا ابواب الجحيم مفتوحة يقع فيها من وافق على الموت. الذين ليسوا على هذا الفكر السيء ليسوا امواتا ولو احترقت اجسادهم او شوهتهم قذائف الابطال. في الاقل اعتقهم الرب من اكذوبة البطولة. يموتون احرارا من مذهبية الحرب.

● ● ●

لم يكن للحرب من معنى منذ البدء. ولكن لو اردنا ان ندخل في متاهات الحرب الشرعية، لو زين لنا ان موقفا وقفه هذا او ذاك في برهة كان على شيء من التزكية فقد فقدت الحرب اليوم كل شرعيتها. ان ما حصل في بيروت منذ ايام لكاف وحده ان يبطل كل فكر حربي، ان يخفض ناسا كثيرين، ان يزعزع الثقة بالعيش الواحد الكريم. الدم البريء المراق في بيروت ينطق الى الابد باللعنة على هذه الحرب والساعين الى استمرارها فان الاغراء الكبير هو النصر والحقيقة الوحيدة امست الحياة فوق كل قيمة وكل كبرياء وفوق حقوق الطوائف ومقارنة الاعداد والهيمنة على الاحياء. قتيلك فاديك لان الدم المهدور يصرخ من الظلم ويشهد بالقدر الكافي اننا صرنا شعب قتلة تمجنا الشعوب الاخرى عن حق وتتعجب كيف استحال الجمال فينا الى قباحة لا اسم لها.

● ● ●

عندما يتفاقم الموت والدمار والحقد الى هذا الحد تخسر مواقف كثيرة معقوليتها. فماذا تعني اليوم المارونية السياسية وماذا يعني بعد الاسبوع الماضي الاسلام السياسي؟ ما اليمين وما اليسار؟ من الوطني؟ الموت الكثيف يجعل هذه المقولات شيئا من التاريخ اذا اصبح الدم هو اللغة كل ما كان دون الدم يصير كلاما. يفقد مدلوله. النظريات تذوب في حمام الدم الذي تريقه واذا بنا امام بشر متساوين بالاجرام وتعدل بينهم الرسالة ان سمعوها من جديد. تنجيهم الكلمة التي نسوها. وبعد ان يكونوا قد الفوا انفسهم بهمجيتهم تعيد الكلمة اليهم نفوسهم فيحيون. ان النقلة الى الحياة هي قبل كل شيء التوبة عن الموت. من القلب ينشأ فكر جديد ولقاء. الانسانية المتقززة من السلاح والمصطبغة برؤية السلام لن تكون كلبنان البالي. لن تطلق شعارات طائفية بصورة هينة لان القوم باتوا يعرفون انها مولدة للموت.

انه بات واضحا ان الحوار بين اللبنانيين مستحيل في ظل السلاح. لقد اكدت الاحداث ان كل حوار في البلد انقطع فهل من فكر سياسي والناس طلاب حياة؟ فالحياة اهم من الفكر وسابقة له. الحوار الاسلامي - المسيحي لا يعني شيئا على مستوى *الحياة والحوار الاسلامي* - الاسلامي لا يعني شيئا على مستوى الحياة. الحرب فجرت تناقضات كل المجتمعات الدينية والمذهبية على السواء وليس من فائدة لجمع المسيحيين على الخطأ او في ظل الخطأ وكذلك ليس من فائدة لجمع المسلمين على خطأ. والحرب خطأ مطلقا. ضخامتها تتحول عند القائمين بها الى فساد كامل وليس من حوار بين الفاسدين. الموت نظاما هو الخطيئة تحديدا.

ولكن كما تجري الاحداث لا يستطيع احد ان يرتقب نهايتها في وقت قريب. والاهم من ذلك ان احدا لا يملك حلا فان القوة التي يلفها المتحاربون مجموعين هي بمقدار يجعل سلام لبنان غير مهيأ له لبنانيا. السلام لا بد من قبوله آتيا من الخارج. الحل بالتراضي بين اللبنانيين غير معقول. انا لا انتظر ان يتوب المحاربون فانهم يفتخرون بسلاحهم ويقولون ان لهم قضية. وهذه قضايا تتناقض وتتسارع. والتاريخ لا يعرف فريقا لم يذعن للآخر لكونه غالبا. والعبارة اللبنانية: لا غالب ولا مغلوب ممكنة فقط في حال السلام. ففي الحرب الاهلية كيف يذعن المسلحون للمسلحين اذا كانوا متكافئين او شبه متكافئين. يجب ان تجردهم قوة ليتراضوا. من تكون هذه القوة؟ من يرضى ان يلعب هذا الدور وله كفاية من القوة؟ هذه امور تتجاوزني. ولكن كيف يتحدث الاقوياء على الارض بانهاء ملكهم؟

● ● ●

هذا السؤال اتمنى ان يستضاء بكلام المسيح لتوما لما ظهر السيد لتلاميذه بعد القيامة بثمانية ايام وكان توما قد انكر القيامة في ظهور اول وكان قول المخلص للرسول: "هات اصبعك الى ههنا وعاين يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا" (يوحنا ٢٠: ٢٧). الجروح هنا مع الضياء والجرح اوحى بالايمان.

هذا البلد الذي اغتاله ابناؤه لا نراه الان الا قتيلا. نرى المواطنين فردا فردا ونعرف بهاء الكثيرين الذين لم يمعنوا في جسد لبنان وندموا من بعد معصية. انهم هم الذين يشكلون البلد القائم من الموت لكنهم لا ينهون موت ولا يستطيعون. من القلوب ما قسا حتى الصمم. خيار اهلنا سوف يشكلون نواة لبنان الاتي وهم يطهرون من اجرم ومن ظهر بيني وسنكون معه واحدا وسيرانا العالم معا ونحن نأخذ على انفسنا آثام الكل. لقد طعنوا الوطن حتى لا يبقى فيه امكان فصح. طعنه اعداؤه ومن ظن انهم يحبونه. تساووا في تقطيع جسده. من يجمع الان اللحم الى اللحم والعصب الى العصب!

ان تصفح عملية اساسية لكنها لا تنفصل عن فهم الاثيم لإثمه ولجسامة إثمه. ان عملية الايضاح لطبيعة المعصية ومداها امر اساسي في الدعوة الى التوبة. لا توحيد للبلد الا في النور. لا دعوة لتوما الا اذا القيامة حصلت. لا غفران للرسول المشكك الا عند عبور الفصح. الرأفة كاملة له اذا صار وعيه كاملا.

المطران جورج خضر

الاستعدادات مستمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المنطقة. ومن المقرر ان يطلب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي من مجلس الوزراء اليوم الموافقة على المرحلة الثالثة الاخيرة من الانسحاب من لبنان. ويتوقع ان يؤيد معظم الوزراء اقتراحه.

في غضون ذلك، واصلت القوات الاسرائيلية نسف كل المباني والمنشآت "التي يمكن ان يستخدمها المخربون والسوريون" استعدادا للانسحاب قريبا من القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وبثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها العسكري انه "تقرر في الوقت نفسه الا يقوم جيش الدفاع الاسرائيلي بهدم البرج العالي على السفح الشمالي لجبل الباروك لان هذا البرج استخدمه سابقا التلفزيون اللبناني". وفجرت حقول الغام "للحيلولة دون قيام المخربين باخراج هذه الالغام لاستخدامها في المستقبل ضد جيش الدفاع الاسرائيلي".

● في نيويورك نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس، ان اسرائيل مستعدة فعلا للتخلي عن نيتها اقامة منطقة امنية في الجنوب اللبناني، في مقابل التوصل الى اتفاق غير رسمي مع حركة "امل" اللبنانية تلتزم هذه الحركة بموجبه الحفاظ على الهدوء والاستقرار في المنطقة.

ونقلت عن مسؤول عسكري كبير اوضحت انه يشارك مباشرة في وضع السياسة الاسرائيلية حيال لبنان: "اننا مستعدون لان نقايض هذه المنطقة الامنية باتفاق يوقع مع الشيعة". واضاف: "نريد منهم ان يعرفوا اننا نعني ابرام صفقة تجارية. وعلى رغم اننا نعرف ان "امل" لا يمكنها ان تضمن في صورة كاملة الامن في المنطقة - حتى لو ارادت ذلك - فاننا نعتقد ان في امكانهم القيام بهذا العمل على نحو يمكننا من التعامل معه. ونحن لا نتطلع الى اتخاذ اية ترتيبات".

(وصف، ا ش ا)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاستيلاء على السلطة في لبنان والتغلب على انقساماتها الداخلية بين معتدلين ومتطرفين يتأثرون بايران كي تنصرف عن مهاجمة اسرائيل".

وكرر معارضته وجود جنود اسرائيليين داخل الاراضي اللبنانية بعد المرحلة الاخيرة من الانسحاب، ذلك "ان حدود اسرائيل يمكن الدفاع عنها من داخل الاراضي الاسرائيلية".

(ا ب، ي ب، و ص ف)

زينوفييف لا ينشق عن الاصل، وعن نقض آراء في الغرب "شولوخوف غير سارق، تروتسكي محاضر، سولجنتسين كاذب التاريخ"

● الاتحاد السوفياتي : المنشقون : نظرة شاملة

"انني جمهورية مستقلة. انا رئيسها، وانا المواطن الوحيد فيها، والمشترع الاوحد، والعضو الوحيد في حزبها الحاكم".

(الكسندر زينوفييف)

الكاتب السوفياتي الكسندر زينوفييف احد "المنشقين" المقيمين في الغرب، يحير في الغرب اليوم بحديث معه اجراه جورج اوربان مدير اذاعة "صوت الحرية" في ميونيخ. وزينوفييف، رفض تبني الحديث في رسالة له الى ملفين لاسكي رئيس تحرير مجلة "انكاونتر" الاميركية حيث نشر الحديث لاحقا بطريقة مشوهة، بحسب زينوفييف، حين تراجع اوربان عن نشره في كتاب كان الحديث معدا له.

في هذه القضية نشرت مجلة "الاكسبرس" الفرنسية، حديثا مع الكاتب زينوفييف لجورج نيفا، استاذ الادب الروسي في جامعة جنيف، يوضح موقف زينوفييف، الذي يلخصه احد النقاد الغربيين، برنار بيفو، بانه الموقف الذي يجعل من هذا الكاتب السوفياتي "لغزا يزداد تعقيدا مع الوقت". واهمية هذا الحديث انه ليس طرحا لفكر زينوفييف بقدر ما هو تصور شامل من هذا الكاتب لقضية شغلت وتشغل الاعلام العالمي منذ عقود، قضية المنشقين التي يعتبر انها بلغت نهايتها.

ولزينوفييف عدد من الروايات والدراسات النظرية فوق عشرين مؤلفا اهمها : "البيت الاصفر"، "بطل شبابنا"، "المرتفعات المتثائبة"، "الانجيل لايفان" وغيرها.

يقيم في الغرب منذ نحو ربع قرن، ولا يعتبر نفسه "منشقا" بحسب الاصطلاح الغربي بل معارض متجرد. رفض الانسياق في الموجة التي يقول ان الغرب والصهيونية العالمية قيد استغلال لها في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي، دون ان تتغير لهجته المعادية للنظام السوفياتي الحالي. لكنه يتمنى لو يتاح له الانتقال الى المعارضة من الداخل، رغم اعترافه بان مثل هذه المعارضة مستحيلة الى قرون عدة، كما يقول.

هنا ابرز فقرات هذا الحديث :

"- بعد حديث اوربان معك يزداد في الغرب عدم فهم لموقفك. فما السبب؟

- قبل كل شيء يجب ان اوضح انني ابلغت الى رئيس تحرير مجلة "انكاونتر" انني ارفض تبني الحديث الذي نشره اوربان.

- لماذا؟ هل شوه افكارك؟

- كان بليخانوف يقول اعطني الاناجيل واترك لي حرية الانتقاء فابرهن لك ان الانجيليين كانوا ملحدين. هكذا بالطريقة التي قدم بها اوربان افكاري "فبرك" آراء ليست لي. ان موقفي من الاتحاد السوفياتي ومن الستالينية لم يتبدل. وعندما يستنتج اوربان ان ثمة حنينا لدي الى الستالينية فانما هو مجرد دس. ان معارضتي للستالينية قبل وفاة ستالين عرضتني للاضطهاد حين غالبية الشاجبين للستالينية اليوم كانوا صامتين تلك الفترة. سهل ان ترفع صوتك بعد انتهاء المعركة وانا كنت نجوت من السجن انذاك فليس الخطأ خطأي.

- لكن ما الذي جعل اوربان يستنتج ما استنتجه؟

- انا قلت بان التاريخ ليس مادة للاخلاقيين. ان النيات الطيبة تقود احيانا الى الكوارث. ما يهم هو النتيجة. عندما قلت بان التطهير الذي قام به ستالين اثناء الحرب العالمية، في صفوف الجيش الاحمر، كان تطهيرا لا بد منه، لان الضباط الذين عزلهم ما زالوا يعيشون تجربة الحرب العالمية الاولى فقط. لم اكن انحاز لستالين. بل ابرر هذا الموقف لنتيجته الجيدة. فاولئك الضباط لم يكونوا ليفهموا التطورات العصرية، فكان لا بد من غيرهم اكثر شبابا واعمق عصرية وافضل تربية عسكرية. وكنت احد الذين اجبروا على الدخول في صفوف الضباط الجدد هؤلاء.

انا عارضت الرأي القائل بان الاضطهاد الذي مارسه حكم ستالين تسبب بخسائر فادحة في الاتحاد السوفياتي. عارضت الرأي لان هذه الخسائر بالذات، وكانت كبيرة في بداية الحرب، اجبرت المسؤولين وتاليا ستالين، على تغييرات اساسية في البنية الاقتصادية. ما كانت لتكون بدون هذا التحدي، خاصة انشاء صناعة اشد دينامية. وانا اسأل من الذي ربح الحرب؟ انهم تلامذة البكالوريا، السوفيات. ومنع المغامرة من الوصول الى مداها ان حائز البكالوريا الشاب هذا لم يبلغ ابدا رتبة اعلى من كولونيل ومثل هذا في الصناعة.

- اذن لم يشوه اوربان رأيك؟

- كلا. لكنه حذف الشرح لهذا الرأي. فانا قلت لولا تلك الاخطاء لما كانت النتائج جيدة، وكنا خسرنا الحرب.

- اما كان ممكنا الوصول الى النتائج نفسها بعدد اقل من الضحايا؟

- وهل تظن انت ان الغرب كان يمد يديه لمساعدة الشيوعيين؟ عاملهم منذ البداية كاعداء يجب ابادتهم، وهذا معروف. والغرب هو دفع هتلر الى محاربة الاتحاد السوفياتي.

- كيف؟

- ان الغرب، وبالتحديد فرنسا وبريطانيا. اي النظام الرأسمالي الاوروبي هو حرض على الحرب ضد الاتحاد السوفياتي.

- لكن لهذا النظام حسناته اعني ديموقراطيته؟

- انا لا اقول العكس. انا حاربت الستالينية منذ صباي، هذا لا يعني انني اصل الى درجة الحمق التي تميز المعادين للشيوعية في هذا الصدد. انني اعرف تاريخ الاتحاد السوفياتي اكثر منهم جميعا. ان ما يحاول هؤلاء تجاهله ان المانيا النازية كانت تستعد لمحاربة الاتحاد السوفياتي. والرأي الذي كان يضع الشيوعية والنازية في خانة واحدة، هو رأي مضلل.

- كيف تفسر اذن الحلف الذي عقده هتلر مع ستالين؟

- لم يكن الاتحاد السوفياتي في مطلع الحرب مستعدا لخوض هذه الحرب المفاجئة. واليك بعض الوقائع : كانت الطائرة المطاردة "إ. ال. ٣" تم تصميمها في ١٩٤٠، وكان يلزم لتصنيعها مدة سنتين ايضا. وكان ستالين يعمل جاهدا لكسب الوقت قبل اعلان الحرب.

- حسنا، لكن انت تعرف ان هتلر في الاثناء اجتاح بولونيا (وفعل ستالين الشيء نفسه بعد ذلك) كما اجتاح هتلر بلجيكا وفرنسا؟

- اذا قلت لك بان ستالين سفاح، فما الذي يتغير؟ ولو وضعت انا، المعادي للستالينية على رأس الاتحاد السوفياتي اعتقد انني لا استطيع ان افعل افضل مما فعل ستالين؟ كلا، فالنظام والظروف لم تكن تسمح بغير ذلك.

- لكنك لا تعترف بان ثمة حلفا وثيقا كان بين المانيا والاتحاد السوفياتي ما قبل الحرب؟

- هذا الحلف مجرد وهم.

- كيف تفسر اذن ان شرطة ستالين اعادت الى المانيا المناضلة الشيوعية الالمانية بوبر نيومان، المطلوبة من شرطة هتلر؟

- لا يجب تفسير المسائل الكبرى بمصير شخص واحد؟ وانا لست على علم بهذه القضية.

- لدى قراءتي رواياتك وخاصة "بطل شبابنا" و"الانجيل لايفان"، شعرت بان لليأس حصته الكبرى وان بطلك اقرب الى الانتحار، فهل شعوري في محله؟

- قد يكون هذا صحيحا، ففي ١٩٣٩ كنت اعتقد بان ستالين ازلي. لذا كنت ارغب في قتله. والان اشعر بشيء شبيه بهذا، ان النظام الحالي في الاتحاد السوفياتي لن يتسامح بازاء المعارضة. انا متأكد ان كتبي تلاقي رواجا كبيرا بين مواطني لو يسمح لها بالدخول لكن الخصوم والاصدقاء معا يحولون دونها. ان صدى الكميات القليلة من النسخ التي تتسرب الى هناك، يؤكد ظني. لكن ما العمل؟ انني شبه يائس. اعترف، بل اقول ببضعة قرون ايضا، لا لتغيير النظام في بلدي بل لمجرد القبول بوجود معارضة. ولا يهمني الرأي الغربي، بل يهمني رأي مواطني. لذا بطلي اذا شعر باليأس فانه شعور حقيقي. وهو لا يملك سوى التمرد.

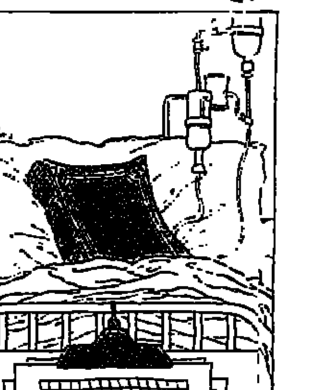
- ومع ذلك فانت تعلن بين الوقت والآخر آراء عميقة ضد الغرب، حتى ان النقاد هنا يعتبرونك تكملة للتراث الروسي الرافض للغرب، بدءا من دوستويفسكي.

- انا لا علاقة لي بالتراث الروسي. انني كليا ثمرة المجتمع السوفياتي. واطمح ان اكون امينا في تمثيل هذا المجتمع بقدر ما استطيع. انها مهمتي ككاتب. لكن الغرب لا يفهم هذا. لماذا؟ لان جيل المهاجرين الاوائل الى الغرب كان اعداء للشيوعية، اما جيل المهاجرين الثاني، فكان من المتعاملين مع هتلر، واما الجيل الثالث فليس فيه شخص واحد اختصاصه المجتمع السوفياتي. لا يكفي ان نعيش هناك او ان نتعرض للسجن ليحق لك التبجح باية آراء تمليها الظروف الفردية. اما الاختصاصيون الغربيون بموضوع الاتحاد السوفياتي فهم الابعد عن فهم طبيعة ذاك المجتمع. ويجب القاء كل آرائهم ونظرياتهم في سلة المهملات.

- اذا نظرنا الى الضجة التي ترافق تصريحات سولجنتسين في الغرب، وجدنا ان رأيك في الجيل الثالث من المهاجرين ليس صحيحا!

- العكس تماما، ان الضجة التي يثيرها سولجنتسين انما هي عندما يكون موضوعها الغرب، او موضوعها الاتحاد السوفياتي من وجهة مقبولة في الغرب. خذ مثلا : ان سولجنتسين منح جائزة مالية في لندن عندما تحدث عن ردة دينية في الاتحاد السوفياتي ان هذا الموضوع يناسب تماما الرأي الغربي. وهذا الرأي ليس سوى مجرد حماقة، وليس ثمة علامة حقيقية على ما يقول. وكتبت مقالا ردا عليه، ولم يجد الصدى نفسه، لماذا؟ لان الغرب مستعد ان يدفع الاموال الطائلة مقابل التفوه بمثل تلك الحماقات، وليس مستعدا ان يدفع كوبيكا واحدا من اجل سماع الحقيقة.

- قبل سنوات قلت في حديث الى "صحيفة جنيف" بانه يوجد "مافيات" يهودية وارمنية وجيورجية واوكرانية في الاتحاد السوفياتي. واشتم البعض رائحة المعاداة للسامية في تصريحك. اما زلت على رأيك؟



- ان تهمة معاداة السامية مجرد نميمة تلصق باي كان. كما البعض اتهمني بالشوفينية الوطنية الروسية، وانا لا علاقة لي بالمسائل الوطنية. فهذا ليس ضمن موقفي.

وفي مقالي "لسنا كلنا منشقين"، الذي نشرته في ايطاليا، وضحت السبب في ان بنية المجتمع في الاتحاد السوفياتي بعيدة عن الموقف الوطني.

ان الغرب يستغل نقطة معينة يحاول ان يفبركها على قياس مصلحته وتقول ان الشعب الروسي يستغل بقية الشعوب في الاتحاد السوفياتي. ولذا عندما يصل المهاجرون اليهود والاوكرانيون والتتار الى الغرب تحيط بهم هالة الشهادة، لاعتبارهم ضحايا استغلال الشعب الروسي، وهذا خطأ. الحق انه في الاتحاد السوفياتي هم الروس في المرتبة الادنى على الصعيد الثقافي وعلى الصعيد الاجتماعي. واذا صرحت بذلك يتهمونني بانني "معاد للسامية".

- هذا هو رأي سولجنتسين ايضا.

- ان ستالين قبل سولجنتسين لاحظ ذلك. وهذا ليس قضيتي، ان الوطنية الروسية مستحيلة في النظام السوفياتي الذي يعمل، بعكس ما يشاع، لتعزيز القوميات الاخرى على حساب القومية الروسية من اجل استبعاد النظرة الوطنية للاقليات في المستقبل.

- هل ترى ان اليهود هم بين هذه الاقليات المعززة؟

لا احب التكلم في القضية اليهودية لانهم سيواصلون اتهامي بمعاداتي للسامية. لكن، للتاريخ، يجب اعلان الحقيقة وهي ان اليهود يتمتعون باعلى مستوى من التثقيف والتعليم. ان مقارنة وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي بوضع الزنوج في الولايات المتحدة، كما العادة، هو من قبيل التضليل، ان اليهودي يعيش افضل مما يعيش الروسي. فالروس يقدمون الفلاحين والعمال والجنود وصغار الموظفين وايضا رجال المخابرات، لكن هل تعتقد ان هذا يرفع من مستواهم الثقافي؟ خذ قائمة الاكاديميين او اعضاء اتحاد الكتاب، تتبين الحقيقة. في الاتحاد السوفياتي لم تظهر المسألة الوطنية، وخاصة المسألة اليهودية، الا الان، فلم يكن في الاتحاد السوفياتي ما يسمونه العداء للسامية، لانها مسألة مثلها مستحيلة في النظام السوفياتي، وهي ممنوعة. انما من اختلاق الدعاية الغربية في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفياتي. ان هذه القضية الصقت بنا من الخارج.

- لكنك عشت الفترة هناك بين ١٩٤٨ و ١٩٥٣، حين تم اعتقال بعض الكتاب اليهود امثال بيريز ماركش؟

- الغريب في تلك الفترة حين كان اعداء الستالينية يسحقون بالآلاف لا يذكر الغرب سوى بضعة اسماء من اليهود اعتقلوا. ان هذا يؤكد وجهة نظري في محاولة تضخيم مسألة العداء للسامية في الاتحاد السوفياتي. ان انتقال اسرة زاخاروف الى خارج الاتحاد السوفياتي اقامت الغرب واقعدته، حين في الوقت نفسه كانت المحاكم العسكرية تحكم على ضباط شبان بالموت دون ان يفتح احد في الغرب فمه. ان غالبية الضحايا بعد الحرب العالمية الثانية من الشعب الروسي، فان الآلاف قتلوا لمعارضتهم للديكتاتورية الستالينية، واكتفى الغرب بالقول ان قرار نيكيتا خروشوف هو الذي جعل ذاك العهد ينهار دون اعتبار بآلاف المقتولين والمسجونين الذين كانوا يقاومون ذلك العهد. ان الغرب يفلسف التاريخ السوفياتي كما يحلو له في شكل سطحي غالبا، ومغرض اغلب الاحيان.

- لكن من الصعب تصديقك عندما تقول ان اليهود لم يضطهدوا في روسيا. هل نسيت المذابح التي قامت بها السلطات القيصرية في مطلع القرن ضد اليهود؟

- اولا انني اتكلم على روسيا ما بعد ١٩١٧. ان الشعب الروسي ١٣٧ مليونا فاذا ظهر شخص مثل امليانوف (كاتب مشهور بعدائه للسامية) فليس الشعب الروسي كله امليانوف. والتقليد الروسي كان يسمح بانتخاب اي يهودي على رأس اي تجمع بالسهولة التي يسمح بها لاي روسي. حدث هذا قبل الثورة وبعدها. ثم ان الشعب الروسي هو اكثر الشعوب في الاتحاد السوفياتي لا عنصرية من حيث تركيبه. وهو موزع بحيث يصعب ان نطلق عليه بدقة كلمة شعب، واذا اخذنا موسكو العاصمة، فان وجوده فيها وجود لا يكاد يظهر، حين ان فئات من الشعوب الاخرى تشكل في العاصمة "مافيات" برغم ان كل "مافيا" لها جمهوريتها المستقلة في الاتحاد السوفياتي.

- ماذا تقصد بكلمة "مافيا"؟

- "المافيا" التي اعنيها هي مجموعة اشخاص تشكل بنية غير شرعية تعمل لمصالحها الخاصة، مثل التتر في موسكو وهم يتعاونون على اقامة سوق سوداء محرمة قانونا. وهناك مجموعة اذربيجانية واخرى ارمنية الخ.

- هل اطلعت على طروحات الكسندر يانوف حول "اليمين الجديد" في الاتحاد السوفياتي... وعلى خطر فاشية روسية - سوفياتية؟

- هذا غباء. الفاشية محرمة في الاتحاد السوفياتي، ان هذه الفكرة مجرد فكرة عبثية. انا لا اهتم الا بالمشاكل الحقيقية لا الوهمية. ان القوميات ارث من الماضي، لكن الشيوعية تعمل على حلها.

- منذ ١٩٧٦ انت مشغول بموضوع يكاد يكون اللانهاية، يتكرر في كل كتبك فلماذا؟

- ان كتبي ليست ذات طابع لا نهائي. بل ان لكل كتاب موضوعا محددا، يتطور وينتهي الى مغزى. ان التأليف لدي ذو طابع كلاسيكي وان كانت النهاية مأساوية. وتآليفي على عكس ما تقول لا تكرر فكرة واحدة. فانا اقل الكتاب تكرارا لذاتي. قد تكون مبادئي الثقافية هي نفسها لكن كل كتاب لي يعالج فكرة مختلفة. ففي روايتي "البيت الاصفر" اعالج موضوع المعارضة في الاتحاد السوفياتي. وفي كتابي "المستقبل المضيء" اعالج فكرة الايديولوجية السوفياتية. انا لا اقدم حلولا لكل المشاكل التي اعالجها، فالحياة اوسع. ثم ان الاسلوب يختلف لدي بين كتاب وآخر : "البيت الاصفر" مرثاة، و"الانجيل لايفان" صرخة. ان تاريخ بلدي احمله في دمي.

- ما هو محور كتاباتك؟

- التمرد ضد كل شيء. تمردت على علم المنطق، على علم الاجتماع، على الادب التقليدي وعلى علم النفس.

- وما هي رسالتك ككاتب؟

- ليس لي رسالة، ولست نبيا، انا لا اريد شيئا من احد. انني جمهورية مستقلة، انا رئيسها وانا المواطن الوحيد فيها، والمنظر الاوحد والعضو الوحيد في حزبها. هذه الجمهورية اسمها "زينوفييف". ولست انتمي كجمهورية الى اي معسكر. ان معسكري هو نفسي، هذا كل شيء.

- قلت مرة ان الذي يرغب في فهمك يجب ان يدرس عليك نحوا من ثلاث سنوات، لكن ليدرس ماذا؟

- انا كنت اصبحت كاتبا فلانني وحدي. ورجل العلم لا يستطيع ان يكون وحده. هكذا تحولت من عالم الى كاتب. لكن كتاباتي استغلت معارفي العلمية. ان نتاجي هو العلم الذي يفصح عن نفسه عبر الادب.

ومتطلباتي من قارئي؟ انا لست صعبا مع القارئ اذا كان قارئا طبيعيا. يكفيه ثلاث سنوات ليستوعبني. وانا لا اطمح الى جمهور من القراء، بل خمسة فقط هذا اذا وجدوا.

- انت لم تكن "منشقا" بالمعنى الذي كانه امالريك اوزاخاروف ثم انك لا تهتم بالمنشقين في كتبك؟

- بل انني اول من قدم شخصية "منشقة". ان ابطالي لا يتكلمون على وطنهم الا بحماسة او عدائية هذا الاسلوب هو لدي ضرب من الاحتجاج. هناك بالطبع ضروب من الاحتجاج اجدى. اعني الاحتجاج الجماعي. كما حدث في موجة العداء للستالينية او الموجة الليبرالية، اما موجة الانشقاق فهي ضئيلة عدديا، وليس لها امتداد في الشعب، لانهم في اعتقادي جبناء. فهم يخونون الشعب الذي يزعمون انهم يعملون لاجله، يهربون منه، ان المعادين للستالينية انفسهم، في ذروة التسلط الستاليني، لم يفكروا في الهجرة. ان المنشقين في الحقيقة ليسوا نتيجة الوضع السوفياتي بقدر كونهم نتيجة الاستغلال الغربي لمحاربة الاتحاد السوفياتي بهم. وفي كل حال انتهت اليوم مسألة المنشقين كحركة. لم يبق سوى افراد معزولين.

اما عن زاخاروف فسأقول كلاما قد يزعج البعض ان زاخاروف ليس ضحية النظام السوفياتي بقدر ما هو ضحية "الانشقاق". مذ حولوا رجلا كبيرا الى عملة نقدية صغيرة. اجبروه على الانشغال بالسفاسف. تصور قائدا في معسكر يدفعه جنوده الى الصفوف الامامية ليقتلوه، ثم يفرون هم من المعركة، مثل الجرذان. كان في استطاعة زاخاروف دور ايجابي في المعارضة الاجتماعية في الداخل. ان زاخاروف فرصة ضائعة لمعارضة.

- هل تشرح لنا بالضبط مفهومك للمعارضة؟

- في الاتحاد السوفياتي العمال والفلاحون يتقاضون اجورا محقة، بل استطيع القول انهم يتقاضون اكثر مما يستحقون. والمقابل، ان العاملين في الحقل العلمي والمهندسين والذين يحاولون ابتكارات اجتماعية لا يعاملون كما يستحقون. هؤلاء يخابطون ضمن مجموعاتهم، ولم يملكوا بعد الوعي الكافي للمعارضة وان كان مثل هذا الوعي في طور التكون.

- هل لديك ادلة؟

- هذا لا يعرفه الا من كان في الداخل. من هنا لا نستطيع ان نرى الامر جيدا. في الغرب اليوم بعض ممثلي هذه المعارضة، وليسوا بمنشقين، مثل الفيزيائي بوليخانوف والمخرج المسرحي ليوبيموف، وسولجنتسين نفسه، او روستروبوفيتش. هذا الموسيقي كان يتقاضى اجرا كبيرا، لكن النظام لم يكن اهلا لفهم امكاناته.

- وانت؟

- انني النموذج المثالي لهذه المعارضة.

- هل الاطباء والمعلمون في الفئة التي تحدثت عنها؟

- انهم جزء من الشرائح الاجتماعية التي توفر المادة الخام لمثل هذه المعارضة. ان بطل روايتي "البيت الاصفر" كان يحاول ان يتكيف ضمن النظام الجماعي للتعاونيات، واستحال عليه ذلك بعض المعارضين يتلقون مساعدة خاصة من ذوي مراتب عليا. وروستروبوفيتش مثال ايضا. بدون تلك المساعدة ما كان ليتقدم. لكنها ظروف شخصية، اي انها ليست قانونا، وهي ايضا يمكن ان تكون محدودة. ان امثال هؤلاء لا يستطيعون ان يتقدموا كثيرا في المجتمع السوفياتي. ان باحثا مبتدئا يحرم عليه ان يقوم باكتشاف ما لم يخضع لعملية تقليدية في التراتب الوظيفي. المهم ايجاد وسيلة للتعبير عن هذه المعارضة تستطيع ان تفرض نفسها كقانون.

- في رأيك هل النظام الشيوعي يستطيع ايضا ان يقدم مادة صالحة للابداع الادبي في الاتحاد السوفياتي؟

- ما يمكن التعبير عنه في بلادي حصل. ولم يبق هناك ما يمكن معالجته لو دعوت الستين الف كاتب سوفياتي الى مباراة ابداع، انا متأكد انهم لن يجدوا شيئا جديدا يقولونه :

- لكن ماذا عن موضوع المعتقلات؟

- استنفدت ايضا. ماذا يمكن ان يقال بعد الذي كتبه سولجنتسين؟

- اذا صح هذا فكيف تبرر الاستقبال الحافل لكتاب فاسيلي غروسمان المدهش؟

- ان ما يثير الاستغراب حقا ان يجد الغرب في هذا الكتاب ما يثير. انه فذلكة رديئة. كان غروسمان كاتبا سوفياتيا رديئا. وعندما انقلب الامر صار كاتبا "معاديا لسوفيات" رديئا ايضا. ولتوضيح ذلك يمكن مقارنة كتابه بكتاب رائع في الموضوع نفسه لايروفييف بعنوان "موسكفا - بتوشكي". ان الاحداث الادبية هي لامثال فيزوفسكي وشولوخوف وماياكوفسكي وليس غروسمان احدهم.

- في شولوخوف ما رأيك في الضجة حول كتابه "الدون الهادئ" من حيث "سرقته" من مؤلف اخر هو كيريوكوف؟

- انا تعمقت في هذا الموضوع وكخبير بعلم اللسان وجدت كيريوكوف لا شيء. ان كتاب "الدون الهادئ" لا يستطيعه سوى شولوخوف نفسه. الكتاب ناقص لكنه رائع. وفترة العشرينات كانت تسمح بمثل هذا الابداع. واتخذت رواية "الدون الهادئ" اهميتها في ما بعد من منظور تاريخي.

- ما رأيك في كتاب سولجنتسين "الدولاب الاحمر"؟

- انني اقدر سولجنتسين كظاهرة روحية فريدة في روسيا واقدر له "الدائرة الاولى" و"الارخبيل" من اعماله الادبية. اما عن كتبه وآرائه في النظام السوفياتي فهي مجرد تفلسف مصطنع. امثال "١٤ آب" و"لينين في زوريخ". فلا يمكن اللعب بالتاريخ.

- لكن التاريخ مادة للبحث لدى المؤرخين. اليس كذلك؟

- فليكتب سولجنتسين في التاريخ ما شاء... لكن رؤيته التاريخية كاذبة. انه التفلسف السوفياتي مقلوبا. ان الذي يحاول دراسة التاريخ يجب ان يفعل بمفهوم اخلاقي. و"الحرب والسلام" عمل ادبي وليس تاريخيا، مع ان موضوعه التاريخي. ان الادعاء بدمج العلم والادب مجرد عبث.

- لكن هذا الرأي مستغرب منك؟

- انا لست مؤرخا. ان كتابي "بطل شبابنا" ليس درسا علميا في الستالينية، فانت تستطيع ان تقول ان نبطل زينوفييف هنا يخطئ، لاعتباره شخصية ادبية. ولا يمكنك القول بان زينوفييف يخطئ.

- كتابك "الشيوعية كواقع" اليس ايضا كتابا علميا؟

- انه مقدمة لكتاب علمي اضعه في المستقبل. اما باقي كتبي فمبنية كلها على افتراض ادبي.

- هل هناك مؤرخون يرفضونك؟

- بالطبع هناك روي مدفيديف، انه احد المؤرخين الممتازين.

- ما رأيك في تروتسكي؟

- دوره ضخم كثيرا في الغرب. ان تروتسكي كاتب محاضرات من الدرجة الاولى. وهذا يرغبه الصحافيون الغربيون لكن مقارنا بلينين يبدو تروتسكي هزيلا. لكن من هو تروتسكي؟ انه الرجل الذي قطف الثورة...

- لكنه قاد الجيش الاحمر...

- وماذا يعني هذا؟ ان تشيرنينكو قاد الاتحاد السوفياتي. كثيرون يستطيعون النور.

- هل يعني هذا ان درس المؤرخين لتروتسكي ليس محرما في الاتحاد السوفياتي؟

- ولماذا يجب درس تروتسكي؟ وهل هو حقا ظاهرة مهمة؟ هناك اجدر بالدراسة من تروتسكي في الاتحاد السوفياتي. العلوم السوفياتية مثلا التي هي متخلفة. وماذا يفيد درس تروتسكي؟ لو كنت مؤرخا لصورت كل القيادات السوفياتية بعد لينين كتاريخ وهمي.

- ستالين ايضا؟

- ستالين ليس وهما. ستالين حقبة واسعة. وانت لا يمكنك ان تقلل من شأن انتصاره بقولك ان تروتسكي اعظم منه. واذا كان ستالين سفاحا، فماذا عن زينوفييف وتروتسكي وغيرهما ممن مارسوا الارهاب كقياديين بعد الثورة. ثم ان عبادة ستالين لم تكن استثناء سبقه الى ذلك بوخارين وآخرون. لكن لماذا لا يتذكر احد ذلك؟

- لكن هل التأريخ ممكن في الاتحاد السوفياتي او لا؟

- نعم ولا. عن تروتسكي لا. قد يحدث هذا في المستقبل. اما عن شرائح في المجتمع فالامر ممكن. ثم ماذا يحتاج مؤرخ ليؤكد نظريته اكثر من شريحة اجتماعية؟ انا يكفيني مثلا دراسة تاريخية لاحدى التعاونيات البدائية، في الاتحاد السوفياتي.

- في العشرينات لم يكن الحديث في الاتحاد السوفياتي سوى ولادة الانسان الجديد "اومو نوفوس". فهل انت اليوم تعتقد بان الانسان الجديد حل محل الانسان القديم في الاتحاد السوفياتي؟

- ما انا متأكد منه هو ولادة ملايين الناس الملائمين للنظام السوفياتي. انا لا اجمل الامر بل اقول بان هذا الانسان الجديد شخص فيه شيء منفر، انه كائن قادر على الافضل كما قادر على الاسوأ. لكنه مختلف عن الكائن القديم. ان "الاومو - سوفياتيكوس" انسان مثقف، واذا كان النظام الشيوعي هناك لا يزال قائما فالفضل لهذا الانسان السوفياتي. انه كائن جديد يعرف كيف يتخلص بحكمة من الورطة التي هو فيها.

- كلمة اخيرة. لك تآليف عديدة. هل انت مزمع متابعة التأليف؟

- هذا للظروف. فاذا اعتمدوا ان يشتروا امتناعي عن تأليف الكتب، التزمت عدم كتابة سوى "لا كتاب" واحد في الشهر، كحد ادنى.

ع. م.

حياة المقدس والواقع

كم كانت معبرة ندوة التلفزيون التي شاهدناها هذا الاسبوع حول موضوع اللغة.

لم تكن اللغة موضوع الندوة بل الاختلاف في اللغة.

الاختلاف بين اللغة العامية التي قال البعض انها لغة الحياة اليومية ولها الغلبة، والشعر والمسرح يكتبانها اليوم، وبين اللغة الفصحى التي قال البعض انها هي الغالبة لانها مقدسة ويستحيل مسها، اضافة الى انها لغة التفاهم بين العرب اجمعين.

ونحن (اعني هذه الاكثرية العربية التي يسمونها صامتة، واحاول الان ان اتمثل)، نحن نحاول الحفاظ على الحد الادنى من الاتفاق لان مطلبنا هو تفاهم الجميع.

نحن لم يكن لنا رأي، او الاصح ليس لنا رأي معلن خارج الحد الذي هو التوفيق لمختلف الآراء.

وكما لو اننا نريد السترة، كنا مع الفصحى ومع العامية في آن. اي كنا مع لغة وسط (الم نتعلم : خير الامور الوسط؟) لغة تخسر بلاغة الفصحى دون ان تربح عفوية العامية.

ونحن لم يكن مطلبنا الخسارة بل الربح. لكنه الموقف الذي ينتهي بصاحبه الى خسارة ما كان ربح، دون ان يربح ما يعوض الخسارة.

في الندوة كانوا يختلفون حول ما هو واقع وما هو مقدس. ومع ان هذا الاختلاف كان يسيل دما في الارض العربية خارج الندوة وخارج التلفزيون، كنا نحن نريد ان نجمع المختلفين. المقدس والواقع. ولم يكن يهمنا ان نكتشف اننا كنا نخسر الواقع دون ان نربح المقدس. ولم يكن يعنينا ان نفهم ان ما يصير مقدسا انما هو ينطلق من الواقع، وما ينكسر على صخرة الواقع انما هو المقدس. فالمقدس ليس خارج الحياة، انه اطارها، حين ان الواقع مادتها اليومية. في القديم كانت اللغة المقدسة لغة الواقع كانت اللغة التي تجمع الواقع والمقدس قبل ان تزدوج عبر الزمن فاذا اللغة المقدسة ليست لغة الحياة اليومية للناس. وان على الناس - بسبب قدسية لم تعد ملتصقة بالواقع - ان يتعلموا كتابة اللغة المقدسة، والعيش بلغة الواقع.

انها السكيزوفرينيا العربية بتميز.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

و	ا	خ	ع	ف	ا	ر	ت	ع	ا
ر	ض	ص	ل	ي	ي	ت	ب	ق	ي
ا	ا	خ	و	ي	ق	ر	ب	ا	ب
ن	ة	و	ه	ص	ه	و	ت	ر	ا
ح	ي	غ	ج	ا	خ	ا	ت	ا	ف
ر	ل	و	ي	ق	ت	ص	ي	م	ت
ا	م	ا	ع	ل	ل	خ	ب	ع	ت
ف	ع	ر	ر	ي	ع	ي	ا	ا	ا
ي	ج	ر	ي	ه	ر	ا	م	ر	ت
د	ي	-	ت	ن	ب	ص	ب	ع	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انجراف، يجريه، افتتاح، توقيع، صريع، عميل، حوار، لعاب، يقتدي، يقتضي، اعتراف، من جديد، وضعها، خصوصا، غوار، عملية، عليها، رباب، اعمار، طارق

الكلمة : ذهب

السابقة: لقمان

اقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ر ا ا ل ف ل ا م ف ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا
و ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: عاقل

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٢
ابي عجرم	معكلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيهال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٤٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٤٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٤٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	وبعاي	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ميوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٤٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٤٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديفيل ومطوّلات).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بمغيريها وبيتها).
٥ - "انتقام النيردز" (شباب وتحديات)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "حقول القتل" (جحيم في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥): ٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات) ٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٦٩٤): "الرجل الصامت" (لبناني - سوري).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٦): ١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة). ٢ - "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك). ٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل). ٤ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢): فيلمان: "صيد الرجل" (مغامرة عنيفة) و"الجنيلة البيضاء" (جنس ايطالي)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي) ٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء). ٣ - "متاجرة بالاماكن" (افضل ادي مورفي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "فصح سعيد" (بلموندو، بهلوانات وضحك).

● لاساجيس، الاشرفية: "اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية). ٢ - "سباق كانون بول - ٢" كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما). ٣ - "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني). ٤ - "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت وليامس وسر اغتيال كينيدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "١٦ شمعة" (من موجة افلام الشباب)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "سفير الحسين" (من ايران).

(●) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "اماني تحت قوس قزح (ميلودراما عاطفية، اول فيلم لري مي بندلي)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي)

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ بنفان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ وادي المسك (مسلسل سوري). ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم. ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: غارة على رومل (ريتشارد بورتون).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ هذه هي هوليوود. ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٨،٠٠ منوعات فرنسية. ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: امفيتريون لجان جيرودو، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): احد يريد مسؤولية وان يتحملها داخل البيت او خارجه. وانت عليك بتضحية قليلة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اذا فتحت عينيك وفكرت في الجميع انهم ضدك، فلا تعجب عن سوء حظ يلحقك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا تحرد ان وجدت معاندة لك. كن يقظا وصبورا وتعلم الامثولة التي تنفعك طويلا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): خذ القرارات الكبيرة في حياتك ولا تتردد في الرياضة استعدادا للايام المشمسة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) نهار غير مريح للغالبية شراء واولاد وعائلة، وعليكم بالصبر.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). لا تجعل سلما من الجيران بحجة انهم يضجون كل شيء الى ترتيب عندما تروق.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بعض الصعاب المالية تلي الانشراح. وعليك بالاقتصاد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الازمات تنعقد. فابق في موقفك ولا ترم اية ملاحظة في غير محلها.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا تقم وحدك بكل شراء. وزع المهام بين افراد العائلة وهنا ما يطلبون.

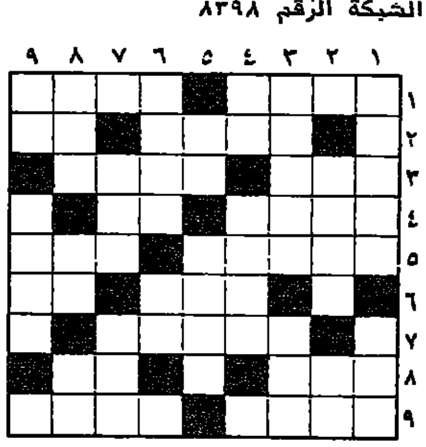
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تحس بالنشوة وتجر رفيقك او صديقك في ثلمك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): يصعب عليك ان تخرج من السرير الناعم حيث تعيش احلاما احلى من الواقع.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): يحسب ان ترتب داخل بيتك او ان تنال ما تريد من افراد العائلة ولا تعلق اهمية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٩٨



افقيا: ١ - مدح - تعالى. ٢ - ارحمي - وسخ الظفر ٣ - صبر - ضد يسر وسهل. ٤ - امددها - اطلب. ٥ - ارض مضيعة - اقدم وهجم. ٦ - افرح مفسد مع مده - اذاع ونشر. ٧ - مسترشد ٨ - باطن الشيء - سلم. ٩ - تشمخ وتفحص - جراب يحمل فيه الماء

عموديا: ١ - القطع في الامر - سنة ٢ - امالة الوجه يمنة او يسرة - نصف خوفه ٣ - محسبها - فرغ وانقطع. ٤ - نصف ماوى - احركه. ٥ - اترك - تلوي. ٦ - تسهل - جواب ٧ - بكره - يعبر ٨ - ضعف - حرف جر - عقل. ٩ - حر - اصل عريق

حل شبكة امس

افقيا: ١ - كلوم - عبرة ٢ - استحر - حمو ٣ - عد - قدر. ٤ - حلا - فج. ٥ - امل - حصه ٦ - قدع - مل ٧ - شوائب - ٥ ظ ٨ - يد - يرحب. ٩ - المضاحة.

عموديا: ١ - كاعب - قشيب. ٢ - لس - انود ٣ - وت د - معا. ٤ - مح - حل - ٥ ي ل. ٥ - رفل - امرم. ٦ - تا - حض ٧ - بحر - حم - با. ٨ - رن - عضله. ٩ - توبخه - ظلت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: تعادل أسوج وتشيلي



جون ماكنرو في مباراته ويانيك نوا في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

التشيلي هانس غيلدمايستر بعد فوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ في كاس ديفيس. (ا ب لايزرفوتو)

بدأت امس في طوكيو دورة رباعية دولية في كرة المضرب يشارك فيها الاميركي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والفرنسي يانيك نوا والاكوادوري اندريس غوميز.

في اليوم الاول، فاز ماكنرو على نوا ٦-٤، ٦-٤، وليندل على غوميز ٦-٣، ٦-٤.

دورة هيوستن

● خسر الاميركي كيفن كارين المصنف ثالثا امام الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤) في الدور ربع النهائي من دورة هيوستن الاميركية الدولية.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الهندي راميش كريشنان ٦-٣، ٦-١، ٦-١، والاسوجي اندرس ياريد المصنف ثانيا على الاميركي فيتاس غيرولايتس المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تيم مايوت المصنف سادسا على البريطاني جون لويد ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٣.

ويلعب في الدور نصف النهائي: فيلاندر - ماكنامي، وياريد - مايوت.

دورة باري

● في الدور الاول من دورة باري الايطالية الدولية، فاز الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي على الاسباني خوان افيندانو ٦-٧، ٦-٢، والايطالي كلوديو باناتا على الاكوادوري راوول فيفر ٦-٧، ٦-٠، والايطالي كلوديو بيستوليسي على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٢، ٦-٢، والاميركي مارسيل فريمان على الفرنسي تييري تولان ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي هانس شفاير على الايطالي لوكا بوتازي ٦-٧، ٦-١، والاسباني اميليو سانشيز على الاسوجي كنت كارلسون ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني اليخاندرو غانزابال على الاميركي جيمي براون ٦-٤، ٦-٢، والاميركي لوسون دنكان على الفرنسي باسكال بورت ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز باناتا على كانشيللوتي ٦-٤، ٦-٣، وبيستوليسي على فريمان ٦-٤، ٧-٥، والاسباني خوسيه لوبيز مايسو على الايطالي باولو كاني ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على بابلو ارايا من البيرو ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني هوراسيو دي لا بينا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٢، ٦-٤، ودنكان على غانزابال ٦-١، ٦-١، والارجنتيني مارتن خايتي على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

دورة اميليا ايلاند

● صعدت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-١، ٦-١، ٦-٣.

وفازت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة على الاميركية كاثي هورفات ٦-١، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦-٠، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على الالمانية الغربية ستيفي غراف ٦-٧ (٧-٩)، ٦-١، ٦-٢.

وتلعب في الدور نصف النهائي: لويد - كيلش، وماندليكوفا - غاريسون.

كأس ديفيس

● تعادلت اسوج وتشيلي ١-١ في اليوم الاول من تصفيات المجموعة العالمية لكأس ديفيس التي تقام في سانتياغو (تشيلي).

في الفردي، فاز الاسوجي هنريك سوندستروم على بدرو ريبوليدو ٧-٩، ٦-٢، ٦-٠، ٩-٧، والتشيلي هانس غيلدمايستر على ستيفان ادبرغ ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥.

الملاكمة: تشافيز وميزا احتفظا بلقبيهما

احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحدية الاميركي روبن كاستيللو بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس.

وكان تشافيز يدافع للمرة الاولى عن لقبه الذي احرزه في ١٣ ايلول الماضي. وهو فوزه الـ٤٤ على التوالي من دون خسارة. اما كاستيللو فكانت تلك محاولته الرابعة لاحراز اللقب العالمي.

كذلك احتفظ المكسيكي خوان "كيد" ميزا بلقبه العالمي لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي مايك ايالا بعدما اوقف الحكم جون توماس المباراة في الجولة السادسة.

وكان ميزا احرز اللقب في ٣ تشرين الثاني.

افضل رقم في الماراتون

حقق امس العداء البرتغالي كارلوس لوبيز بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الماراتون، افضل رقم عالمي اذ سجل في ماراتون روتردام الهولندي ٢٠٠٧،١١ ساعتين. والرقم السابق ٢،٠٨،٠٥ للبريطاني ستيف جونز سجله في ماراتون شيكاغو في تشرين الاول الماضي.

وحل ثانيا في السباق البريطاني جون غراهام ٢،٠٩،٥٨، وثالثا الهولندي كور لامبرغتس ٢،١١،٠٢.

أوروبا الكرة القدم

انكلترا: افرتون ضمن بطولة الدوري
المانيا الغربية: هامبورغ غلب بايرن ميونيخ

ضمن افرتون بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة الـ٣٥ على ستوك سيتي ٢-٠ سجلهما غريام شارب وكيفن شيدي، وابتعد ١٠ نقاط عن منافسه المباشر مانشستر يونايتد الذي يلعب اليوم مع لوتون تاون، علما ان الاول لعب ٣٤ مباراة، بينما لعب الثاني ٣٥.

وفاز ليفربول على نيوكاسل يونايتد ٣-١. سجل للفائز جون ورك وغيلاسبي وولش، وللخاسر فيل ماكدونالد، ونوتنغهام فوريست على كوفنتري سيتي ٢-٠. سجلهما غاري ميلز وكيني هيبيت. وكوينز بارك رينجرز على الارسنال ١-٠ سجلها روبي جيمس. وساوثمبتون على استون فيلا ٢-٠ سجلهما ستيف موران وديفيد ارمسترونغ. ووستهام يونايتد على سندرلاند ١-٠ سجلها بول غودارد. وتشيلسي على ويست بروميتش البيون ١-٠ سجلها ديكسون.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليفربول ٣ - نيوكاسل يونايتد ١
نوريتش سيتي ١ - ليستر سيتي ٣
نوتنغهام فوريست ٢ - كوفنتري سيتي ٠
كوينز بارك رينجرز ١ - ارسنال ٠
ساوثمبتون ٢ - استون فيلا ٠
ستوك سيتي ٠ - افرتون ٢
سندرلاند ٠ - وستهام يونايتد ١
توتنهام هوتسبر ٢ - ايبسويتش تاون ٣
ويست بروميتش البيون ٠ - تشلسي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - افرتون ٧٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٧ - ٣٦).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٥ (٦٧ - ٣٧).
٣ - توتنهام هوتسبر ٦٤ (٦٦ - ٤١).
٤ - ليفربول ٦٠ (٥٢ - ٣٦).
٥ - ساوثمبتون ٦٠ (٤٩ - ٤٣).

اسكوتلندا

بات ابردين يحتاج الى ٣ نقاط في مبارياته الثلاث الاخيرة للاحتفاظ ببطولة الدوري الاسكوتلندي، بعدما فاز على دمبارتون ٤-٠ في المرحلة الـ٣٣ من الدوري. وسجل الاصابات ماكليش وانغس وكاون خطأ وستارك في الدقائق ٢٤ و٣٥ و٦١ و٧٦.

وفاز السلتيك الثاني بفارق ٦ نقاط على سانت ميرين ٣-٠ سجلها روي ايتكن (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وفرانك ماكغارفي. ودندي على هارتس ٢-٠ سجلها ماك كورماك وبراون وماك كيني. والرينجرز على مورتون ٣-٠ سلجها آلي ماكويست (٣).

وتعادل هيبرنيان ودندي يونايتد ١-١: سجل للاول جوري، وللثاني بيدي.

وهنا النتائج:
ابردين ٤ - دمبارتون ٠
السلتيك ٣ - سانت ميرين ٠
دندي ٢ - هارتس ٠
هيبرنيان ١ - دندي يونايتد ١
مورتون ٠ - الرينجرز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٣ - ٢٤).
٢ - السلتيك ٤٨ من ٣٣ (٧٣ - ٤٧).
٣ - دندي يونايتد ٤٢ (٦٣ - ٣١).
٤ - الرينجرز ٣٥ (٤٢ - ٢٣).
٥ - دندي ٣٤ (٤٦ - ٥٠).

المانيا الغربية

لقي بايرن ميونيخ متصدر اللائحة خسارته الخامسة هذا الموسم في الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" ١-٢ امام هامبورغ اس.في. في المرحلة الـ٢٨، فتقلص الفارق بينه وبين فيردر بريمن الى نقطة واحدة، علما ان بريمن لعب ٢٧ مباراة.

في هامبورغ وامام ٦١ الف متفرج، فاز هامبورغ اس.في. على بايرن ميونيخ ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل البلجيكي جيرار بليسرز الاصابة الاولى لهامبورغ في الدقيقة ٥ بقذيفة من ١٨ مترا، والاسكوتلندي مارك ماكغي الثانية في الدقيقة ٤١، ورد بايرن عبر فولففانغ دريملر في الدقيقة ٥٠.

في بوخوم، فاز فيردر بريمن على في.اف.ال. بوخوم ٣-١. سجل للفائز فالتر اوسفالد خطأ ورودي فولر وبينو مولمان في الدقائق ١٤ و٣٧ و٧٨، وللخاسر فرانك بيناتيللي في الدقيقة ٣.

وفاز اف.سي. كولونيا ٣-٢ وسجل له كلاوس الوفس (٢) وبيار ليتبارسكي في الدقائق ٣٠ و٨٦ و٨٥، على شالكه ٠٤ وسجل له كلاوس تاوبر وهارتمان في الدقيقتين ١٥ و٦٠.

وهنا النتائج:
في.اف.ال. بوخوم ١ - فيردر بريمن ٣
باير ليفركوزن ١ - ارمينيا بيليفيلد ١
كارلسروه ٤ - اينتراخت برونشفيغ ١
فورتونا دوسلدورف - فالدهوف مانهايم (تأجلت).
اينتراخت فرانكفورت ٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ٠
شالكه ٠٤ ٢ - اف.سي. كولونيا ٣
هامبورغ اس.في. ٢ - بايرن ميونيخ ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ - باير اوردينغن ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٥ - بوروشيا دورتموند ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٤ - ٣٦).
٢ - فيردر بريمن ٣٨ من ٢٧ (٧٢ - ٤١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٣ (٦٤ - ٣٨).
٤ - هامبورغ اس.في. ٣٢ (٤٨ - ٣٧).
٥ - اف.سي. كولونيا ٣١ (٥٢ - ٤٦).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على لوكوموتيف ليبزيغ الثالث ٣-٢، ودينامو دريسدن الثاني على كارل ماركس شتات ٢-١.

وهنا النتائج:
فيسموت اوه ٣ - هانزا روستوك ١
شيمي ليبزيغ ٢ - شتال ريزا ٠
كارل تسايس يينا ١ - اف.سي. ماغدبورغ ٠
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢ - روت فايس ايرفورت ٢
موتورسول ١ - شتال براندنبورغ ١
دينامو برلين ٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢
دينامو دريسدن ٢ - كارل ماركس شتات ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو برلين ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٦٩ - ٢٢).
٢ - دينامو دريسدن ٣١ (٥٢ - ٢٣).
٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٨ (٤٩ - ٢٥).
٤ - فيسموت اوه ٢٦ (٣٢ - ٢٩).
٥ - اف.سي. ماغدبورغ ٢٥ (٣٩ - ٢٦).

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، تعادل اوستريا فيينا متصدر اللائحة وفيينا ١-١، ورابيد فيينا الثاني وشتورم غراتس ٢-٢، ولاسك الثالث وفاف ١-١.

وهنا النتائج:
فاف ١ - لاسك ١
اوستريا سالزبورغ ٠ - ادميرا فاكر ١
انسبروك ٠ - ايستشتات ٠
غاك ٢ - فينرسبورت كلوب ٠
فويست لنز ٢ - كلاغنفورت ٠
فيينا ١ - اوستريا فيينا ١
الباين ٣ - شبيتال ٠
رابيد فيينا ٢ - شتورم غراتس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوستريا فيينا ٤٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٦١ - ١٤).
٢ - رابيد فيينا ٣٥ (٦١ - ٢١).
٣ - لاسك ٣٠ (٣٧ - ٢٨).
٤ - ادميرا فاكر ٢٨ (٤٢ - ٣٠).
٥ - انسبروك ٢٦ (٣٨ - ٣٢).

ايرلندا الشمالية

في دوري جمهورية ايرلندا سجلت النتائج الاتية:
اروز ١ - كروسايدرز ١
باليمينا ٣ - لارن ٢
كاريك ٠ - كوليراين ٢
كليفتونفيل ٠ - بانغور ١
ديستيلري ٣ - غليناڤون ٢
لينفيلد ٢ - نيوري ٠
بورتاداون - غلينتوران ٠





اللاعب البلجيكي جيرار بليسرز - في الوسط - يتلقى تهنئة رفاقه في فريق هامبورغ بعدما سجل الاصابة الاولى في مرمى بايرن ميونيخ. (ا ب لايزرفوتو)

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

اليوم مالطة - تشيكوسلوفاكيا

تلتقي اليوم في فاليتا، مالطه وتشيكوسلوفاكيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم.

اقيمت حتى الان ١٠ مباريات في هذه المجموعة اسفرت عن فوز اسوج على مالطه ٤-٠، وخسارة اسوج امام البرتغال ٠-١، وفوز البرتغال على تشيكوسلوفاكيا ٢-١، والمانيا الغربية على اسوج ٢-٠، وتشيكوسلوفاكيا على مالطه ٤-٠، وخسارة البرتغال امام اسوج ١-٣، ومالطه امام المانيا الغربية ٢-٣، ومالطه امام البرتغال ١-٣، والبرتغال امام المانيا الغربية ١-٢، وفوز المانيا الغربية على مالطه ٦-٠.

تتصدر المانيا الغربية ترتيب الفرق ولها ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٣)، تليها البرتغال ٦ من ٥ (٨-٧)، ثم اسوج ٤ من ٤ (٧-٤) وتشيكوسلوفاكيا ٢ من ٢ (٥-٢) ومالطه لا شيء من ٥ (٣-٢٠).

وكانت تشيكوسلوفاكيا، التي تعتبر المنافسة المباشرة لالمانيا الغربية على بطولة المجموعة بعد الخسائر المتكررة لاسوج والبرتغال، فازت على مالطه ٤-٠، في براغ في تشرين الاول الماضي بعد أسبوعين من خسارتها ١-٢ امام البرتغال في لشبونة. وهي تخوض اللعبة بخمسة لاعبين سبق لهم الاشتراك في الادوار النهائية من كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.

● في مرحلة الاياب للدور الثاني من التصفيات الافريقية لكأس العالم، فازت امس نيجيريا على كينيا ٣-١. سجل لنيجيريا داهيرو سادي ورشيدي يكيني وبيزا سوفولووي في الدقائق ١٨ و٢٠ و٨٦، ولكينيا جو ماسيغا في الدقيقة ٣٦.

وكانت نيجيريا فازت ٣-٠ ذهابا، فتأهلت للدور الثاني.

بطولة الارجنتين انحصرت بين ٢

انحصرت بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بين فريقي فيليز سارسفيلد وارجنتينوس جونيورز.

فاز فيليز سارسفيلد على ريفر بلايت ٣-٠، وارجنتينوس جونيورز على فروكاريل اويستي بالانسحاب.

كولومبيا والباراغواي تعادلتا ٢-٢

تعادلت كولومبيا والباراغواي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في بوغوتا وشاهدها ١٠ الاف متفرج.

سجل اصابتي كولومبيا ايغواران في الدقيقة ٢ واورتيز في الدقيقة ٥٦، واصابتي الباراغواي بوباديلا في الدقيقة الاولى وفيريرا في الدقيقة ٦٣.

الاهلي الى تنزانيا

غادر القاهرة امس فريق الاهلي متوجها الى تنزانيا ليلعب مع فريق سيمبا في ٢٧ من الجاري في مرحلة الذهاب من دور الـ١٦ لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وتضم البعثة ١١ لاعبا هم: حسام البدري وضياء السيد ومحمد حشيش وهاني عبد اللطيف ومحمد عامر وايمن شوقي وسمير فوزي ومصطفى عبده وشريف عبد المنعم وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف.

وينضم الى الفريق لاعبو الاهلي في المنتخب المصري، الذي يقابل اليوم مدغشقر في تاناناريف.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز يوتاه جاز على هيوستون روكتس ١١٥ - ١٠١ ويتقدم يوتاه ١-٠ من اصل ٥ مباريات، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١٠٩-١٠٠ وتقدمه (١-٠).

ويذكر ان الفائز يتأهل للدور ربع النهائي.

الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

دعا امس السيدان غازي علامة وجورج حداد الى اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس ٢ ايار ١٩٨٥ في مقر جمعية الشبيبة المزرعة - ملعب جيب ابي شهلا لانتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد. وقالا ان اخر موعد لقبول الترشيحات هو الساعة ١٣ من يوم الخميس ١٩٨٥.

وهما بررا دعوتهما، "بعد التزامنا مضمون القرار الصادر عن المديرية العامة للشباب والرياضة تاريخ ١٩٨٥/٤/١٥" بـ "استمرار تعنت السيد جوزف نلبنديان في انتحال صفة المسؤولية واصراره على تجاوز قرار وزارة التربية (المديرية العامة للشباب والرياضة)".

الشبيبة البوشرية عاد ثالثا

عاد امس من عمان الاردن فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان وحامل كأسه في الكرة الطائرة بعد مشاركته في الدورة العربية الى جانب كل من الزمالك بطل مصر وافريقيا ومركز الحسين بطل الاردن. وتخلف بطلا العراق وتونس.

واحتل الفريق اللبناني المركز الثالث بينما احرز بطولة الدورة الزمالك وتلاه مركز الحسين.

وهنا النتائج الفنية للفريق اللبناني:

فاز مركز الحسين على الشبيبة البوشرية ٣ - ٢ (١١ - ١٥ ، ١٩ - ١٧، ١٥ - ١٠، ١١ - ١٥، ١٥ - ٢)، وفاز الزمالك على الشبيبة البوشرية ٣ - ٢ (١٢ - ١٥، ١٥ - ١١، ١٤ - ١٦، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١٠).

ويظهر من النتائج ان الفريق اللبناني خسر مباراتين بصعوبة.

دورة المريميين لالعاب القوى

١٠٥ لاعبين ولاعبات يمثلون ٨ جمعيات رسمية اشتركوا بعد ظهر امس في دورة نادي المريميين ديك المحدي في العاب القوى التي جرت في اشراف اتحاد العاب القوى.

وهنا النتائج التي جاءت عادية عموما:

● رمي الكرة الحديد - صغار:
١ - اميل خوري - المريميون - ٩،٩٩ امتار.
٢ - رولان رزق الله - المريميون - ٨،٩٥

● الوثب الطويل - صغيرات:
١ - كلودين خوري - السان جورج الزلقا - ٢،٩٩ متران.
٢ - ايلين عطا الله - السان جورج - ٢،٨٧

● ٦٠ مترا - صغار:
١ - فيليب بجاني - الجمهور - ٨،٣ ثوان.
٢ - دندل عبد النور - المريميون - ٨،٩

● رمي الكرة الحديد - احداث:
١ - جوزف باهو - المريميون - ١٢،٤٢ مترا.
٢ - متري منصور - المريميون - ١٢،٢٥

● الوثب الطويل - حديثات:
١ - ايلين اضاليان - هومنتمن جونية - ٤،٢٣ امتار.
٢ - داني كنعان - المريميون - ٤،١٧

● ٨٠ مترا - احداث:
تأهل للدور النهائي للسبت المقبل كل من داني حكيم (المريميون) وايلي غانم (المريميون) وباتريك عواد (الجمهور) وباتريك خاطي (الجمهور) وجميعهم سجلوا ١٠،٤ ثوان.

● ٦٠ مترا - صغيرات:
١ - لوسيل كارابدجيان - هومنتمن جونية - ٩،٠١ ثوان.
٢ - اليس عطا الله - السان جورج - ١٠،٥

● ٨٠ مترا - حديثات:
١ - اني يكليان - هومنتمن جونية - ١١،٥ ثانية.
٢ - ايلين اضاليان - هومنتمن جونية - ١١،٦

● ٨٠٠ متر - حديثات:
١ - مايا بجاني - الانطونية - ٢،٥٥،٨ دقيقتان.
٢ - نورا مركريان - هومنتمن جونية - ٣،٠١،٥

● ١٠٠٠ متر - احداث:
١ - جوزف شبلي - الانطونية - ٢،٢،٨ دقائق
٢ - جورج مقصود - الانطونية - ٣،٤،٧

● الوثب العالي - احداث:
١ - كمال الترك - المريميون - ١،٥٨ متر.
٢ - دوري فابري - المريميون - ١،٥٥

● الوثب العالي - صغار:
١ - دندل عبد النور - المريميون - ١،٣٠ متر.
٢ - مسعود نصار - السان جورج - ١،٢٥

اشرفت على الدورة هيئة اتحادية مؤلفة من امين السر العام والعضو كيفورك قلباقليان والحكام ريمون بحلق وكلود اشقر وناجي ابو خليل ونبيل عباس وفاروج كيفوركيان وغربيس كتانجيان وسامي ابو جودة وغي دايكو ونبيل شويري وبولين مقدسي وجانيت ايوب ومونيك نقور وآن ماري حكيم. وتولى امانة سر الدورة السيد ابرهيم ملسى امين سر نادي المريميين.

بطولة السلاح

ينظم اتحاد السلاح بطولة لبنان لسنة ١٩٨٥ لكل الفئات السبت ٢٧ من الجاري ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الكهرباء.

وحدد الاتحاد آخر موعد لقبول المشتركين الاربعاء ٢٤ من الجاري في نادي الكهرباء.

تأجيل بطولة الجمباز

بسبب الظروف قرر اتحاد الجمباز تأجيل بطولة بيروت والمناطق المقررة اليوم الى الاحد المقبل.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة البرتغال



سائقا فريق "ماك لارن" الان بروست - الى اليمين - ونيكي لودا يتشاوران في اثناء التمارين. (رويتر تيليفوتو)



"لوتس - رينو" يقودها اليو دو انجيليس في التمارين. (ا ف ب تيليفوتو)

نيكي لودا يتفحص سيارته. (ا ف ب تيليفوتو)

تجرى اليوم على حلبة استوريل المرحلة الثانية من بطولة العالم لسائقي السيارات في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال.

في الفترة الاخيرة المخصصة بالتمارين سجل البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" افضل وقت وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" الذي سجل الوقت الثاني. ويذكر ان بروست فاز في السباق الاول من البطولة قبل اسبوعين في البرازيل.

في الصف الثاني سيكون بطل العالم السابق الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا" وقد سجل الوقت الثالث والى جانبه الايطالي اليو دو انجيليس في "لوتس - رينو" الذي سجل الوقت الرابع.

في الصف الثالث سيكون الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" صاحب الوقت الخامس والى جانبه البريطاني دريك وورويك في "رينو" صاحب الوقت السادس. اما بطل العالم النمساوي نيكي لودا فكان وقته السابع وسينطلق من الصف الرابع.

وهي المرة الاولى ينطلق السائق البرازيلي سينا (٢٥ عاما) من الصف الاول. ويأمل فريق "لوتس" في ان يضع حدا لسيطرة فريق "ماك لارن" على البطولة اذ فاز سائقاه لودا وبروست في السباقات السبعة الاخيرة من بطولة العام الماضي وفي السباق الاول من بطولة السنة.

فحص الى تونس

تلقى العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة دعوة رسمية من ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية لحضور اجتماعات الدورة العادية التاسعة للجنة العربية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقدها في ٢٣ و٢٤ نيسان الجاري في تونس.

ويغادر العقيد فحص بيروت غدا.

مضرب الكسليك

تبدأ الثانية بعد ظهر اليوم دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب للقدامى على الملاعب الخمسة للنادي في الكسليك.

يشترك في الدورة ٦٢ لاعبا و٢٢ فريقا للزوجي. وتتضمن مرحلة اليوم ١٣ مباراة في الفردي.

● العاب القوى:
الساعة ٨،٣٠: الدورة الرسمية الاولى في العاب القوى ينظمها اتحاد العاب القوى (ملعب الانطونية).
الساعة ٩،٠٠: "الفيلد داي" السنوي للجامعة الاميركية (الملعب الاخضر).
● كرة المضرب:
الساعة ٢،٠٠: افتتاح دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة للقدامى (الكسليك)

لمحنا عاملا في الجملة نتوقف عنده ونحاول وصفه

– ٢ –

★ باء – عوامل تكون القطع الكلامية في الكلام.

إن تكوّن القطع الكلامية المقفلة، في السلسلة الكلامية، هو عملية نحوية معقدة تكون مظهرا من مظاهر السلسلة الكلامية نفسها. وفيها عوامل نحوية – تركيبية متداخلة تتطلب دراستها من التجريد قدرا ربما جاوز طاقتنا (طاقتنا الشخصية على الاقل).

وكنا نرى، امام هذا الذي لاحظناه، الاكتفاء بمثل هذه الاشارة العابرة الى المسألة لولا اننا، وسط هذه العوامل، لمحنا عاملا اسفر لنا، وحملنا حملا على ان نتوقف عنده ونحاول وصفه. وكان لذلك عندنا سببان:

الاول:

اننا، بهذا العامل، نستطيع ان نكشف جانبا مهما من جوانب المسألة.

الثاني:

ان وصفنا النحوي لهذا العامل، فضلا عن الغرض الذي يؤديه لبحثنا إنما يشكل بحثا نظريا لموضوع قائم بذاته لا نعلم ان دارسا تناوله، موضوع "المركبات النحوية – الثنائية"، اي موضوع العامل الذي يعنينا.

إننا، في قسم اول، نقوم بتوسيع الكلام على هذه المركبات. وفي قسم ثان، نتناول علاقتها بالقطع الكلامية المقفلة، فنبين كونها عاملا في تشكل القطع.

١/ باء – المركبات النحوية – الثنائية.

اظهر لنا تأملنا لعلاقات الترابط النحوي – التركيبي – الشكلي (١٠)، الجاري بين كلمات العبارة، او عناصرها، او بين انواع الترابط المعين ترابطا ثنائيا يجري بين كل عنصرين من هذه العناصر، وان ورود اول العنصرين في الكلام يستدعي العنصر الآخر.

كما اظهر لنا التأمل ان مركّباتنا هذه إنما تشكل، للعبارة، مفاصلها النحوية التي لا تقوم العبارة إلا بها.

ولأن الترابط الذي يعنينا إنما يجري بين عنصرين اثنين، كما نرى، فاننا نعتنا مركباتنا بـ"الثنائية"، فقلنا: "المركبات النحوية – الثنائية".

على ان ابرز ما تبين لنا، مما يتصل بالغرض المباشر من موضوعنا، ان مركباتنا الثنائية هذه تنقسم الى فئتين:

– فئة المركبات التي يتصل عنصراها اتصال تجاور وتلازم، ونصطلح على تسميتها فئة "المركبات النحوية – الثنائية – المتلازمة".

– فئة المركبات التي يتعاقب، على عنصريها، اتصال وانفصال ينتفي بتعقبهما التلازم بين العنصرين المترابطين. ونصطلح على تسمية هذه الفئة فئة "المركبات النحوية – الثنائية – غير المتلازمة".

ثم تهبط من هذا التجريد الى ما نفهم به مضمونه، الى النظر في بعض نماذج الفئتين، وما يتطلبه بعضها من امثلة موضحة.

★ في فئة المركبات النحوية الثنائية المتلازمة، يدخل:

+ "ال" والاسم المقترن بها.
+ الجار والمجرور.
+ أحرف العطف ومعطوفها، ما عدا "او": لأن "أو" هذه يمكن ان تفصل عن معطوفها في نحو قولنا.

– التاريخ هو صورة الماضي، او //بكلمة ادق// هو جغرافية الماضي.

فمثل هذا الفصل غير متيسر مع احرف العطف الاخرى.

+ المضاف والمضاف اليه (١١).
+ الموصوف المعرفة وصفته.
– الامر العظيم
– لبنان الصغير.
– ...

(سيظهر لنا، في فئة المركبات الثنائية غير المتلازمة، كيف يكون الموصوف النكرة وصفته غير متلازمين)

+ نواصب المضارع ومضارعها.
+ جوازم المضارع ومضارعها.
+ .. الخ. الخ...

فعنصرا كل مركب من هذه المركبات مما، كما نعلم، في تلازم لا انفكاك معه.

★ وفي فئة المركبات النحوية الثنائية غير المتلازمة، يدخل:

+ الفعل وفاعله الذي ليس ضميرا، او اسما موصولا خاصا.

١ – تجري //في مثل هذا اليوم من كل عام، ومن اجل عمال الارض الكادحين// احتفالات ترمي الى تمجيد العمل والعمال.

٢ – إنما يصلح // لمثل هذه المهمة// من نذر نفسه لسواه.

+ الفعل المتعدي المقترن بفاعله، ومفعوله الذي ليس ضميرا:

٣ – سيقرأ الشاعر // من مجموعته الجديدة// قصيدة تناسب المقام

٤ – "وقد خصص الشيخ عبد القادر المغربي // في كتابه "الاشتقاق والتعريب"// بحثا وافيا للمحث".

– ..

+ "إن" واسمها:

٥ – إن // في الاتحاد// قوة.

٦ – "إن // في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار// لآيات لأولي الالباب" (آل عمران ١٩٠).

(نلاحظ هنا ان "إن" إنما تفصل عن اسمها بخبرها، او، بكلمة ادق، بقطعة كلامية مصدرة بجار ومجرور يتعلقان بمحذوف، او بظرف كذلك).

+ اسم "إن" وخبرها.

٧ – وإني // وإن كنت الاخير زمانه// لآت بما لم تستطعه الاوائل.

٨ – إن تلاميذنا // برغم الطرف القاهر// قادرون على متابعة التحصيل

–

+ "كان" واسمها.

٩ – "لقد كان // لكم فيهم// اسوة حسنة" (سورة الممتحنة، ٦٠)

١٠ كان // لنا في هذه الحادثة// درس لا ننساه.

– ...

(نلاحظ ان الفصل بين "كان" واسمها، كالفصل بين "إن" واسمها، إنما يكون بقطعة كلامية يدخل الخبر في تشكيلها).

+ اسم "كان" وخبرها:

١١ – وكان الله // بما تعملون// بصيرا (الاحزاب ٣٣)

١٢ – اضحت قراءة الشعر // في زمننا الغارق في سراب المدنية// امرا يستغرب

– ..

+ المبتدأ والخبر.

١٣ – الانسان // مهما علا شأنه// صائر الى زوال.

١٤ – الناس // في هذه الدنيا// ممثلون فوق خشبة متحركة

–

+ الموصوف النكرة وصفته.

١٥ – "وانه لقسم // لو تعلمون// عظيم" (الواقعة ٧٦).

– ...

+ متعلق الجار والجار.

١٦ – كان وقوف الشعراء // في ذلك العهد// على ابواب الحكام من الامور المألوفة.

–

نلاحظ ان في الشاهد الماثل امامنا جارين اثنين يتعلق كل منهما بالمتعلق نفسه، "وقوف". ومع ذلك، اعتبرنا الجار الثاني مفصولا عن متعلقه بالقطعة الكلامية التي تسبقه وتتضمن الجار الاول.

لماذا؟

لأن الجار الثاني ومجروره هما، في عبارة الشاهد، عنصر دلالي – نحوي اساسي لا يقوم الكلام الا به، في حين ان الجار الاول لا يشكل مثل هذا العنصر.

+... الخ . الخ..

ونقف امام الفئة الثانية التي تعنينا مركباتها الثنائية. فنبين، بالملاحظة المستقرئة لنماذج الكلام، ان العلاقة بين طرفي كل مركب هي علاقة متحركة في السلسلة الكلامية، بمعنى ان حالة الانفصال بين الطرفين، وحالة الاتصال، انما تتعاقبان على المركب تعاقبا متحركا بحركة تشكل العبارة، وحركة تنوعها، الدائرة ابدا في فلك المعنى الذي تحسده، او في فلك الايقاع اللفظي – الدلالي (١٢) الذي نطلبه لها في بعض مستوياتنا الفنية، دون ان يفضي هذا الدوران بحركة التشكل المبيّنة الى إفلاتها من الدوران في فلكها هي، اي الفلك النحوي – التركيبي – الشكلي

وهذه بعض النماذج:

+ يكون الفاعل منفصلا عن فعله في نحو قولنا.

١٧ – ويهمني // في هذا المجال// ان اقول كلمة حق اريد بها حقا. فنعدل من صورة كلامنا، ونجري فيه تقديما وتأخيرا. فنقول:

١٨ – ويهمني ان اقول. في هذا المجال، كلمة حق اريد بها حقا.

+ ويكون اسم "ان" متصلا بخبرها، في نحو قولنا.

١٩ – "اهم ما في اللغة الجديدة انها تمنحنا ساحة للتخاطب بعد عشر من التدابح".

فنعمد، لاسباب دلالية تتعلق بإبراز بعض ما في الكلام، الى تقديم الظرف المتعلق بخبرها مع قطعته الكلامية (قطعة الطرف)، فيؤدي هذا التقديم الى فصل اسم "ان" عن خبرها، فنقول.

٢٠ – "اهم ما في اللغة الجديدة انها // بعد عشر من التدابح// تمنحنا ساحة للتخاطب.

+ ويكون الفعل المتعدي (مع فاعله) منفصلا عن مفعوله. في نحو قولنا:

٢١ – "ستتناول هذه الزيارة // التي من المتوقع ان تتم سرا وتحت ستار انجاز بعض الاعمال// قضايا بالغة الاهمية".

فنحس ان ابتعاد المفعول عن فعله إنما يضعف العلاقة التركيبية بينهما، فتقدم وتؤخر، حتى تقرب الفعل من مفعوله، فتقول:

٢٢ – هذه الزيارة، التي من المتوقع ان تتم سرا وتحت ستار إنجاز بعض الاعمال، ستتناول قضايا بالغة الاهمية.

(لأن القطعة الكلامية التي فصلت بها "الزيارة". في عبارة الشاهد المعدلة هذه، عن الفعل الذي يخبر عنها، هي حديث عن الزيارة فيه من الكلمات المتصلة بها. المشيرة اليها، ما يبقي معناها ماثلا في الذهن حتى بلوغ ذلك الفعل. تكون الكلام الذي يفصل "الزيارة" عن الفعل هو امتداد للزيارة، او انبساط لحيزها الدلالي. كان "الزيارة"، التي هي مبتدأ متصلة بالفعل، "ستتناول"، الذي هو الخبر

اما الفعل، "ستتناول"، الذي نفصله، في عبارة الشاهد الاصلية، عن مفعوله، اي عن "قضايا"، فانه مفصول عن مفعوله بكلام غريب عن الفعل، اي بكلام ليس فيه ما يشير اليه، وليس فيه ما يبقي معناه حاضرا في الذهن حتى يبلغ مفعوله. وهذا معنى قولنا: إن ابتعاد المفعول، في عبارة الشاهد الاصلية، عن فعله يضعف العلاقة بينهما)

+ ... الخ... الخ .

من النماذج المتقدمة، ومن كل نموذج مماثل نقوم بدراسته، يتبين لنا امور:

اولها: ان مركباتنا النحوية – الثنائية منه هي، كما قلنا، في حركة اتصال وانفصال مرتبطة بحركة تشكل العبارة، وهي الحركة التي بيّنا اساسها.

ثانيها: ان الفصل بين العنصرين، اللذين يقبلان الانفصال، إنما يكون، في غالب ما يكون (١٣)، بقطع كلامية مصدرة بجار (١٤) او بظرف.

ثالثها: ان الجار والظرف إنما يشكلان، من هذه الناحية، مفاصل نحوية بالغة الاهمية. تمثل جوانب بارزة من عملية إنشاء الكلام. رابعها. ان القطعة الكلامية التي تفصل لنا عنصرين نحويين غير متلازمين، كالفعل وفاعله، والفعل المقترن بفاعله ومفعوله، والمبتدأ والخبر، الخ... ليست، في غالب حالاتها، منفصلة عن اول العنصرين انفصالا نحويا. إنما متصلة بهذا العنصر اتصالا واضحا. إلا انه اتصال ثانوي، او ثان. يدخل في باب الفضلة التي ذكرها النحاة في كلامهم على اركان الجملة. شاهد.

٢٣ – ويهمني/ في هذا المجال/ ان اقول كلمة حق اريد بها حقا. فالجار والمجرور هذان يرتبطان ارتباطا واضحا بالفعل الذي تتضمنه لفظة (١٥) "يهمني": وهذا معنى تعلقهما به.

إلا ان ارتباط الفاعل بفعله هو ارتباط اول، او "ارتباط عمدة"، بكلمة نقتبس بعضها ("عمدة") من قاموس النحاة في حين ان ارتباط الجار والمجرور هو ارتباط ثان في اي موضع وقعا، او "ارتباط فضلة"، بكلمة تشاكل كلمتنا الاخرى: بمعنى ان كلامنا، إذا تم، نحويا (ودلاليا) بالفعل وفاعله (ويهمني ان اقول كلمة حق)، فانه لا يتم، لا نحويا ولا دلاليا بالفعل والجار والمجرور (ويهمني في هذا المجال...).

من هنا انطلقنا في تصورنا لعملية الاتصال والانفصال التي تتناول عنصري المركبات النحوية – الثنائية، وعلى هذا الاساس اقمنا المسألة، وشيء من هذا مرّ بنا في تعقيبنا على الشاهد ١٦.

هذه هي "المركبات النحوية – الثنائية"، او هذا ما كشفه لنا الاستقراء منها. نذكر باننا إنما قمنا بدراستها بما هي عامل من العوامل النحوية – التركيبية التي تفسر لنا تشكل القطع الكلامية المقفلة. فكيف تفسر لنا هذه المركبات عملية تشكل القطع، او، بكلمة ادق، ما الذي تفسره المركبات من القطع؟

أ. حاطوم

(★ يتبع جزء ثالث)

(١٠) راكمنا عدد البحوث لمعنى الترابط النحوي الذي معضنا من الترابط الدلالي الذي لا معضنا

(١١) إن الشكل النحوي للاضافة العربية، او نظام الاضافة في اللسان العربي، مما يقتضيه هذا النظام من تجاور التصاقي مباشر بين المضاف والمضاف اليه. إن هذا النظام ولد، بين المضاف والمضاف اليه، تلازما معروفا اصبح به فصل احدهما عن صاحبه امرا مستقبحا، حتى ولو كان الفصل بمضاف ثان، اي باضافة مضاعفين الى مضاف اليه واحد. شعب ورئيس لبنان اس طريف ما يذكر عن خطر هذه الاضافة ما دعا به النحاة على مستعملها، مما ضمنوه دعوتهم من إشارة الى هذا النظر، قولهم: "كسر الله يد ورجل من قالها" (بدل ان يقال، في عصر هذا السياق "كسر الله يد من قالها ورجله)

(١٢) حقيقة الايقاع، في تصورنا، انه لفظي – دلالي معجم عن لفظ الكلام ومعناه كليهما، وليس. كما يمكن ان يظن، محصورا في اللفظ دون المعنى واعتبر ذلك متجربة بسيطة تقوم فيها باستبدال عبارة، او عبارتين، او اكثر، من كلمات مشكلة حالة من المعنى، اي كلمات مصوغة كلها من مادة ف ع ل التي تورن مما الكلمات واهم ما شئت من توازن بين اجزاء العبارة. او العبارات. وسترى ان هذا التوازن لا يحدث عندك شيئا حتى إذا برلت معانيك في كلماتك المحرفة من معانيها، كان تلك الايقاع الذي يحدث

(١٣) نقول "في غالب ما يكون" لنشير الى انواع اخرى من الكلمات النحوية تتشكل بها القطع الكلامية الفاصلة

(١٤) كما هو الشأن في عبارتنا هذه

(١٥) نستعمل كلمة "لفظة" بمضمون اصطلاحي نحدد بطرحه للتداول بحسب ما يؤمنه لنا من وضوح في عملية الطرح اليه (الى المضمون)، وبحسب الحاجة (الافتقار المضمون) الى اسم نرتبه وبلوره ونحدده، ونسهل استخدامه في البحث "اللفظة". بالمضمون المطروح هي كل وحدة كلامية تنفصل، في الكتابة، عما يسبقها وعما يليها، ونكون:

+ إما من كلمة واحدة، فتكون لفظة بسيطة وتحمل ترادف "اللفظة" "الكلمة" وتطابقها

+ وإما من كلمتين فاكثر، وهذا ما نرمي اليه بمصطلحنا المطروح

– من كلمتين نور/نسا، سرور/تسم، ك/الفكرة

– من ثلاث كلمات فا/ب/ما ب/ربارت/ك

– من اربع كلمات سال/ت/بي/ه

– الخ

ونجمع اللفظة على "لفظات". مفتحات متنابعة، ولس على "الفاظ" التي هي جمع "لفظ".

صيدا ١٩٧٥، مقهى ومنظر أنجيليّ
الصيادون في الشباك وبيروت خبر

(...) وهجنة بما اوقع فيه من التقديم والتأخير، حتى كان هذا الشعر لم يجتمع في صدر رجل واحد.

(ابو العباس المبرد).

انها عشر.. كان الثالث عشر من نيسان سنة خمس وسبعين وتسع مائة والف يوم احد. كان يوم عطلة. والعطلة عيد. لذا سمى كريس ماركو بكين، عاصمة الصين، يوم كانت محجة الافئدة والعقول، ومكتها، "احد العالم". كان يوم احد، وانا في صيدا. كنت في عطلة وفي شيء من عمل. جلست في مقهى من مقاهي صيادي السمك في صيدا. وصيادو السمك اعلام العيد وبيارقه. كانوا المعذبين في الارض تسرق منهم الشركات المتعددة الجنسية لقمة العيش والكرامة. وكنت اجتهد لاكون الاذن التي تسمع الكلام المنبجس من رأس النبع، وتعيه. لاحفظه في صدري قبل ان اهرق بعضه حبرا على قرطاس، اي قبل ان اكتب بعضه مقالا (ريبورتاجا) في صحيفة اسبوعية.

كان الصيادون الذين جلست بينهم يصلحون شباكهم في المقهى، قبالة بحر هادىء ولين. خلت ان المشهد الذي كنت في وسطه انجيلي الظلال والوحي: الشباك، والصيادون، والبحر كانه بحيرة، وسقف المقهى تميل اوراق اغصانه الجافة مع ريح طرية. والكلام الذي يقوله الرجال الحفاة لا يختلف ببساطته ووضوحه واختصاره عن البحر والهواء والشمس. كانوا يتكلمون وهم يصلون من خيطان الشباك ما انقطع وتخرم. وكنت انا اصلح شباكي الداخلية وزمني المتقطع في ضوء كلامهم وضوء نهار صيدا الذي تشدني اليه معرفة قديمة.

الا ان الكلام كان شديد الاختصار والبساطة. وكان يتدفق على وجه واحد حتى بدا ان بعض المتحدثين يصحح بعضهم لبعضهم الاخر ما التوى من حديثه وانحرف وكان الكلام متشابها الى حد لا يصلح معه ان الذي استمع اليهم كانوا في مواضع متفرقة من المدينة. او انهم كثرة وليسوا شخصا واحدا في افواه كثيرة. لم يعد سمعي مشدودا الى ما يقولون. بدأ الشك فيه واخذ يضرب عن شرب الكلمات والاصوات. كانت امواج صغيرة تتحفز للانقضاض على الرمل، وتعاود التحفز والانقضاض غير عابئة بالجزر الذي يعيدها كل مرة. وكانت قلعة صيدا البحرية عينا قاتمة في وسط هذا النور كله، تنظر الى البحر والسماء المتواطئين بحزن من يعرف بينما الاخرون في غيهم وعماهم.

كنت استمع الى بعض شباب ناد من نوادي صيدا، والوقت قارب العصر، حين دخل النادي المغلق الشبابيك والذي لم تفلح مصابيح هزيلة في اضاءته، شاب قادما من بيروت. اخبر من كان في النادي ان بوسطة فلسطينية قتلت في عين الرمانة. كان شباب النادي يستعدون لذكرى اربعين معروف سعد. لم يستوقف خبر الشاب القادم من بيروت كثيرا. بدا ان وقعه زاد من حركة الاستعداد للاربعين.

رجعت الى بيروت وفي صدري فراغ واسع. لم ادر هل هذا الفراغ من اثر الخبر الذي فتح فجوة في آتي الزمن او كان لان ما حسبت ان صيدا ستمنحني اياه على السنة صياديها بخلت به. نزلت من السيارة على رصيف اللعازارية الشمالي، قبالة الكنيسة الكبيرة. واضواء ساحة البرج تضيء عابرين قليلين. بدت الاضواء كثيرة، تزيد عن حاجة المارة وعن حاجة الساحة. مشيت الى سينما الريفولي كمن يمشي في فيلم يطلع من ارض مشهده ضباب سينمائي يصفحه المخرج، او الاكسسواري. على الارصفة التي تبنت لها الازقة القريبة خناجر وانشوطات، او على تراب المقابر التي يتحرك بعض قبورها قبل ان يفتح. كان "اميرة حبي انا" حيث سعاد حسني "تغني، ترقص، تمثل". مضى من عرضه ربع ساعة. قلت: ليس كمثل رقص سعاد حسني وغنائها ما احسب معه ان كلام الصيادين لم يعد اغتولة للالقاء وان قتلى عين الرمانة ليسوا منعطفا ولا علاقة على مفترق.

كانت صور الشريط، بالوانها التي يطغى عليها الاحمر والاخضر، تضج بالصوت قبالة صالة بدت، لعيني اللتين احاط بهما سواد قاتم، خالية. وسعاد حسني القاتمة العينين، المزهرة الفم، ترقص رقصا يعترضه نشاز يشد النظر الى الجسم ويفكه من الحركة وادائها. اي انها كانت حقيقة اكثر من الصالة التي كنت اشاهدها فيها، واكثر مني انا الغارق في عتمة الصالة والموزع بين صيدا وعين الرمانة وساحة البرج. لم تأخذني حقيقة سعاد حسني الى صورها. والى ما تحاكيه هذه الصور. بل ردتني ردا عنيفا الى شبابي والى ضعفي، والى حزن رقيق اخذ يغشاني من كل جهة. لم اعد انظر الى الصور الصاخبة من عيني ومن رأسي، اي من موضع دون غيره من المواضع يعينه لي جسمي. خلت انني محمول على وجه الحياة. وانني لا حد لي، لا فوق ولا تحت، ولا قدام ولا خلف. ولا قبل ولا بعد ولف صخب الصور صمت محيط.

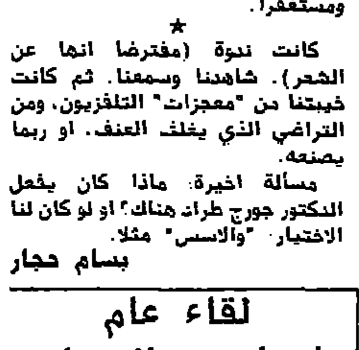
اضيئت للاستراحة. كان المشاهدون كثيرين. خرجت الى الممر ولم اكن عازما ان اشرب مرطبا او ان آكل بوب كورن. كنت اود ان اصطدم بالناس، باجسامهم، ان تتعثر كتفي بكتف او بذراع، وان اعتذر واسمع كلمة او همهمة قد تكون للاعتذار وقد تكون للاحتجاج. كنت محتاجا الى حجة على حقيقتي، الى انني قدر من الحجة تنبت قدمي في حقيقتي من غير ان تنتزعني من دياجي.

اطفئت الانوار. عدت الى مقعدي. لم اطق البقاء طويلا. غابت السينما سبعما. وعدت انا الى صيدا والى عين الرمانة وساحة البرج وبرج حمود، حيث اقيم وينبغي ان ارجع للمبيت. غادرت الصالة وخرجت الى الساحة. كان الهواء حارا في الساحة المقفرة بين النخلات عارية وكثيرة. واصوات السواقين تتعدد بسرعة في الهواء الحار. وفي اضواء المصابيح والتماعها في طلاء ...

وضاح شراره



"القلعة قائمة ."



تلفزيون

فائدة الشعر أن تنقطع الكهرباء

البؤس الذي اعتدناه في البرامج التلفزيونية (مع بعض الاستثناءات حتى لا تكاد تذكر) يجعلنا احيانا نتمنى انقطاع التيار الكهربائي ليستريحوا منا ولنوفر الطاقة القليلة في عيوننا لامور ليست اهم لكنها اقل اتعاسا وتأثيرا على ضغط الدم (المرتفع في هذه الايام). ولاننا اعتدنا، لا نتوقف عند "الندوة الثقافية" التي انبعث ليل الاربعاء في نهاية السهرة (وختامها مسك!) عبر البرنامج الاول، وعنوان السجال فيها "الشعر بالعامية" (او لا ندري).

الندوة طاولة مستديرة في زاويتها الاولى (وهنا محاولة اخرى لتربيع الدائرة). الشاعر موريس عواد (وهو روائي ايضا، وبالعامية!) والى يمينه الشاعران عصام العبد الله، عبده لبكي، فالدكتور جورج طراد، ومشاركا في التقديم رفعت طربيه. والمشاهدون/المستمعون الذين كانوا ينتظرون ما سينجلي، من ضباب الندوة، من اسئلة حول الشعر (الابداع) بالعامية، وكثيرون منا من قرائه ومن المهتمين بهذا السجال (المري) بين مبدعيه واخرين يكتبون "بلغة اخرى" نظن ان احد المنتدين سماها "العربية" بشيء من التسامح.

لن نطيل الوصف لاننا بعد فترة وجيزة لم نعد نشاهد "الوضعيات" التي فرضتها الكاميرا التلفزيونية التالفة، وبتنا نسمع ونميز الاشخاص من نبراتهم التي لهم اصلا او التي استعاروها (على طريقة القاء الشعر). وبين الحين والاخر مشادات ودعوة للنظام (بذريعة تلخيص ما يقال وهو مهم) يطلقها منيرو النقاش، والتذكير بان المسألة هي الشعر دون الخوض في متاهات نظريات اللغة او غيرها مما لا طائل فيه (في رأي الشاعر موريس عواد) حتى ان الامر استدعى طرفا محايدا (وهو عامل في حقل المسرح) تجنبا لانحياز، ودفاعا عن الذات الشخصية والحميمة. المهم ان "الندوة" كانت تطول، ولا يكاد احد المساجلين يطرح فكرة او اجتهادا حتى يتم تذكيره بالوقت لمداخلته وان كان لم يستنفده بعد. وكنا نحاول ان نتلمس ما يرغب في قوله الدكتور طراد، لكثرة ما قوطع حتى ان المداخلة المناقضة ما كانت تنتظر اكمال لفظ الكلمة لان "المختص" بامور اللغة، ولان الكلام المعقول والبسيط والذي لا يحمل ادعاء "الاختراع"، لا يستطيعان الا ان يثيرا حساسية الشاعر (الشعراء) وهم اتوا للخوض في امور (غامضة) "جوهر الشعر". اذ كما اعتدنا لا مكان للنقد في "التنظير المناطقي" للشعر وفي الحيز الذي تسوده اللهجة تعويضا عن غياب الفكر. لذلك احسسنا ان ما كان يجري في الندوة (وبرغم الموقف المشترك من المنتدين ازاء "الزجل") ليس اكثر من مباراة بين زجالين على طريقة الفرق التي لا يبخل التلفزيون فيخصص دقائق بها تحت خانة "الفولكلور". ولكن "الزجل" هنا لم يحفظ من اصوله سوى "الفطرة" وفورة الدم. وكأن الديموقراطية، او الاقل، مجرد الاعتراف بالاخر يقف ويحسم عند قوله: "والله انا بحبك يا موريس" ويرد موريس بمكيال يعادله.

اما المتاريس فترتفع حتى في الندوة الثقافية. والمشاهدون كانوا هنا، وحقا (ذنب الكهرباء) خجلوا. ولكي لا يقال انهم بالغوا في تطلبهم تمنوا لو الندوة تقتصر على المقابلات (المجزأة) التي اذيعت على هامش "الحوار الشعري" ولفترات قصيرة جدا.

قد يكون الظرف (السياسي) الذي اجتمع المنتدون في سياقه لا يسمح باكثر. لكن "الشعر" على قولة الشاعر موريس عواد يستحق اكثر او لا يستحق شيئا على الاطلاق. وفي هذه الحال كان ينبغي ان ينقطع التيار، وان نسهر على ضوء الشموع، لانه اكثر الفة ولاننا نحاول ان ننسى المتاريس التي ارتفعت بين الشهيق والزفير. بين "انا" و"انا"، عندما الانا الاولى تنتمي (بالشعر!) الى هذا الحي، والانا الاخرى (المغايرة؟) تنتمي الى الحي المقابل، ومسك الختام مداخلة لا ندري اين تصل بنا. واما "الشعر" فكأنه كان في الماضي القريب وابتلته اراء (لا نظريات) في اللغة والاثنيات واللهجات وجماليات "هون" و"هونيك" والدال او الضاد او ما شابه. وبين "معلمي" و"معلمة" وبين "تفاحه" و"تفاحة" والضمائر واللغة "الطازة" التي تتسمح بالابداع و"النص الالهي" و"اعجازه"، اي بين درجة "تمثيل" الشعراء بخيارات ليست خافية على احد (منطق التوازن، ربما)، كان العقل في طرف الطاولة، مرتبكا ومستهجنا وربما، على قول المطران خضر، خجلا ومستغفرا.

★

كانت ندوة (مفترضا انها عن الشعر). شاهدنا وسمعنا. ثم كانت خيبتنا من "معجزات" التلفزيون، ومن التراخي الذي يخلف العنف. او ربما يصنعه.

مسألة اخيرة: ماذا كان يفعل الدكتور جورج طراد هناك؟ او لو كان لنا الاختيار: "والانس" مثلا.

بسام حجار

لقاء عام في اسبوع الدعوات

في اسبوع الدعوات دعا تجمع طلاب كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك الى الاشتراك في "اللقاء العام للدعوات" يوم السبت ٢٧ نيسان ١٩٨٥ في مدرسة السيدة. ساحل علما.

البرنامج: ٨،٣٠ الوصول، ٩،٠٠ لقاء في الكنيسة: ٩،٣٠ تعارف. ٩،٤٥ وصايا العهد الجديد العشر. ١٠،٣٠ لجان عمل، ١١،١٥ نتائج اللجان، ١٢،٠٠ القداس. ١،٠٠ الغداء، ٢،٠٠ شهادات حياة. ٣،٠٠ شكر وتسبيح.

العلوم شمالا

طرابلس – "النهار":

صدر عن رئاسة الجامعة اللبنانية قرار تكليف مدير فرع كلية الهندسة في الشمال الدكتور عبد الكريم اديب ادارة فرع كلية العلوم في الشمال.

ويعقد اساتذة الفرع والطلاب اجتماعا لهم هذا الاثنين. لمناقشة القرار والدروس المعلقة منذ شهرين.

الدراسة في النبطية

النبطية – "النهار":

التقى امس محافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه عددا من مديري المدارس الثانوية في المنطقة وطلب منهم معاودة الدراسة ابتداء من صباح الاثنين ٢٢ نيسان اذا سمحت الظروف الامنية.

وافاد مدير ثانوية الصباح في بلدة جباع السيد حلمي جابر انه من الصعب مباشرة الدروس في منطقة جباع بسبب الظروف الامنية وغياب عدد كبير من افراد الهيئة التعليمية

مسرحية للاطفال

من ٢٨ نيسان يبدأ عرض مسرحية "علي الحطاب" على مسرح فخر الدين في مجمع الشوف السياحي – بعقلين وكانت عرضت على مسرح جاندارك في بيروت

والمسرحية للاطفال تروي قصة ...

معلمون من البترون واين يلتحقون

صرح امس نائب البترون نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة حول من التحقوا من خريجي دور المعلمين من ابناء البترون بمدارس في عكار والضنية. والجديد في هذا الموضوع الذي سبق للنائب سعادة ان اثاره دعوته "جميع خريجي دور المعلمين الذين التحقوا بموجب القرار الاخير وخصوصا ابناء منطقة البترون بالمناطق النائية الى التقدم بطلبات تعديل مراكز الالتحاق عبر مديرية التعليم الابتدائي".

وقال: "على اثر اتصالاتي بوزير التربية والمدير العام للتربية بالوكالة والمعنيين بالقرار، توصلت الى اتفاق معهم، يتقدم بموجبه المدرسون من خريجي دور المعلمين الملحقون باماكن تحول الظروف الامنية دون وصولهم اليها، الى المديرية العامة للتعليم الابتدائي، ليضعوا انفسهم في تصرفها ويطلبوا تعديل مركز عملهم على ان يحددوا في الطلب عناوين ثلاث مدارس تلائمهم سكنيا وامنيا".

ونبه الدكتور سعادة الى "المخالفات التي وجدنا في حيثيات قرار الالحاق للنواحي القانونية والادارية التي ارتكبت والتي انعكست سلبا على العديد من الخريجين في شكل غير متساو بابناء المناطق".

مدارس بعبدا

اجتمعت امس رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اهالي الطلاب المكفولين في طرابلس

يتوجهون بالدعاء الى الله تعالى وبالشكر الجزيل الى ادارة كافل اليتيم في بيت الزكاة الكويتي والى المحسنين الكويتيين الكرام والى هيئة بيت الشهيد وكافل اليتيم في جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس على مبادرتهم الطيبة واخوتهم الاسلامية وتعهدهم كفل عدد من ابناء الشهداء.

جزاهم الله عنا كل خير والهمنا جميعا العمل لما يحب ويرضى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نيللي حبيب ابو سمرا

ارملة المرحوم الزعيم عادل الحلبي

والدة طلال وامل وغادة، اشقاؤها اميل والمرحومون نجيب وجورج والفرد وميخال، شقيقاتها اميلي ونجلا والمرحومات نجيبة وروز واليونور.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيدة في بيروت شارع مار الياس ملك الزعيم منصور، ويوم الخميس ٢٥ منه في منزل ولدها طلال الحلبي في بعقلين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لبيدا عواد

ولده جان كلود

ابنته مريجيت زوجة حبيب حبيب وعائلتها

والدته ماري شاهين نجيم

اشقاؤه نديم وعائلته

رئيف وعائلته في المهجر

منى زوجة جوزف عاد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الياس شاهين نجيم

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢١ نيسان في منزل الفقيد في المتحف شارع المستشفى العسكري بناية خالد ابريص

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل جرجي شلهوب

زوجته جوزفين نعمة الله شكور، والد طوني وايلي ونجلا زوجة جورج يزبك حداد وماري كلود زوجة سامي وديع معلوف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان في كنيسة مار ضومط في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ولده طوني في زوق مكايل حي مار مخايل بناية جورج الصوي، ويوم الاربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في الشياح عين الرمانة حي المراية ملك فريديريك نقولي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل جرجس اسود

ارملة المرحوم انطون نقولا عطية

والدة جوزف وايلين، شقيقة نسيب وفيليب ونقولا ولبندا والاخت اغاث وجوزفين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ولدها جوزف عطية في عجلتون بناية البريد.

المحامي انطوان طرابلسي وعائلته

غبريال طرابلسي وعائلته

يولاند زوجة اوغست حداد

اندره زوجة غبريال حداد

ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه

ادوار رستم طرابلسي

بسبب الظروف الراهنة احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٢٠ نيسان

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل ولده المحامي انطوان طرابلسي في الرابية الشارع الرقم ١٠ آخر بناية قرب تعاونية الرابية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غسان مجيد صفير

زوجته نوال الياس الشكر، اولاده مجيد وربيع وجويل، اشقاؤه الزميل فايز وعصام وانيبال ويوسف ومنى زوجة جورج معاوج.

ينقل جثمانه من منزله في بيروت قرب مستشفى الحمبتاوي الى ريفون الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الكنيسة الرعائية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزله.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عبدة سليمان

ارملة المرحوم الحاج عبداللطيف سليمان

شقيقة محمد وعلي والحاجة خيرية سليمان.

تقبل التعازي في منزل شقيقتها الحاجة خيرية سليمان في كورنيش المزرعة شارع جمل العرب بناية رمضان حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رشيد جميل عيدو

والد جميل ومحمد ومحيي الدين، شقيق توفيق وكمال وناجي وعمر، صهراه عدنان عيتاني وابرهيم غالي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان في جامع الشهداء، ويوارى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في محلة ابو شاكر شارع عفيف الطيبي قرب المحمصة الذهبية بناية سحة، وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل شقيقه توفيق عيدو كورنيش المزرعة شارع يزبك قبالة صيدلية مازن بناية بحرطي، وللنساء في منزل الفقيد

الآسفون آل عيدو وغالي وعيتاني ولبان وشعبان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد صالح عبدالله صالح

عميد آل صالح خلف

يصلى على جثمانه اليوم الاحد ٢١ نيسان في بلدته شقراء.

يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

الآسفون آل صالح خلف وعموم اهالي شقراء.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ٢٠ نيسان المأسوف عليه

خليل محمد خطاب

ولداه محمد واحمد، شقيقاه وفيق وتوفيق، اصهاره حسان وعماد الداعوق وبشار شهارو.

يصلى على جثمانه بعد صلاة الظهر اليوم الاحد في جامع الخاشقجي، ويوارى في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة البريد المركزي بناية حسن كسرواني الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف نعمة القزي

اولاده البر وايلي وفرنسوا ونعمة ونجم، بناته تبريز زوجة حبيب القزي وايال زوجة جورج رزق وايفون زوجة جوزف حاتم.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ نيسان في منزل ولده فرنسوا في الحازمية – الفاريدنيا ملك الشرتوني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفا مطانيوس جرجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومة

كاترين سلوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في شارع المكحول، رأس بيروت.

اهل الفقيدة وزوجها واولادها يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فوتيني انطوان آرتيس

زوجة جوزف وهيب وهبه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد صلاح الدين الطبيلي

والد وليد ووسيم ووهيب ووليف، صهراه فاروق العويني ووفيق عزالدين، شقيقاه جميل والمرحوم خليل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم بعد الظهر في منزل الفقيد شارع بربور بناية الفردوس.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢٢ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

زينة صلاح الدين البزري

زوجة بسام حشيشو

ولدها نادر، شقيقاها فايز وفاروق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها عصرا في بهو مقبرة صيدا، وبعده في منزل شقيق حشيشو في صيدا قبالة سينما شهرزاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في ذكرى الاربعين لوفاة العقيد المرحوم

فيليب عبد الساتر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار جرجس في صربا الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان

اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٢١ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد شاكر صليبي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر اليوم، للرجال في منزل شقيقه حسن صليبي في الرملة البيضاء بناية نجيب زهر قرب مجلس الجنوب الطابق العاشر. وللنساء في منزل شقيقته الحاجة ام هاني مراد في تلة الخياط بناية الرابية الطابق السابع.

في الذكرى السنوية لوفاة المرحوم

حبيب يوسف خيرالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢١ نيسان ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس حقل الريس في غبالة، فتوح كسروان.

اهل الفقيد يدعون كل من عرفه واحبه الى مشاركتهم في الصلاة.



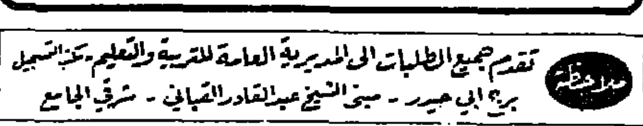
بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

تعلن المديرية العامة والتربية والتعليم عن قبول طلبات تسجيل تلامذة جدد في جميع مدارسها في صفوف الروضة للعام الدراسي ١٩٨٥–١٩٨٦

● تقديم الطلبات والمقابلات: ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٢ نيسان ١٩٨٥ ولغاية يوم الخميس في ٢ أيار ١٩٨٥.

● تقبل الطلبات يوميا من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ويوم الخميس قبل الظهر وبعده.



تقدم جميع الطلبات الى المديرية العامة للتربية والتعليم – مركز التسجيل برج ابي حيدر – مبنى الشيخ عبدالقادر القباني – شرقي الجامع

رحب بقرار ريغان زيارة المقبرة والمعسكر

كول: مبادرة من صديق حقيقي ستكون رمزاً للمصالحة بين البلدين

رحب امس المستشار هلموت كول بقرار الرئيس رونالد ريغان زيارة معسكر الاعتقال النازي برغن - بلسن من دون الغاء زيارة مقررة لمقبرة للجنود النازيين في ايار واعتبره "مبادرة من صديق حقيقي".

وقال في مقابلة تلفزيونية ان زيارة ريغان للمقبرة النازية في بيتبورغ خلال وجوده في المانيا الغربية الشهر المقبل ستكون "رمزا للمصالحة" بين الولايات المتحدة والمانيا بعد ٤٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان قرار زيارة المقبرة "كان قرارا صعبا بالنسبة الى الرئيس ريغان. وقد شكرته لذلك"، موضحا انه بحث في تفاصيل الزيارة في اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الاميركي اول من امس.

واعلنت واشنطن وبون عقب هذا الاتصال ان ريغان وكول سيزوران ايضا معسكر اعتقال نازيا في ٥ ايار في اطار الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الاميركي لالمانيا الغربية.

ولاحظ كول انه على رغم "عاصفة" الاحتجاجات التي ثارت في الولايات المتحدة على خطة ريغان لزيارة مقبرة بيتبورغ "بقي قرار الرئيس الاميركي من القضية واضحا (...) انه موقف صديق للالمان. وهذا مهم جدا بالنسبة الينا".

وابدى تفهمه لقلق اليهود من نتائج هذه الزيارة قائلا: "انني ادرك تماما ان ضحايا البرابرة النازيين لا يمكن ان تنسى ما حدث". لكنه رأى ان ضحايا عمليات الابادة التي مارسها النازيون يجب ان تعرف ان زيارة بيتبورغ هي بمثابة "مصالحة فوق القبور" وان الالمان يجب الا يحملوا "ذنبا جماعيا" للجرائم الرهيبة التي ارتكبها النازيون.

● في تل ابيب انتقد جدعون هاوزنر كبير ممثلي الادعاء في محاكمة ادولف ايخمان الزيارة التي ينوي الرئيس ريغان القيام بها لمقبرة بيتبورغ.

واعتبر في حديث الى اذاعة اسرائيل "ان هذه الزيارة ستدنس ذكرى اليهود من ضحايا النازية" وستكون بمثابة "انتصار لهتلر".

وكان هاوزنر، الذي يرئس الهيئة المكلفة الاشراف على نصب "ياد فاشيم" التذكاري لضحايا النازية، يمثل الادعاء في محاكمة ايخمان في القدس خلال ١٩٦١ - ١٩٦٢ بتهمة ارتكاب جرائم حرب في العهد النازي. وترتب على هذه المحاكمة اعدام ايخمان شنقا.

(ا ب، رويتر)

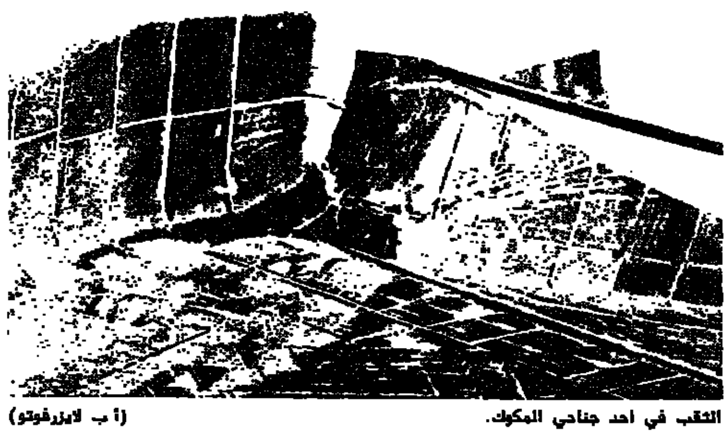
جنوب افريقيا: حرق أم وطفلها

ويتنهاغ - رويتر - صرح ناطق باسم الشرطة ان امرأة ملونة من جنوب افريقيا وطفلها البالغ من العمر ٣ اعوام قتلا حرقا امس على ايدي حشد من الزنوج في اقليم الكاب الشرقي الذي تسوده الاضطرابات.

واضاف الناطق ان اثنين من ابناء المرأة الآخرين وعمرهما ٦ و٧ اعوام هما في حال الخطر بعد اصابتهما بحروق بالغة بعدما اضرم النار في منزلهم زنوج غاضبون في مستوطنة بونتروغ.

"النازا" شددت على نجاح الرحلة

"ديسكوفري" اصيب باضرار قد تؤخر اطلاق "تشالنجر"



التقب في احد جناحي المكوك. (أ ب لايزرفوتو)

اطار منفجر وآخر مصاب باضرار. (أ ب لايزرفوتو)

واجه المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" مشاكل عدة خلال رحلته في الفضاء الخارجي التي انتهت اول من امس كان ابرزها فشل عملية وضع القمر الاصطناعي "سينكوم - ٣" للبحرية الاميركية في مداره المقرر نتيجة عطل طرأ على صاروخ الدفع فيه. كذلك انفجر احد الاطارات خلال الهبوط في قاعدة كيب كانافيرال وتبين ان هيكل المكوك اصيب باضرار مختلفة منها ثقب في احدى اللوحات الحرارية خلال دخوله الطبقة الهوائية الكثيفة المحيطة بالكرة الارضية.

ومع ذلك اصر مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية "نازا" على التأكيد ان الرحلة كانت ناجحة.

وقال مدير عمليات الاطلاق في كيب كانافيرال ان اجزاء من لوحتين حراريتين تطايرت عندما لامس المكوك ارض المدرج، وان احد الكوابح التي تتحكم في اطارات المكوك تعطل مما تسبب في انفجار اطار واصابة آخر باضرار. واوضح ان لوحة حرارية انتزعت من مكانها لدى دخول "ديسكوفري" جو الارض، مما اتاح للحرارة الوصول الى اجزاء من الجناح الايسر حيث احدثت ثغرة في حجم صحن طعام. واضاف ان هيكل المكوك حمل اثار ١٢٣ "ضربة" على لوحات اخرى في هيكله وان هذا سيوجب ابدال بعضها.

واشار مدير برنامج المكاكيك الفضائية السيد جسي مور الى ان مشكلة الكابح ربما اخرت اطلاق المكوك "تشالنجر" في ٢٩ نيسان الجاري.

(ا ب)

اختتام مؤتمر صندوق النقد والبنك الدولي

العالم الثالث رفض مفاوضات جديدة وطالب بالتراجع عن اجراءات الحماية

واشنطن - رويتر - رفضت دول العالم الثالث ان تؤيد تأييدا كاملا عقد جولة جديدة من المحادثات في شأن التجارة الدولية، مطالبة بان تتراجع الدول الصناعية عن اجراءات الحماية التي تطبقها.

وجاء في البيان الذي صدر اول من امس عن لجنة التنمية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير في ختام الاجتماعات نصف السنوية التي عقدت الاسبوع الماضي في واشنطن، انه لا يزال يتعين على الدول الصناعية بقيادة الولايات المتحدة اتخاذ بعض الاجراءات قبل الحصول على تأييد العالم الثالث لاجراء محادثات جديدة. ودعا البيان خصوصا الى انهاء تدابير الحماية التي لا تتماشى مع الانظمة التجارية الدولية والى تنفيذ المقررات العالقة منذ المؤتمر الماضي.

وقال السيد اسحق خان وزير المال الباكستاني السابق ورئيس لجنة التنمية التي تضم ممثلين للدول الصناعية والدول النامية ان الاخيرة "لن تقتنع حتى يكون العالم المتقدم مستعدا للوفاء بوعود سابقة". لكن مسؤولين اميركيين اشاروا الى ان عددا من الدول البارزة في العالم الثالث ايدت فكرة محادثات تجارية جديدة في شكل غير رسمي الاسبوع الماضي.

وكان السيد بيل بروك مندوب الولايات المتحدة اعلن في وقت سابق من الاسبوع الماضي ان تقدما منظورا يتحقق في مجال جذب تأييد العالم الثالث لجولة جديدة، وهو امر تعتبره ادارة الرئيس ريغان ذا اولوية قصوى.

ودعت المقررات الصادرة عن الاجتماعات التي عرض فيها المسؤولون الماليون للدول الاعضاء في صندوق النقد والبنك الدولي القضايا التي تؤثر على الاستقرار المالي الدولي، البلدان المدينة الى متابعة الاصلاحات الهادفة الى استعادة الانتعاش الاقتصادي. واتخذ المجتمعون في الوقت نفسه خطوات لزيادة المساعدات للدول المدينة، وذلك بحض الدول الغنية على معاودة توفير قروض التصدير للدول التي تظهر تقدما اقتصاديا.

وقال السيد جاك دو لاروزيير عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ان هذه الخطوة "تعتبر نقطة تحول او حجر اساس" لحل ازمة الديون.

وشملت اجراءات مساعدة الدول المدينة وضع مخطط لتأمين الاستثمار الاجنبي في العالم الثالث ضد المخاطر السياسية ودعوة الحكومات الغربية الى اعادة جدولة الديون الرسمية للحكومات المدينة على سنوات عدة.

المكسيك: ١٥ قتيلاو٨٠جريحا في اصطدام قطارين

مكسيكو سيتي - أب - قتل ١٥ شخصا واصيب اكثر من ٨٠ شخصا بجروح مختلفة عندما اصطدم قطار للشحن بقطار للركاب في بلدة ابيزاكو التي تبعد ١٥١ كيلومترا شرق العاصمة المكسيكية.

وافادت الشرطة ان الاصطدام وقع عندما تأخر قطار الشحن في الافساح في مجال المرور لقطار الركاب في اللحظة المناسبة بعد انطلاقه من المحطة. وقالت ان سائقي القطارين فرا عقب الحادث لانهما يواجهان تهما جنائية اذا اثبت التحقيق ارتكابهما اهمالا.

قبل الذكرى الـ ٧٠ للمذبحة الارمنية

باسماجيان دفن في باريس: ربما انتحر بسبب الانقسام

باريس - و ص ف - شارك مئات امس في مراسم دفن ارام باسماجيان عضو "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" في مقبرة البير لاشيز التاريخية في باريس. وقد وجد باسماجيان مشنوقا في زنزانته في ١٢ نيسان في سجن فلوري - ميروجي حيث كان يقضي حكما بالسجن.

وهو كان عضوا في مجموعة تابعة لـ"الجيش الارمني السري" اقتحمت القنصلية التركية في باريس في ايلول ١٩٨١ واحتجزت رهائن.

وابن باسماجيان الذي ولد في برج حمود في ضاحية بيروت، السيد ارا تورانيان المسؤول عن الحركة الوطنية الارمنية النافذة في اوساط الجالية الارمنية في فرنسا. واشار الى انتحاره في السجن معتبرا انه ربما وضع حدا لحياته لانه "استشعر ان تضحيته غير مجدية في ظل انقسام "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" (بين متشددين بقيادة هاغوب هاغوبيان و"منشقين" يتزعمهم مونتي ملكونيان) ولان الاحزاب الارمنية لم تستطع الاتفاق على ٢٤ نيسان يوما للاحتفال بذكرى المذبحة الارمنية ١٩١٥. ان النضال مستمر ويعود الى الاحياء".

في غضون ذلك، تستعد الجالية الارمنية في فرنسا للاحتفال بالذكرى الـ٧٠ للمذبحة الارمنية في ١٩١٥ واضفاء وهج خاص عليها هذه السنة.

ويتوقع ان تعم الاحتفالات النقاط الرئيسية للشتات الارمني في فرنسا، وهي في فيلوربان في ضاحية ليون والفورفيل في ضاحية باريس ومرسيليا وباريس.

وسيوضع حجر الاساس لنصب تذكاري في حي الشانزيليزيه في باريس الاربعاء المقبل.

حزب صومالي ضد النظام

دمشق - رويتر - اعلن في دمشق امس قيام حزب صومالي جديد معارض لنظام الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وصرح السيد آدم موسى عضو المكتب السياسي للحزب الجديد في مؤتمر صحافي ان اسم الحزب هو "حزب طليعة الشعب الصومالي".